حرب المواد الذرية بين واشنطن وطهران

٣ كالرات أميركية نقلت أورانيوم كازاخستان الي راكم سامها

قليل الاشبياع والبيبريليوم للبرنامج

حطت في منتصف الشهر الماضي في قاعدة الوقراء الجوية الأميركية تلاث طائرات نقل عسكرية عمالاتة من نوع ·سى ٥٥ وعلى متنها ٦٠٠ كيلوغرام من الأور أنيوم كافية لصنع ٢٠ فنبلة نووية. ويوصول هذه الشحنة الضخمة من المواد المشبعية تكون واحدة من اكشر العمليات الاستخبارية سرية في تاريخ الحرب الباردة بين اميركا وروسيا قد تمت، في أغرب عمل من نوعه تقوم به دولة كبرى لمنع دولة اخرى هي ايران من امتلاك السلاح الذري

لقد بدأ الاستعداد لهذه العملية في أب . اغسطس ١٩٩٢ عندما تناهت الى وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية معلومات تزكد قيام خبراء ابرانيين نرويين بزيارة البرنامج النووي في «اولباء في جمهورية كازاخستان السوفياتية السابقة حيث تتجمع اضخم كمية من الأورانيوم المشسيع لصناعسة القنابل النووية في اراضى الاتحاد السوفياتي التفكك.

وعلى الرغم من نفي الحكومـــة الكازاخية لهذه المعلومات، فقد اكدت مصادر مخابراتية غربية ان البعثة الايرانيسة غادرت عائدة الى بلدها وبحوزتها كمية صغيرة من الاورانيوم

أهى بداية هملة فربية لتصفية الأثرياء العرب!؟

صادرت السلطات المريطانية يوم السبت ما البل الماضي طأئرة رجل الإعمار

المتعودي عدنان خاشقتي من طراز ددي سي 4 لدى هيوطها في مطار هيثرو ملنين. وقد تمت المصادرة لمصلحة شركة الوثروء البريطانية التي تطالبه علي

ما تقول مديون بلغت تسانية ملايين دولان تفعتها لشركة بملكها. وعاتت شري

الونرو، قد تُخَلَّتُ في نزاع مرير مَنْ قبل مع رجل الأعمال المضري الإصل مِجْمَا

الفايد مباحث مجلات هارودر في محاولة ليزع ملكيت لهذا العلم التنجّاري الابرز في لندن: وبالرغم من إن للخلاف بين خاشقجي واونرو جوانيه القانونيا

والماليسة، قبال سنوالاً يطرحه المراقبيون في لندن هل مي بداية بعملة فريد. صامئة للصفية الأثرياء العرب في الخارج وتحجيم الشطلهم:

النووي الايرائي الذي كان مقرراً له ان ينتج أول تنابله في غسضسون سنوات خمس. وفي ذلك الوقت، سرت شائعات كثيرة، تبين فيما بعد انها مغلوطة، حول شراء ايران سلاحين أو ثلاثة اسلحة نروية جاهزة من كازاخستان، وتبارت وسمائل اعلام في النرب والشرق الاوسط وأوروبا في تضخيم هذا المزعم وحياكة • الأساطير " حوله. الا أن الأميركيين في الحقيقة استطاعوا في ذلك العام رقف الكازاخيين عن بيع ابرآن المواد المشعة التى تحلم بها، بعدما اقتعوا الادارة الروسية الجديدة بوجهة نظر تقول انهم

دفع عدة ملايين من الدولارات. على استعداد لشراء كميات الأورانيوم سنتين رانتهت الى هذه النتيجة، ادت في نوفمبر . تشرين الثاني الماضي الى تنفيذ من كازاخستان ونقلها الى الولايات المتحدة حيث يعاد تصنيعها وشحن ما عملية اميركية جوية اطلق عليها اسم تكون روسيا بحاجة اليه من اجل وقودها «العقيق» (لندرة مادة الأورانيسرم النووي. وتحسِباً لرفض الروس العرض وأهميتها) قامت بها مجموعة من ٢١ الأميركي، عُقد في واشنطن ما يمكن خبيراً نورياً اميركياً هبطوا من ثلاث وصفه بـ •مجلس حربي• ضم ممثلين عن طائرات نقل عسكرية في مطار ءاوليا، لسي.اي.إي ووزارتي الدفاع والخارجية بعد رحلة مباشرة من دون توقف من لبحث السبل الايلة آلى وضع اليدعلى قاعدة «دوفر» الأميركية الى كازاخستان، اورانيوم كازاخستان تبل ان يتسرب الى ترافقهم فرقة من القوات الخاصة. نقلت « اعداء الولايات المتحدة في الخارج ، وقد طرحت في اثناء ذلك الاجتماع فكرة عسكرية للبنتاغون تقول بارسال نوة اميركية خاصة لاحتلال ذلك المسنم

عودة الى الحرب الباردة و"شهادة حسن سلوك" لاسرائيل!

هذا ما جرى في لقاء واشنطن حول «السوير ارماني»

أن الولايات المتحدة سبقت غيرها من

الدول المساركة في الاجتماع الدراسي

هذا وادخلت تعديلات على براسجها

العسكرية والسقراتيجية لواجهة ال

«سسوير أرهاب». ولقسد لعب الوفسد

الاسترائيلي دور المصرك الرئيسي في

الاجستسماع المغلق وتمكن من أن ينسق

العديد من المواقف مع معظم الوفود، كل

منها على حدة أو مجتمعة، فخلص

المؤتمرون الى وضمع المنظمات الاسملامية

في رأس قائمة المنظمات والجهات المشتبه

في احتمال لصونها الى الـ مسوير

ومن اجل اظهار ميدي اهتماه

بالموضوع ابلغ الاسيسركيسون الدول

المشاركة أن رئيس جهاز الاستخبارات

سي اي اي) جيمس وواسي سيحضر

شحصيا هذا الاجتماع، وسيشارك في

مناقشاته. وهذا ما حدث بالفعل، فأخبر

كلينتون في المسابع من تشرين الأول. اكتوبر الماضي لنيل موافقته، فوقعها. وقند نقلت كسمينات الأورانيسوم فسور

الضخم في داولياء الواقعة على بعد

حرالي ١٥٠٠ كيلومتر شمال شرق

عاصمة كازاخستان، والذي يضم ١٤

الف عامل والف مكعب معدني تحثوي

الا ان الرأي استقر في النهاية على

تكليف السفير الأميركي وليام كورتناي

في تلك الجِمهورية بمفارضة حكرمتها

دبلوماسياً، في نفس الوقت الذي كانت

فيه وزارة الخارجية الأميركية تغارض

موسكو للحصول على موافقتها على نقل

الأورانيوم، بعد ان رافقت واشنطن على

ألفاوضنات التى استمرت حوالم

على مواد الأورانيوم المخزونة.

محتوى المكعبات العدنية البالغ حوالي ٦٠ كيلوغسرام من الأورانيسوم الى الولايات المتحدة. وكانت خطة النقل هذه وضعت على مكتب الرئيس الأميركي بيل

مبوطها في قاعدة الانطلاق في «دوفر الى قاعدة للتخزين النروى قرب منطقة «اوك ريدج» في ولاية تنسى، قساطعسة الطريق على الايرانيين لأن يحصلوا على كميات كافية من هذه المادة الهم لصناعة سلاحهم الذري، وعلى الرغم من أن الأميركيين ما زالواً مقتنعين بأن عمليتهم هذه قد تبطىء السعي الايراني الى الهدف النشود لكنها ان توقفه أو

ارهاب، بات يحسنل المركسز الأول في

استراتيجية الاستمبارات الأميركية بعد

ان كأنت مراقبة القوة العسكرية والتقنية

للمعسكر الشرقي تمتل هذا للركز

وشدد الواقد الأميركي على استعداد

بلاده لاستخدام الوسائل الرادعة، الامر

ألذى اثار اشمئزار الوفد الروسي الذي

سارع الى ابداء اعتراضه، مع التاكيد

على أن التوجه الأميركي الجديد ويرحي

وجاء التعليق الروسي هذا على اثر

مادة اليورانيوم المخصب من كازاخستان

الى الولايات المسمدة الميلولة دون

وأوغها في أيدي أصبحاب الديسوير

ارهاب، رمعروف أن الصفقة تمت من

وكانت النتيجة ال خرجت اسرائيل.

من هذا الاجشماع راضية مطنئنة

وعطبات على شهادة جديدة ير دخوس

بالعودة الى الحرب الباردة.

وراء ظهر الروس.

وكان قاضي التحقيق الإستاني اصدر يوم ١٤ من السهر الماضي امرأ

وعشية اقتياد القنصل والتحقيق معه واطلاق سراحه بوم الجمعة (٢ الجاري) اللغت السلطات المغربية وزارة الضّارجية الاسبانية

ان جَهَاتَ عدة شكَّكتَ في أن يكونَ مجردٌ اشعال سَيجًارة ورجر مدَّنها من قبل القنصل، يمكن أن يقود ألى بوأدر ازمة دبلوماسية بهذا الحجم. وبراي هذه الجهات انه ربمًا كأنت للقنصل صلة ما بعمليات تجارية ممنوعة بين البلدين، تتعلق بقوارب كانت تنقل البد العاملة المغربية سراً الى اسبانيا، وواجهتها السلطات الإسبانية بحملة واسعة رأح ضحيتها مثات الأشخاص غرقاً، وتم احتجاز هذه القو اربّ وتسليمها الى نَفْسُ القَنْصَلِيةَ، وهو آلامر الذِّي أَسَارِتُ الَّيَّا بِعَضَ ٱلصَّحَفِ ومنها جريدة «العلم، الناطقة بلسان حرب والاستقلال، اقوى المرشحين لرئاسة المكومة الجديدة المرتقبة. وطالبت باجراء تحقيق حول الموضوع.

وقتبط وأديركية لانظفالة مردين الموالليها

علمت اللحرر ان الادارة الأميركية أعدت مقترحات محددة للتوصل ال السودانية وقوى التمرد في الجذوب السوداني، وأن إعداد تلك المقترحات تم ني ضوء الهزائم التي منيت بها قوي وقد تضمنت تلك المقترحات التي تقرر نظها عبر مبعوثة كليندون ميليسا ويلز

انفصال الجنرب عن شماله.

علمت والمحرره أن اتفاقاً مسرياً جداً، أبرم في ٢٤ نوفمبر - تشرين الشاني الماضي بين وزيرالشرطة الإسرائيلي موشي شاحال وقيادة وسكوتلانديارد، وينصّ الاتفاق الذي وصف بـ والتّاريخي، على عدم

وقدم شناحال لسؤولي اسكوتلانديارده ملفات تتعلق بعمليات التمويل هذه تتضمن مصادر واشخاص على صلة مباشرة بسوق المال اللندني وكان الاسرائيليون قد ضغطوا، في السياق ذاته، على الأميركيين فشكلت واشنطن هيشة خاصة للنظر في الموضوع برناسة فيليب ويلكوكس، رئيس جهاز مكافحة الارهاب، لكن الأميركيين غير متحمسين الأن للذهاب بعيداً في الإجراءات الزجرية مضافة أن تؤدي إلى اعاقة عمليات جمع الإموال الجمعيات الايراندية.

مزيداً من السلاح الأميركي للخليج

تترقع مصنادر اميركية مطلعة زيادة في عقود بيع الأسلحة لدول الخليج بين ١٩٩٥ ٢٠٠١ مند الدول

وواسني المجتمعين أن موضوع الـ وسوير السلوك سعر النسخة؛ الغرب ١٠ دراهم. العراق: ٣ دنائير. الارين ٢٠٠٠ للسا. اليمن: ١٠ ريال. مضر ١٠٠٠ مليم لبناناً ١٠٠٠ نيروانها ١٥١ (وقول السودان: ٢٠ خيما. تونس، بينار

تدخين سيجارة يشعل أزمة دبلوماسية بين المفرب واسبانيا

القدمت السلطات الإسبانية مؤخراً على اعتقال القنصل المغربي في مدينة ملقا والجزيرة الخضراء لدى خروجه من منزله. واقتادته ال المراجع القضَّائية الَّتي حققت معه حول ٱحتجازه بمقر القنصلية احد الطُّلابُ المغاربة في شهَّر رمضان الماضي، والقيامُ مع مساعديه بضريه، لكونه تحدى مشاعر السلمين واشعل سيجارة بمبنى القنصلية.

باستدعاء القُنصل خليفة الباي ولو بالقُوَّة والاكراد بحبَّة ، اعتدائه على انسان داخل التراب الاسباني وتعريضيه للاهانة.

أحتجاجها على هذا الاجراء الذي تنافي أتَّفَّاقيه نبيِّنا، على اعتبار أن القنصلية الغربية ومن فيها يتمتعون بالحصانة الدبلوماسية. ومع أن هذا الرد الاحتجاجي وجّد ترحيباً من الأوساط المغربية، الا

حل الخلافات بالطرق السلمية الهادئة.

حقوق الانسان وحرية التعبير في اطار

٤ ـ مناقشة فكرة حق تقرير الصير

ولم تكشف معلومات -المحرر - المزيد من

للجنوب في اطار مفاهيم واقعية جديدة.

التفاصيل عن هذه المفاهيم الجديدة التي

تتبناها الادارة الأميركية، غير أن مبعوثة

قبول السودان بالمقترحات السابقة

بفتح بأب الاتصال الباشر بين السردان

والحكومة الاسيركية للاتفاق على انهاء

الجدير باللاحظة منا أن المقترحات

الأميركية الجديدة ما زالت تدور في اطار

الخلافات القائمة بين البلدين.

كلينترن ستحمل عرصاً تفصيلياً لها.

مقاوضيات السيلام القادمة.

٢ - ضرورة الناكيد على احترام

القاهرة ـ محمود بكري

اتفاق لوقف اطلاق النار بين الحكومة التمرد... وتدهور أوضاعها العسكرية،

١ - التزام الحكومة السودانية بوقف العمليات العسكرية ضد الجنوبيين والغاء حملة مسك الختام، التي تركز عليها وسائل الاعلام السودانية.

٢ - أشتراك الولايات المتحدة في الخطط الامدرذي المساعي الى تكريس مفارضات السلام القادمة للانفاق على

الأمن الاصرائيلي "وسكوتلانديارد"

الاكتفاء بمراقبة مصادر تمويل الحركات الاسلامية وأنما بمالحقتها

وا ٢٠٠٠ فذه الزيادة ضرورية، في نظر الادارة الاميركية، ليس لـ دضمان امن دول الخليجة وانما لتغطية الزيادة التي لا بد منها على موازنة التسلح في الولايات للتحدة الالالالة ال فالانفاق السنوات الست الملموظة انفأ سيزيد بنيمة ٢٦ مليار دولاز، الأمر الذي يتطاب أيجاد مصادر أضافية لتغطيته. وستتكفل دول الخليج بتأمين الجزء الأكبر من البالغ الطانية ... و النا الطاوية. ويتم للك في صيغة علود تسلح.

اريتريا تلعب مع السودان لعبة الكويت مع العراق

انشقاق البعث اليمني

رئيس التحرير المسؤول: نهاد الغادري

العدد ٢٨٢ / ١٤. الاثنين ١٩ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤

مصيدة" انكليزية -يهمودية للأثرياء العصرب في الفيارج

أخطر اتفاق عسكري اسسرائيلي مع واشنطن

اسرائيل تتضوف من انهيار جسيش لبنان المنوبي

لاالقدس ولاالبوسنة "التطرف" كسان هاجس



كاتب فرنسي يدعو الى فك «ترسانة» صرخة الحق في زمن الصمت القسوانين المديدة ضند المعامسرين

بريطانيا تتوتع عملا ً عسكريا ً

هتى الليطاني في جنوبي لبنان

النوب برنض بيع الشوائد والكريت تكنولوها أنمار النبس ق

ماعتسم متدويسا

AL-MOHARER

أزمة بين مصر والكويت بسبب سيدة متهمة بالتفابر لمساب العراق كا

is all the following this gi

Contract of the many call call with the

قصة "ام فاهدر" مع "أبو عمار" من الألف الى الياء

هُ اللهُ ال

.. وخول للرئيس الاسد انت بتعرف انو اسرائيل دخلت السيوم بقلب مفتوح ورمضت الشروط المسبقة ، بكن متي يتحقق .. وقول لرابين شورأيك السلام العادل والدائم عندنا مشوية مطالب: نبدأ من الباتي .. ا - استنجا - الحمة .

٢- اقتسام الجولان . ٣- التطبيع الاقتصادي والسياسي والابتماعي والتقي والثَّمَّا في أ والدغلاقي والعائي والزراعي والصناعي والعسكري والمدني

٤- وبعد ما تنفق على هذه العطالب نبدأ البحث في انسهاب ... متر من الطريق الغرق المؤدي الى القنيطرة .. ونؤجل البحث في الباقي ،



ونوُ جِّل اللي قبله ؟!

الوطنى، التابعة لوزارة الدفاع الأميركية:

Suisse 3FS. Pays-Bas 4,75FL. Luxembourg 40FL. Gabon, Sénégal, Côte d'Ivoire 600 CFA. U.K. 100 P. Grèce 400 DRS. Canada 2,5\$

واشتطن وضم ممثلين عن اجمهزة الأمن.

في الدول الغربية وروسيها واسرائيل

للبحث في كيفية مكافحة واسلحة الدمار

الشامل، وتسريقها بطرق غير تقليدية،

شهد مناقشات عدة خلمت كلها الي

وجوب الاستعداد من الأن فيصباعه

التعاطي مع نمط جديد من «الارهاب»

ءســوبر ارهاب، يقــوم على سسرقــة

وتسويق المواد الخطرة وفي مقدمتها

المواد النووية، وأسلحة الدمّار الشامل،

تهدد امن الدول. وأعملي الاجتماع براءة

للافلام الأميركية المرجة في قائمة

«الاسلام الصيالية» والتي تتصدت عن

منظمنات سنرية تمتلك اسلحة نووية او

تقبول مسعلومسات رشسجت من هذا

الاجتماع، الذي دعت اليه مجامعة الأمن

جرثومية وتهدد بها الولايات المتحدة.

اطلق عليه اسم مسوير ارهاب.

سوون عربية

قصة "أم ناصر" مع "ابو عمار" من الألف الى الياء نجلاء ياسين: «كنت سعيدة مع عرفات وأشركني في كل شيء»!

الأرض المحتلة . والمحرر ، أين المثبقة في قصة نجلاء ياسين التي تردد مؤخراً انها زوجة ياسر عرفات منذ حوالي العشرين عاماً؟

هل كانت حقاً زوجته قعالاً، ام انها عهاشت» معه دون رياط طوال هذه المدة؟ من اين هي؟ ومساذا تقسول حسول هذا

تحت عنوان «المرأة التي بقسيت في الاسرائيلية بناريخ ٧ الجاري مقالاً اكدت فيه أن الرئيس الفلسطيني يأسس عرفات كان متزوجاً من امراة اخرى قبل سهى الطويل ـ وربما اكثر من امراة ـ استناداً الى معلومات استقتها من مسؤولين كبار في منظمة التحبرير بتونس، ومن زوجية عرفات الاولى نفسها ونجلاه ياسين والتي تعرف بلقب وأم ناصيره، وهي من عمر

وفي مقابلة صحافية مع هاارتس

سياسة مشتركة: اسرائيلية فتعاوية! تصفية كل ما يبتصل بالقدس... وأسما

يبدو أن سياسة تهويد القدس ونزع كل صفة عربية أو فلسطينية عنها قد دخلت مرحا التنفيذ عبر منظمة التحرير ومعض العناصر النافذة في منظمة فتح بالذات. فقد أفادت أنباء مقدسية، أن هناك تعليمات وترجيهات أسر أنيلية بأغلاق جميع المؤسسّات الفلسطينية العاملة في القدس أو التي تحمل اسم القدس ولو كانت في لندن!

يعود بعضها الى عام ١٩٢٠ فمزقوها واتلفوها.

ومكان صدورها، رعلى وكالة أنباء القدس بغرض اقفالها بعد ان اتفلت مكاتبها في واشنطن. والذي يشرف على سياسة اغلاق المؤسسات القدسية أو التضيية. علمها. والمعروف أن «ابر ماهر» يقيم في ترنس مع كلبيه العزيزين، وتبلغ نفقات معيشتهما فيما يقول

اسباب بقائه عازيأ بجملة واحدة فقعك وانا متزوج امرأة اسمها فلسطينء وكانت اول مرة يتلفظ عرفات فيها بهذه الجملة، امام المحصفية الايطالية «أوريانه فالانسى». ومنذ ذلك الحين رهو يعود اليها بصورة أو

تحدثت «أم ناصر» عن حياتها مع عرفات

انا الرحيدة التي استطاعت فهمه جيداً.

وأضافت الصحيفة: في عشرات

القابلات المسحفية اعتاد عرفات شرح

عرفت الأشياء التي تزعجه والأشياء التي

في بداية العيام ١٩٩١ ظل زواجيه سيرأ طوال ١٥ شهراً. رقالت مماارتس : لقد بدا يسمع على صورها مع عرفات. وفي اثناء اللقاء الذي

تحدثت فيه طريلاً عن حياتها مع عرفات كانت تنفجر بالبكاء وتقول بأنها تنتظر ان يدعوها الى غازة، فقد منعها من الذهاب لى هناك حتى يأتي اليوم الذي يطلب منها لقد نفت قطعياً نيشها السفر الي

لسطين دون استشارة عرفات مثلما فعل كشيرون من المنظمة، وأوضحت شائلة: وضمعي يخستلف عن باقي الناس، انا لا أستطيع فعل ذلك. انه سيغضب كثيراً. بعد عشرة ايام من القابلة اتصات ام

ولدت في سورية من عائلة لبنانية، شقيقها

لا يزال يسكن في سورية، اما أختها التي

مساعدو عرفات فيقولون بأنه تزوج وطلق

مرة واحدة، في الماضي، ولا يستبعدون أن

يكون قد تزوج مرتين قبل سهى. غير أن

رواجه بقى سسرأ وذلك للصفاظ على

وذكر مراسل الصحيفة انه اثار

وصورته وامآم الشعبا

ناصر بالصحيفة وهي مفروعة وطلبت ان ربعد أن انتقل الى تونس اخذني معه. لا يُذكر انها كانت روجة لعرفات ولمزيد من التخصيل يمكن القول ان ونجلاء ياسين، هو اسمها الحقيقي، رانها

تصبغرها بشمانية اعوام ضهى ارملة غنية تعيش في القاهرة في بناية فأخبرة بحي وتقول ام ناصر عن نفسها: ولدت في سورية في نهاية العشرينات وعشت هناك حستى عبام ١٩٥٠ بعدها تزوجت شابأ فلسطينيا وانتقلت العيش معه في عمان. وكنت موفقة جداً معه. اصل زوجي من حيفا. رمعرفتي بالقضية الفلسطينية كانت الأسرار. لقد اشركتي في كل شيء.

قررت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والقيادة استثناء. فقد تم الاستفناء مؤخراً عن ما نسبته ٢٠ بالضرورة الى التسوقف عن صسرف رواتب اسسر الشهداء والجريص، أي أن القرار باختصار وكالعادة. تطاول على قدوت الضلابي والمستضمفين، حمتي لا

شارع في مقبرة القسام رغم الاحتجاجات الستمرة، اصر مجلس بلنية

عن طريقه، كـآن يحدثني عن منزله هناك، حتى جبريل أكل حق «الغلابي»ا العامةه التي يتزعمها احمد جبريل ربط حزام التقشف على حساب اسر. الشهداء والجرحي، بعد أن سبقتها ني ذلك كل فصائل منظمة التحرير الفلسطينية بدون في المائة من حجم الكادر العسكري والتنظيمي، شريطة أن لا يشمل هذا القرارمن مضى على وجوده ، الجبهة مدة تزيد عن ثماني سنوات، وأن يؤدي

يتراجع مستوى البذخ والترف الذي تعيشه القيادة.

منيشره اليهودية على شق شارع وسط مقبرة القسام الدفون فيها الشيخ عز الدين القسام بالقرب من مدينة حيفاء وقد اعطت محكمة حيفا موافقتها الأسبوع الماضي على شق هذا الشيارع، والفت قراراً التضلية سابقاً ويقضي بايقاف أية اعمال في القبرة الذكورة، وام ينس القاضي ان يعطي العرب مترة اسبوع انقل رفأت موتاهم من الجرء الذي سيمر منه الشارعا

الأرض المحللة . باسل ياسين

مصطفى الديراني وعبد الكريم عبيد المستجزان في سجن مرفند الاسرائيلي، يعانيان من أوضاع صحية صعدة، بالإضافة الى اصابتهما بعدد امراض تمستندعي الرعباية الصبحيبة هذّا منا علمنت المصررة من

مصادر فلسطينية كانت معتقلة مع الشيخين، كما علمت ايضاً ن حصعية أصدقاء المعتقل و السجين الفلسطينية قد طلبت مؤخراً من منظمة الصليب الأحسمسر الدولي واعسضساء الكنيست من العبرب القيهام بزيارة السحينين للأطلاع على

وكانت القوات الإسرائيلية قد ختطفتهما من لبنان عن طريق عمليات انزال خاصة، واخضعت كلأ منهما للحقيق مطول، وعسمليسات تعسنيب نفسيي، وتتهمهما استناداً الى معلومات ستخبارية حصات عليها حسب العائمة . بالسيؤولية عن شن عمليات عسكرية متواصلة ضد قواتها وقوات صنيعتها

مهرجان "كوافير"

حسمي السسلام وصبلت حستي حلاًقي النساء، فقد شهدت مسدينة ناتانيسا فى فلسطين المحتلَّة عام ١٩٤٨ اولَّ اجتماع من نوعه مؤخراً، وضّم وقداً من نقابة الصلاقين الاسترائيليين، وأخسر من نقسابة الحسلاقين الفلسطينيين للبسحث فى التحضيرات التي يقوم بها الطرفان استعدادأ لعقد مهرجان السلام المقرر اقامته في الثالث عشير من شيهر شيباط ـ فيبراير المقبل في نادي الثقافة بتل أبيب والذى ستشبأرك فبه عدة دول عربية من بينها مصر والاردن والمغرب وتونس فضلاً عن عدد من الدول الأوروبية.

كما جرى في هذا الاجتماع اختسار أعضاء الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني اللذين سيشاركان في مسابقة قص لشعر التي ستقام اثناء

وقامت سميرة وند من المنتخب الفلسطيني بتصميم تسريحة شعر عبارة عن كلمة سلامه باللغسات النسلان العسبسرية والعسربيسة والانكليسزية ولقف لوقها وعلى جوانبها ثلاث حمامات في حين صعم الحلاق اليسهودي أيشيك تسريحة تضيمنت العلمين الإسيرائيلي والفلسطيني

تدهور صمة ديراني وعبيد في السجون الاسرائيلية

السجينان اللبنانيان الشيخان السياسي، وكُنان يقول لي دائماً بانني فلسطينية أكثر منه.

وتضيف: ولهذا، بدأت مشاكلنا عندما انضممت الى صفوف التح. تم ذلك في عام ١٩٦١ وكانت حركة فتع وقنتها منظمة سرية. ومنذ ذلك الحين تعرفت على «ابر

وعن حسياتها مع دايو عمار - تقول ام ناصر: عشنا سوياً سنين طويلة كان يهتم ن کشیراً، کان یحبنی کشیراً، ویحرص دأنماً ان لا ينقصيني أي شيء لقد كنت سعيدة وموفقة جداً في الحياة معه.

وحول الصفات التي كان يحبها في ١٠ ناصره قالت: النظام والاهتمام به شمخصياً ويعمله. كنت اهتم بملابسه وأكله وراحته. لقد كان حساساً جداً لمظهره الخارجي ويحافظ عليه، لهذا كنت انا الوحيدة التي استطاعت فهمه جيداً.

وعندمنا مسئلت «لم نامسر» عن عند السنين التي تضتها مع الختيار و قالت: ىن عام ٦٧ وحتى نهاية ١٩٨٥. . لقد كانت مدة طويلة؟

@ نعم. لقد كان وقتاً جيداً لنا. كنت موفقة رميسوطة جداً ركان ابو عمار يلق بي ـ هل عملت لديه؟ 🛭 کنت مدیرة مكتبه منذ عام ۷۲ وحتی

٨٥. في البداية كنت ادير مكتبه في لبنان - هل كــان بصطحجك في رحــلاته

● نعم في كل مرة كان يافـــذني معه. . كيف اصبحت مديرة لكتب ابو

• في لبنان كنت على خلاف مع احمد قريع «أبو العلاء» حول عمل جمعياتنا، كان يريدها عملأ اقتصاديأ وكنت أراها اداة لتطوير الشخصية والمعلومات السياسية. تركت الجمعية وعرض على ابو عمار ادارة مكتبه وكانت المرة الأولى التي يَمنحني فيها وظيفة كهذه. وكان يثق بي كثيراً ويعتمد علي في استقبال الضيوف. وفي العمليات العسكرية والسياسية. عرفت جميع

> معه في ذلك الادارة الأميركية الديمقراطية، يقود بوش وعلمت والمصرر " أن جهات صمهيونية طالبت بوش

رفع الحظر يصبيح... «عُرفاً»

خصوص رفع الحظر عن تردد الرعايا الاميركيين الى لبنان. فغيماً يصر دول على ابقاء المظر، وتتجاوب الأعمال اللبناني عصبام فارس وابلغه عن عزمه على بان تكون زيارته هذه جزءاً من جولة يقوم بها على

المرضوع في احدى الأمسيات مع سبهي وقالت له بأنها سالت عرفات عن الوضوع فاقسم لها بأن ذلك غير صحيح. وأشباف مراسل «هاارتس»: تمكنت من مقابلة ام ناصدر في تونس قبل مغادرتها المدينة نهائياً بعدة أيام متجهة الى مصر. بأخرى، حتى عندما تزرج من سهى الطويل استقبلتني في نيلتها التي تقع في حي المنار، انها أمراة مسنة تبلغ من العمر ٦٥ عاماً، سافتني الى صالون واسع، علقت على جدرانه ستة براويز فضية تحمل

المكشوف منذ بداية العام الحالي ان سهى الطوبل ليسست زوجة الزعيم ألفلسطيني الأولى، وقد حصلت الصحفية الأميركية «ماري أن شيفر ، على معاومات مشابهة

أبو ماهر" ضالع فيها.

ويقول تفرير حاص اطلعت عليه «المحرر» أن هذالك بعض الحوادث والسياسات التي تتزامن

فنني القدس هاجم مجهولون - معلومون مركز الأبصاث الفلسطيني الذي يراسه فيصل الحسيني، وقاموا باقتحام مقر لجنة أبحاث الأراضي التي تحتري على سجلات وخرائط قديمة

كذلك عمدت قيادة فتح في ترنس على وجه التحديد الى التضييق بالانفاق على صحيفة «القدس» الصادرة في لندن، ويهمس اصحاب االقرار بأن الصحيفة اذا أرادت أن تستمر فما

كذلك قامت قيادة فتح في تونس بالنضبيق على صحيفة العودة القدسية بسبب اسمها ايضاً وتعزى مصادر فلسطينية هذه السياسة الى «ابو ماهر» عضو اللجنة المُركزية لمنظمة فتم

العارفون الفي دولار فقط، أي ما يعادل نفقات مؤسسة فلسطينية صغيرة.



دخناقة، بين بوش ودول حول... لبنان جدرج بوان ورعيم الاغلبية الجمهورية ريبرت دول

4 1 1 2 5 1 1 E

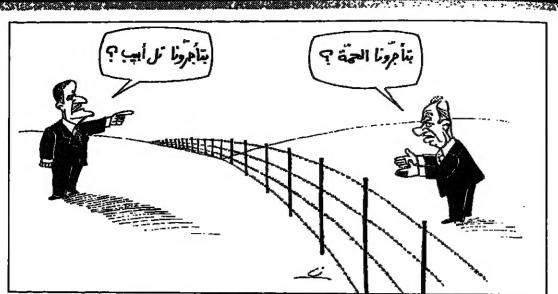
ازمة مكتومة تهدد باشتعال خلاف جديد بين مصر واسترائيل، بعد أن رفضت الأخيرة المطلب الذي تقدم به عمرو موسى رزير الخارجية المسرى الى شيمون بيريز وزيرالفارجية الاسرائيلي، ويقضى بتفقيض حجم القوات الدواية المرابطة في سيناء في الجانب الصرى فقطه ويررث الحكومة الاسرائيلية رفضها بعدم أستقرار الأرضاع الأمنية على المدود المصرية رعبر مسرول مصري كبير عن استيانه الشديد تائلاً ان تواجد القوات الدولية في سيناء وهدم تخفيضها الا بعد موافقة اسرائيل والولايات المتحدة يعد انتهاكأ السيادة المسرية، وانتقاصاً من سيطرة الدولة على

خنافة خنامية تدور رساها بين الرئيس السابق

حملة رفع الحظر، وقد اتصل قبل ايام بصديقه رجل تلبية الدعوة لزيارة لبنان في العام القبل، لانها مستبرهن للعالم أن لبنان بلد أمن ريمكن الذهاب اليهء. المنطقة، فرفض مؤكداً أن رحلته ستكون من واشنطن الى بيروت فواشنطن لا اكثر ولا اتل.

تلقت وزارة الضارجية الأميركية طلباً رسمياً من اتخاذ اجراءات جدية لالغاء القوانين والقرارات التي تدين النعامل مم الشركات والمرسسات الملوكة جزئياً أو كلياً من جهات اسرائيلية.

وقد جاء هذا الطلب بعدما تبين أن الحكومات العبربية المعنية لم تتخذ البرارات رسمية بهذا الخصرون، بل تركت الأمور على غاريها، بميث يصبح هذا التعامل دعرفاء بانتظار موعد رفع المظر من السجة الأولى.



أسرار جولة كريستوفر العاشرة في المنطقة

Mai 7 on a 5 mal 6 psi a ción a cion

القاهرة . دالمحرره . محمود بكري:

حين جاء وزير الخارجية الأميركي وأرين كريستوفر في جولته الأخبرة للمنطقة كأن مدفه الأمناسي تحديد عناصر الاتفاق السوري -الاسرائيلي، وخناصة في اطار منا تم الاتفاق عليه خلال جولاته التسع السابقة بالمنطقة.

وكان اسحق رابين رثيس الوزراء الاسرائيلي قد طلب خلال زيارته الأخيرة لواشنطن ان يولى كريستوفر اهتماماً خاصاً في الرحلة الراهنة بالشكل الآجرائى للمفاوضات، وتأجيل بحث السائل الوضوعية. وقد ابدى كريستوفر موافقته على التمسك بهذا الاطار ... مع امكانية طرح بعض السائل الموضوعية الأساسية، والتي تعد من رجهة النظر السورية لا غنى عنها بشأنْ

الاطار الرجعي لمفاوضات السلام. وحسب المعلومات فان كريستوفر نقل خلال مباحثاته الأخيرة بدمشق مذكرة اسرائيلية تضمنت عدة نقاط اساسية..

١ ۔ تقترح اسرائيل تاجيل بحث الخطوات الموضوعية في الرحلة الراهنة والتركيز على الشكل الأجراني، وأعطانه الأراوية الطلقة، ونلك بهدف تضبيق نقاط الخلاف.

٢ . أن الجوانب الوضوعية سيجري الاتفاق عليها من خلال الفاوضات الباشرة... ولذا فأن اسرائيل ترفض صيغ الالتزامات التبايلة قبل بدء للفارضات الباشرة. ٣ ـ الجانب الاجسرائي الهام هو خسرورة

الاتفاق على الشكل العام أتفاصيل المفارضات للباشرة من حيث نقاط البداية. وفي هذا الصدد فان اسرائيل ترى:

 الأتفاق على البدء الفوري في المحانثات السرية للباشرة بين البلدين. _ اذا كانت هناك ثمة شروط سورية لبدء هذه المفاوضات، فإن اسرائيل ترى انها يجب أن تقتصر على اعلان مبادىء عام يؤكد رغبة

الطرفين في السيلام والالتزام للعنوي بالأجواء المواتية والشَّجعة لعوامل الثقة للتباطأ. - البده في التربيب الناء علني بين وزيري خارجية التراتين، وإن هذا اللقاء يهدف شمن ما يهدف الى الاتفاق على الشكل التقميل المتصابيّات السنرية، والمستنوى التمثيل

للأشخاص الشاركين نيها. . يمكن بين الحين والأخير أن يشيارك وزيرا خارجية النواتين في هذه المانثات، وخاصة تلك الأرانان التي يستميل أر يتعذر فيها الاتفاق بين المتفارضين على بعض السائل الفنية.

ء في حال عدم الترصل لاتفاق حرل طبيعة السائل الستعصية بين وزيري غارجية النولتين، نسانه يمكن الانضاق على تجميد محابثات السلام السرية لفترة زمنية لا تزيد عن شهر، يتم خلالها مراجعة للواقف من كل طرف، الأمنية التي يمكن ان تتعرض لها اسرائيل في والبدء في مصانئات جنينة... ويمشاركة

واشنطن، وتكون خاصة بالنقاط الفنية التي استعمىي الاتفاق عليها.

اما بالسبة القضايا الأضرى التي لم يتم الاتفاق عليها، فانه يمكن أن تتطور أشكال للحادثات على النصو الذي قد يؤدي إلى اتمام لقاءات مباشرة بين رئيس الوزراء الاسرائيلي

ـ ان اسرائيلُ اذ تعرض انكارها الاجرائية فانها يمكن ان توافق على اي تعديلات اخرى ترى سورية اضافتها، الآ أن أسرائيل ما زالت ترى ان التعديلات الاجرائية التي يجب ان تدخلها سورية يجب ان تبضعد عن الشكل الخاص بالمفاوضات السرية.

. ان اسرائيل تؤكد على اهمية استمرار الشكل القائم للمغاوضات العلنية، وأن تكون هناك رغبة صابقة من البلدين في انجاح هذه الفارضات العلنية عبر التصريحات الربياء وأجواء الثقة التبادلة، وأن القضايا التي يمكن ان تبحثها هذه المفارضات العانية يمكن أن تكون من نوعيات القضايا الخاصة بمستقبل التعارن الاقتصادي بين البلدين وقضايا التعاون الأخرى في علاقات البلدين. وتؤكد المارمات أن سورية رقضت اعطاء أراوية للشكل الاجرائي لفارضات السلام، وأكدت على الأهمية المضوعية، وأكد الاسد من جانبه أن بلاده لا تهتم بالمستويات التمشيلية التي يمكن ان تدير المفاوضات مع استرائيل، أو بشكل المسابقات... وأن كانت

سمرية تفضل أن تكون علنية، وذلك في أطار الدبلوماسية السورية والاسرائيلية معاً... وأن المشكلة الحقيقية مي الجانب المضوعي. من جانبه حاول وزير الخارجية الأميرك التحرفسيق بين وجههتي النظر السحررية والاسرائيلية... فقدم مقترحات اميركية كانت

وزارة الخارجية الأميركية قد اعتنها قبل قيام كريستوفر بجولته... وتضمنت ما يلي: ١ ـ الانتهاء من الجعل الثار كالياً حول خلافات توقيتات الانسحاب والترتيبات الأمنية، وشكل الانسحاب، والاتفاق على شكل عام لكل

هذه الوضوعات. ٢ . أن الشكل المام للاتفاق بين البلدين ينتضي التاكيد على الالتزامات الأساسية التى انطلق منها البلدان في عملية السلام... وفي هذا مناسباً لهذا الغرض.

٢ ـ عدم اضافة أية التزامات جديدة في مذكرات التقاهم المتبايلة نيثهما. 1 . أن الولايات للتحدة وإن كانت تزيد طبيعة لجراءات الأمن التبائلة والضمانات الكافية، الا انها ترى ان سورية يجب ان تبدي تدرأ اكبر من للروبة في تقديم مذه الضمانات والالتزامات لاسرائيل، وذلك بالنظر الى طبيعة الشكلات

٥ - تنصح الرلايات التحدة بالرافقة على عقد اللقاءات السرية البعيدة عن الصخب

الاعلامي، كما تؤيد فكرة لقاء تمهيدي تعارفي بين رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس السوري في المكان الذي يتم الاتفاق عليه، وأن الادارة الأميركية يمكن أن تشارك بكل مجهوداتها لتامن سرية اللقاء، وكذلك العمل على انجاحه. وفي هذا الصدد تقترح واشنطن أن تعد

الخارجية الاميركية مذكرة توفيقية تشمل الجدولة السورية والجدولة الاسرائيلية، وتطلب من البلدين الوافقة عليهما مسبقاً، حتى لا يئار بشائها اية اعتراضات مستقبلية. و تشبير المعلومات الى أن الرئيس السوري حافظ الاسد ابلغ كريستوفر أن سورية لا ترى نى الأفكار الأميركية جديداً يمكن أن يغير

مواقعها، وإن على اسرائيل أن ترد وبشكل محدد وحول نقاط محددة.. وطرح الأسد في هذا الصند مذكرة سورية تضمنت عدة استلة، طلب أن تجيب عليها اسرائيل بشكل محدد.. رهذه الأسئلة هي: ١ - هل تعشرف استرائيل بالاطار الرجعي

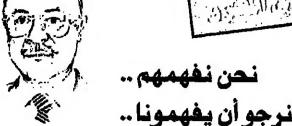
للقرارين ٢٤٢ و٢٣٨٨ ٢ ـ عل تقبل اسبرائيل الانسحاب الكامل والنهائي من كل الأراضي السورية والأراضي اللبنانية. استناداً الى طبيعة الحدود التي كانت قائمة بين اسرائيل وكل من سورية ولبنان تبل تنفيذ الأخيرة لعمليات الامتلال الاسرائيلي؟ ٣ ـ مل تقبل اسرائيل بمفهرم اجراءات الأمن المتبادلة بين البلدين، والبيعة الالتزامات

التسمارية بقدر الامكان والتي يمكن أن تحقق غاية الأمن من مسالة السلام النهائية؟ اً . مل تقبل اسرائيل باطار زمني سريع يحقق غاية الامن والسعلام بين كل من أسرائيل وسورية ولبنان؟

وعلى الرغم من أن وزير الخارجية الأميركي حاول جاهداً اقناع الرئيس السوري بأن هذه الذكرة السورية لا تختلف عن الذكرات السورية السابقة الا ان الأسد رفض ذلك.

ووفق الطومات، قبان اسرائيل رفضت في الأخرى الإجابة على الأسئلة والاستفسارات السورية. معتبرة ان هذه الأسطة تمثل رجهات نظر موضوعية حيال قضابا السلام الأساسية بين البلدين، وإن مرجعية هذه القضايا هي

المفاوضات الباشرة بين البلدين. في ضوء هذه الستجداد، حاول كريستونر جاهداً أن يمهد لعقد لقاء تمهيدي بين وزيري خارجية البلدين، يتم الاتفاق فيه على بد، الرحلة الأولَى من عملية السلام، الا أنه فشل في ذلك حيث طالبت سورية بتدنيد مسبق لجدول أعمال اي لقماء مسوري اسمرائيلي، وإن اللفاء الأول يكتسب امسية من حيث مسرورة الاتفاق الرضوعي على السائل المتلف عليها.



هل السلام قدر من قضاء الله ، ام هو الاضطرار السياسي قادنا إليه السقوط السواباتي اولا ، وحرب الخليج ثانيا ..؟ سؤال يطرحه هذا الانفصام الرهيب بين الخيار والإضطرار ، بين مايريده الناس ويرضونه ، وما قد يجد الحاكم نفسه مكرها عليه رخياره الصعب بين

من حيث المبدأ وبغير تردد فنحن نعارض هذا السلام ، دون أن نعارض مبدأ السلام . تعارض هذا السلام لانه لايعكس الحق ، ولا العدل ، ولا الإرادة الحرة التي بلدها الضيار الصر بين طرفين متكافئين . ماضقصال : لابعكس هذا السَّالِم إرادة النَّاس بِلَ إرادة الحكومات ، ولا مستساعس النَّاس بِل

على أن الموضوع ليس هنا . الموضوع هو كيف نستطيع أن نحافظ ، بالرغم من هذا السلام الذي يقرضه الإعصار الأميركي ، على سلامنا الوطني والقومي فلا تنجع استرائيل في تحتويل السلام بينها وبين العرب إلى حترب بين العترب والعرب؟ بمعنى أخر : كيف نستطيع ان نوفق على أرض الواقع بين الخيار والاضطرار ، بين إرادة الناسُ الحرة المستقلة وما قد يجنُّد الحاكم نفسه مسوقا إليه بحكم الظروف ؟

واضع أن لهذا السلام وجهين : فهو يعطى السلام لاسترائيل ويمنعه عن العرب. أي إنه سلام غير متكافى، ماأسرع ما سينهار بمجرد أن تتبدل العطيات خلال هذه المرحلة هل تنجح اسرائيل في أن تجر العرب إلى مواجهة بين الشعرب وحكامها وأن تفرض ، بالدم ، بعدما الاسرائيلي للسلام ؟

إنه السؤال الأساسي الذي بجب أن تواجه ، والتحدي العظيم الذي تحدد من خَلَاله العلاقة بين التوقيع والرفض ، بين الخَيار والاضطرار ، بين وحين تتوضّع لنا الصورة على هذا النحو ، فمن السهل أن نجد جوابا على

السوفياتي وتلك الحرب اللعينة التي اسقطتنا جميعا فالخلاف ليس بالضرورة خلافا بين خيارين. أي إنه ليس خلافا بين من يعتقد نعلا أن هذا هو السلام الحق ربين من لايراه كذلك . بل إنه خلاف بين طرفين احدهما مغلوب على امره وهو الحاكم ، وبين شعوب مازالت تستطيع

ان تصرح: لا . ليس هذا سلامنا المنشود . ولانه ليس خلافاً بين خيارين حُريَّن فليس محتوما أن بتع الصدام بين خيار لرفض الذي يمثله الناس واضطرار الموافقة الذي يمثله الحاكم ، بل لقد يكون من الضروري أن تعكس الآية فيساعد الرفض الحاكم على الصمرد في وجه الأخطر الآتي ، وتساعد الموافقة الشعب على كعسب الوقت وتجاوز مرحلة

أي إننا تدعو المواطن إلى تفهم اضطرار الصاكم إلى التوقيع على السلام، والحاكم إلى تفهم رفض المواطن وعجزه عن بلع هذا السلام. وبدلاً من أن يقودنا الخلاف إلى الصراع الداخلي ، فمن الضروري أن نحوله إلى قوة أخرى تستبدل الواقع بغيره ، وتلد ظروفا اقضل لمنع هذا السلام من أن بطق أغراضه الأخرى الأبعد والاشد خطرا.

ماذا نريد أن نقول ؟ تريد أن تقول إن نهدا السلام غرضا اخطر هو كسر الإرادة الشعيية في الرفض . أي التطبيع المقروض بحكم السلام المفروض ولان امر التطبيع لايضضع لقانون الاضطرار ، قمن الأفضل ان الإرادة العامة مراجهة السلطة وما قد تستجره من صدراع داخلي يخدم في نهاية الملاف اسرائيل .. تستبدل مراجهة السلطة بمراجهة التطبيع ورفضه على كل

صعيد ، فلايحتق السلام غرضه ويسقط من الداخل بالإرادة الشعبية يدلًا من مسواجهة السلطة ، ونسستثني جزار غيزة باسير عبوضات ، فلنواجه سرائيل ومشاريع التطبيع ، ولنصرخ جميعا : لا . لا لاقتحام أسرائيل حياتنا تجارة رسياحة وصناعة وتعريلا وفنا وثقافة ومشاريع مشتركة وسوفا شرق ارسطية . لا للتعامل الشعبي في كلّ اشكاله رصوره .

بهذا الرفض الإرادي المألق للطبيع نُسقط هذا السلام دون أن يستجرنا إلى مراجهات داخلية ، ودون أن يطلق شرخا بين فريقي الاضطرار والخيار . من وقض التطبيع نبدأ ، وهو وقض مشروع لاتستطيع الشرعية الدولية ان مائتي مليون عربي عليه ليُوقع من يشاء على مايشاء ، وليتركنا المضطرون لخيارنا الوهيد .

ليتركوا لذا البكاء والصراخ .. والرفض ١ نحن نفهمهم ..

نرجو ان يفهمونا

شهاد الخادري

رغم التزامهما "حماية امن اسرائيل خطياً"

文件的图像 在的图形的图像的,是两次的图像是

The second secon

Dellar Marine of Jan Bereller Co ... والسبب: "لأن صورها قد تقع في أيدي المراقيين والايرانيين والليبيين"!

أخفقت الملكة العربية السعودية والكويت حتى الأن في مساعيهما الملحة طوال السنوات الأربع الماضية لامتلاك اقمار صناعية مزدوجة الاستخدام مدنياً وعسكرياً، تحت ستار دخولهما علم الفضاء من بابه العسربي الواسع. وقسد ادى رفض الشركاتُ المنتجة لَهذه الأقمار في كل من الولايات المتحدة واليابان وفرنسا والمانيما وبريطانيما وروسميما تزويد السعوديين والكويتيين بتكنولوجيا هذه الصناعة الخطيرة الى انتكاسة محصيطة لدى الدولتين اللتين كانشا تعلقان أمالأ واسعة على اموالهما النفطية للرصول الى معجزة اقمار التجسس التي تحلمان بها منذ حرب

وقد بلغ طموح السعوديين في هذا الشان ذروته عندما استطاعوا اختراق أسوار شركة والمقالس انترناشونال، الأميركية الضخمة التي تضم مجموعة من الشركات الفضائية في ولاية فرجينيا ، عبر دخولهم معها في شراكة عن داريق شركة انشاوها خصيصا لهذا الغرض معروفة بشسركمة «ايراد»، بروجسون انها ممتخصصة في تكنولوجيا الفضاء،، الاً أن مهمتها المقيقية تنحصر في تمويل المساريع المطلوبة. ويقسول الأميركيون أن الكويتيين يساهمون في

وايراده بطرق غير منظورة. ولكن بعدما أعلنت شركة وايغلاس انهما بدأت بالقعل مع السمعوديين تمسميم شبكة السمار صناعية

وتطويرها وتصنيعها وتشغيلها، فوجئت الرياض بوقف المشرع في بدايته بسحر ساحر بعدما رفضت وزارة التجارة الاميركية ووزارة الدفاع ووكالة الاستخبارات الركزية منحها الترخيص المطلوب لباشرة العمل، أذ أعتبر هؤلاء أن السالة تدخل النطاق العسكري الأمييركي الذي ما زال تصديره محظوراً الى وعلى الرغم مما برر به السعوديون اخفاقهم هذا بأن ايدي صهيونية

وراء عملية المنع شبيهة بالمحاولات الني جرت قبل أعوام لمنع بيع طائرات اواكس للمسملكة، فسأن الحكومسة الأميركية التي ساعدت اسرائيل في مطلم التسمسآنينات على تصسيم برنامجها الفضائي واقمارها التجسسية المنتشرة حالياً في السماء العربية، رفضت السماح لأي شركة فضائبة بتصدير تكنولوجيا التجسس الفسضسائي الى الخسارج مسذكسرة المسعدوديين بأنها مسياسة استراتيجية، لا يمكن لأي حكومة دىمقراطية كانت ام حمهورية، ان

تعدلها أو تسمح بالخروج عليها. وفي القابل، وخشية وصول الحهود السعودية والكويتية الى الطريق الفضائي الأميركي المسدود كما حدث، كان الكريتيون بدورهم ينشكون شركة مماثلة والبراده السعودية ولكن في روسيا، حاولت من جسمتها أيضاً الاندماج بشركة عسكرية روسية لتصنيع الاتمار

الصناعية تصوات في عهد بوريس بلتسمين الى شركة مدنية، الأان الروس اكتشفوا أن الأقمار الطلوبة كريتياً له والاستخدام الدني»، يرمي نظام جابر الى تحويلها الى أستخدام عسكري مشترك مع السعوديين الذين تبين أنهم هم أيضاً يشاركون في الشركة الكويتية بطرق غير منظورة. ويقال ان الأميركيين حذروا الروس من خطورة ادخال تكنولوجياهم التجسسية لجواء الشرق الأوسط التي تعتبر واجواء اميركية، سامحين لهم ببيع السعوديين والكوينيين اقمارأ صناعية تجارية شبيهة بالاقمار الأوروبية التي اشتسراها مجلس التعاون الخليجي مثل مسلسل، كبدنتهم عسسرات المليارات من عربسات بمثات الملآيين من الدولارات

> الخمس، لتمود بعدها الدول النقطية الى شراء اقمار جديدة بمئات ملايين دولارات اخری... أما الأوروبيون، فكانوا رفضوا شراكة الخليجيين في علم التجسس القضائي بعدما اقترحوا عليهم الاستنمارار في حمدولهم من الأسيركيين على ألصور العسكرية والمضابراتيسة التي تهمهم، والتي تسلمهم الولايات التحدة منها ما يناسب مصالحها وتمنع عنهم ما من

شأنه تهديد هذه الصالح دكان فضائي. على حسابهم مع الكويتيين بعد التجرية الريرة التي

5 "وبلاهم "وبلا أتماره الصناعية ووجع الفلب. هذا الشيخ سيمد في عرفة النوم كما خلفتني يارته!! ENS. 为大大村

وزارتي التحارة والدفاع الدولارات والتي تمثلت في عسدم مصداقية الأميركيين حرل الحشود العراقية التى سبقت احتلال الكويت نی آب ـ اغسطس ۱۹۹۰، حیث کانت اقمارهم التجسسية التقطت تلك الحشود من الفها الى يانها، بينما لم تصرح عنها الأبعد حدوث الاحتلال. وعلى الرغم من فيسشل هذه الحاولات لامتلاك هذا السلاح الاهم حالياً في الدفاع عن حدود الدول، فان السعبوديين، ومن تحت عبباءتهم الكويتسيين. مسا زالوا باملون في الحصول من جهة ما في وقت قريب على تلك التكنولوجيا لاطلاق اقمارهم فوق العراق وايران واليمن والسودان

السعودي - الكويتي عبر الشركة الأميركية، فإن الأميركيين يردون على ذلك بالسؤال: «ومن يضمن لنا عدم وقسوع مسور اقسمساركم في ايدي العراقيين والايراين والليبيين؟

... واكنه... جُمَل اميركي ولو طاراا

حاولت المصنول على ترخيص من

والسيِّ.اي.إي بنقل صناعة اقمارها الى الحمين السعودي، شفعت طليها بأغرب التزام من نوعه يقول: «اننا نمثلك تكتولوجيا توقف التصبوير أو تغلق العدسات في ثلك الأقصارلدي مرورها فاوق استرآئيل او حولها»... وأردفت كما اننا نلتزم مقابل ذلك -منع اسرائيل تكنولوجيا مضادة تعطل عصل تلك الأقصار فوق وعلى الرغم من هذا الاقستسراح

وليبيا وسورية والجزائر، دون ان تشمل بعطفها استرائيل بالطبع، لأن شركة والغلاس انترناشونال عندما

والتي تنتهي اعمال ارسالها وبثها بعد عمر قصير لا يتجاوز السنوات

ريقول السعوديون انهم قرروا مفتح

فجرتها اريتريامن جديد مع الفرطوم

نظام أفورقي يلعب وج السودان لعبة آل الصباح وج العراقة الخرطوم - والمحررة:

بشكل غير متوقع تجددت الأزمة

الدبلوماسية بين اريتريا والسودان ووصلت الى حدد قطع العملاقسات الدبلوماسية واقتقال الحدود بين البلدين. وهي الأزمة التي تفجرت تبل عسام تقريبها عندمها الهمت اريتريا السودان بالعمل على تغيير نظام الحكم في بلادها والزج بعناصسر مسلمة لزعزعة الاستقرار هناك وهي لتهامات أهسر الطرف السوداني على نفيسها

لذلك لم يكن متوقعاً أن تنفجر الأزمة بين البلدين من جديد في هذا الظرف بالذات، ويهذه الطريقة السراماتيكية، الأمر الذي لا يمكن فهمه خارج اطار الدور الأسيسركي في منطقمة القسرن الاضريقي، التي ظلت منذ نسترة طويلة مركز اهتمام الدواتر الإميركية، وما زالت حستى الآن، نظراً لم المعسيا الجغرافي - الاستراتيجي، فضلاً عن تروانها الطبيعية. ان السودان يساند المنظمات المسلحة

منذ فجر ثورته السلحة ضد الامبراطور هيــالاســيــالاسي في الســـتــينـات ظلَّ وبمختلف فصائله يعتمد على السودان كعمق رسند عسكري واستراتيجي طوال الثلاثين سنة الماضية. فمعسكرات التدريب والأسلحة والمكاتب السياسية والنشاط الاعلامي ومسكرات اللاجئين كُلها كسانت أسائعة في الاراضي السودانية، لذلك كان حصول اريترياً على أستقلالها قبل عامين مصدر تفاؤل

للسودان الذي كسان اول دولة تعلن اعترافها بجمهورية اريتريا. الا ان الطريقة التي سسارت بهسا الأمسور في أريتريا بعد ذلك ذهبت بكل هذا التفاؤل محله خببة الأمل والحيرة. فسرعان ما فجرت المكومة ويسهل الاجهاز عليه. الاريترية أولى ازماتها مع السدودان

واصبحت عليهم فيما بعد وبالأ وعبنا المناوئة لها، وذهبت المذكرة الى القول ثقيلاً

مجلس الامن للشكوي، ولكن المجلس لم يتخذ اي اجراء، وعليه فانها ستتخذ وان تكون مسؤولة عن النتائج لقد جاءت عملية افتعال هذه الأزمة وتصمعيدها بشكل يتناغم والايقاع السياسي الأميركي ضد السودان، كما

وعممت وزارة الضارجية الاريترية أفسورتى قسد وغسم نفسسه في نفس بتاريخ ١١/١١/١٤ على السفارات الزاوية الميركية التي دخل فيها ال العتمدة في بلادها مذكرة قالت فيها الصباح في الكريت قبل حرب الخليج

الجدير بالتنويه هنا أن شعب أريتريا بأن أريتريا قد جربت اللجوء الي الأجسراء المناسب في الوقت المناسب

يتناغم مع ما يردده النظام المسري حول السودان، كما جاس في الوقت الذي انهار فييه وقف اطلاق النار الأخير بين الحكومة وحركة المتمردين بفعل الاسناد العسكرى الأميركي أهم فاصبح فتع جبهة جديدة من الشرق ضرورة اميركية ملمة حتى بضيق وبهذه الكيفية يكون نظام اسياسي

الخناق اكثر من ذي قبل على السودان

بيروت ـ خاص بـ «المحرر»

تتقاطع الملومات الواردة من الجنوب اللبناني، والتصريحات الصادرة عن السيؤولين المستكريين الاسترائيليين، والتعليقات المنشورة في المسحف الاسترائيلية ... تتقاطع كلها حول نقطة واحدة هي: مصصير جيش لبنان الجنوبي، أي المليشيا التعاملة مع اسرائيل والتي يقويها الضبابط النشق

ثدار البيضاء ، ابو بكر الصديق الشريف

كشيفت القمة الاستلامية التي

انهت اجتماعاتها بمدينة الدار

البيضاء ايام ١٣ - ١٤ من الشهر

الجـــارى، أن ظاهرة «التطرف

الاستسلاميّ، هي الهساجس وراء

التخاميها . في حين أن كافية

الارهاصات التي سبقتها وتزامنت

مع الاعداد لها رشحتها للتمحور

حول قضيتي البوسنة والهرسك،

وفي هذا الاطار جاء في خطاب

الملك ألحسن الثاني الرئيس الحالي

لنظمة المؤتمر الأسلامي قوله: «لا ا

احد ولا سلطة يستطيعان أن يخولا

لأنفسهما ما لم يخول الدين لهماء

من سلوك سبيل التطرف واللجوء

الى العدوانية في التفكير والمارسة

واصدار احكام تكفير السلمين

وابعهادهم عن حظيهرة الدين،

وبناء على هذه المعطيات الأولية،

أعربت مصادر مشاركة في المؤتمر

عن أعتقادها، بأن جهات القرار

الاستراتيجي تنتظر ان تحسم هذه

أولاً . اتخاذ موقف حاسم من

فتش عن السبب!

قال عضو في الوفد العراقي بدرجة وزير لـ المحرر، أن التحرك

العراقي النشيط في أروقة المؤتمر أسفر عن اقتناع اكثر من نصف وزراء

خارجية الدول الأعضاء بالتصويت مع الورقة العراقية، ولكن عندما عقد

احتماء اللحنة السياسية تحت رئاسة الوزير السعودي، اكتشف العراق ا

ان الذين صوتوا معه اقتصر عددهم على أصابع اليد الواحدة اي على

جدير بألذكر ان الخلاف مول التوصية المتعلقة بالعراق والكويت

حسمته سورية بأن اقترحت أن تتضمن التوصية اعتبار اعتراف العراق

بالحدود الكويتية خطوة ايجابية يتم استكمالها بتنفيذ كافة القرارات

امتبعه على الجرح عاكساً

الخاوف الحقيقية التي

تراود المسموولين

فسعلى الرغم من نظام

التجنيد الاجبارى المفروض

على الشبباب والشابات في

منطقتي الجنوب والبقاع

الغربي المستلتين، لوحظ

خللال الأشبهر الأربعة

الأخيرة تزايد ملحوظ في عدد الهاربين

من ميليشيا لحد. ويتم الهروب إما عبر

الفط الشـمـالي لـ «الصرام الأمني» في

اتجاء الداخل اللبناني وإما عبر السفر

من الوانيء الاســرأنيليــة بحــجــة

«السياحة» تارة أو «زيارة أقارب لهم في

الغرب أو في افريقياء. ولقد تدارك

الاسترائيليون الأمر فتقرضوا قيودأ

مشددة على سفر سكان للناطق اللبنانية

المحتلة عبر الموانى، الأسرائيلية بعد أن

ماللت من والسافرين، لا يعبودون.

واتخذت هذه السلطات قراراً بمنع سفر

اللبنانيين الذين تتراوح اعسارهم بين

العاشرة والخمسين، حرصاً على عدم

تزايد النزف السكاني وعدم أنهيار

تبين للسلطات المختصة أن حوالي ١٠ «الاستيعاب» (ادخال عناصرها في

الاسر انيليين.

الدول التي ظلت تساند العراق منذ اندلاع الحرب

الصادرة عن الأمم المتحدة ومجلس الأمن في هذا الشان؟ا

والفتوى بالجهاد فيهمه.

القمة قضيتين اثنتين:

ظاهرة التطرف الاسلامي.

فعلى اثر تكثيف عمليات المقاومة في الجنوب والبساع الغربي خلال الأيام الماضية حيث قتل ضابط اسرائبلو وجسرح عند من الجنود، يوم الأحند ١١ الجاري، بعد قتل تسعة من عنامس ،جيش آبنان الجنوبي، على يد مقاومين تابعين لـ محزب الله، كتب زئيف شيف «هارتس» تعليقاً على هذه الصادثة بقوله ان هجـمــات -حـــزب الله ، تهــدف الى وزعزعة استقرار جيش لبنان الجنوبي وحمل عدد من عناصره على الهروب قبل استناف الموارين اسرائيل

وسورية. وبذلك، يكون زنيف شيف شد وضع

ويتحدث الى اعضاء الوفد المرافق بها التعديلات المقرر ادخالها في ورقستي الدولتين انفسجس الموقف ليستمر الجدل وتبادل العبارات وكانت الجلسات الصباحية قد القاسبية لما بعد منتصف الليل، وتبع شهدت تقارباً جعل الكل يعتقد بأن ذلك تعليق اتخاذ قرار وبالتالي الوزراء سيقوا الرؤساء بازالة اهم تاجيل اعلان تومسيات الوزرأ، عوائق التضامن العربي والمتمثل في المرفوعة الى الرؤساء. بلوغ المساعي الغربية والاسلامية الى تقريب شقة الخلاف بين العراق والكويت حسيث ادخلت الكويت

هاتفياً من الخارج جعلهما يقلبان مجراها مشيراً الى عدم وجود

والسعودية.

لا البوسنة ولا القدس كما اشاءوا سابقاً

«التطرف الاسلامي» كان هاجس القمة الاسلامية في الدار البيضاء

المشار اليها، استجاب لها العراق

في ورقة قدمت في الوقت نفسه،

وأثناء فترة تناول الغداء صرح

وزير الخارجية الكويتي لوسائل

الاعبلام معبيراً عن تضاؤله ازاء

محاولات المسالحة العربية، ورجوع

العراق للحظيرة الدولية رحمة

بشعبه الذي قاسى من الحصار،

كما أعرب سعود القيصل بدوره

عن امله في أن تأخذ الصالحة

مزايدة بنين شعوب العراق والكويت

وبعد «تومة» ما بعد الغداء تراس

الأمير سعود الفيصل اعمال اللجنة

السياسية، ومنع رجال الاعلام

والصبحاقة من حضورها. وخلال

للاطلاع على الكيفية التي صيغت

هذا الاجتماع الذي كان مخصد

لينسحب الانفراج في العلاقات

العربية الاسرائيلية على البلدان

الاسلامية كضمانة تأكيد للانخراط

في النظام العالمي الجديد، الذي

منع اسرائيل صفة شريك لا وسيط.

وكانت اجواء اجتماعات و زراء

خارجية الدول الاسلامية المهدة

للقمة قد تكهربت منذ البدء، حيث

علم ان كالأ من رئيسى الواسدين

السعودي والكويتي قد تلقى اتصالا

ظهر المجن لأهم قرار كان سيصدر

عن هذه الاجتماعات التي دامت

يومين حول المسالحة العربية. وقد

شوهد الأمير سعود الفيصل وزير

الخارجية السعودي وهو يغادر بعد

ذلك جلسة المؤتمر بعد كلمة الوزير

الأول المغربي الدكتور عبد اللطيف

الفياللي وهو منقبض الوجه

وهكذا اقتصر جدول الأعمال الذى اعتده الوزراء للرؤسناء على تسبع نقاط في حين اشيع في آروقة المؤتمر إن لجنة الخبراء تلقت ٨٢ اقتراحاً من الدول الأعضاء، وغابت عن هذه النقاط التسم القضايا التى تكهن الجميع بانها ستشكل المحاور الأساسية، وهي قضية البوسنة والهرسك، وقضية القدس. ومما اثار استغراب كافة المراقبين اكشر بالاضبافة الى عدم ادراج قضية البوسنة، عدم ادراج اسم رثيسها أو من ينوب عنه في القائمة

الرسمية التي ضمت وفود الدول

السعودي الأمير سعود الفيصل كان عقد اجتماعاً مع رؤساء تحرير الصحف السعودية طلب منهم عدم

نشر خفايا ما دار حول الخلاف الخليجي العرائي مشييراً الى ان بلاده ومجموعة الدول الخليجية اكدت رغبتها مسبقأ للجهات المنظمة للموتمسر بأن لا تشقل كاهل الدول الاسلامية بالقضايا

عليها جدول الأعمال فقد تضمئت

مستسمروعسات قسرارات بشسان

افغانستان والصومال، والكويت

والعراق وجزيرة مايوت، وأوضاع

مسلمى شرق أوروبا وتنمية النيجر،

واعمارً مالي، وصورة الاسلام في

ثم جسري في وقت لاحق احسافية

قضية البوسنة والهرسك، استنادأ

الى تقرير قدمته لجنة انصال

اسلامية انعبقدت في جنيف

واصدرت تقسريرا دعشا الدول

الاسلامية الى تقديم الدعم المادي

والمعنوى المنتظم لجمهورية البوسنة

والهرسك، ودعا الأمم المتحدة الي

تحمل مسرؤوليتها في مواجهة

العدوان الصربي. اما قضية القدس نقد اثارها الوند

الفلسطيني في اللجنة السياسية

متمسكاً بضرورة اقرار ان القدس

تمثل جوهر القضية الفلسدلينية

وجيزءا لا يتجيزا من الأراضى

الفلسطينية المحتلة، في حين اثار

الوفد الأردني ضبرورة أقتصبار

التوصية على وضع القدس وفق ما

تضمنته الاتفاقية الموقعة بين عمان

وتل ابيب. ولشمساعة البرن بين

الموقفين رفعت القضيية ليبت فيها

قادة الدول الاسلامية، خصوصاً

وان من المرجع أن تعسفه لجنة

القدس اجتماعاً لها في اعقاب

والجدير بالذكر ان وزيرالخارجية

العالم الخارجي.

القمة الاستلامية.

اما النقاط التسع التي اقتصر العربية؛١

عمليات المقاومة تتصاعد وأفراد ميليشيا لعديهربون اسرائيل تتخوف من انميار

الامكان عن كاهل جيش الاحتسلال

الاسرائيلي واخبراً ... ليبقى هذا التنظيم

العسكري المتعامل ورقة بيد اسرائيل في

والمصروف ان الاسترائيليين يشتشرطان

معاملة ميليشيا لمد، المرتبعة بهم

عسكريأ وسياسيأ راداريأ وماليأ

وتنظيمياً. اسوة بباقي الميليشيات

اللبنانية التي طبق عليها نظام

صفوف الجيش اللبناني) بموجب

اجراءات الونساق الوطني المنبشقة عن

التفاق الطائف. لكن المعروف ايضاً أن

لبنان يرفض الاستجابة الى هذا الشرط

الاسرائيلي الهادف الى زرع عيون وأذان

مــــاوفــاتهـا على الســـار اللبناني.

رائما بأن ، تعلَّن يوضوح أن استرائيل لن تتخلى عن اولنك الذين ربطرا مصيرهم باسرائسيل حستى وان ثم التسومل الى اتفساق مع

ان الربط بين حسساية مجسيش لبنان الجنوبي، من الانهيار وموضوع الشوية مع سيورية - وبالتسالي مع لبنان - هذا الربط يظهر حقيقة وجود سباق ما بين انهيار ميليشيا لحد وتقدم المفارصات الفاوضات. ولا يستبعد المراقبون قيام الجيش الاسرائيلي بعملية واسعة النطاق ضد لبنان تحت شعار ودحر حزب الله م

استرائيلية داخل المؤسسة العسكرية اللبنانية واعتبار العلاقة مع استرائيل أمرأ

السلطات الاسرائيلية عدم الاكتفاء بمساعدة جيش لبنان الجنربي عسكريا نتط

لهذد الأسباب سجتمعة، الح زنيف شحصيف على

الميليشيا بالكاءل على عتدة انتها، وهذا ما يفسر كلام الجنرال عميرام يشغل بال الاسرائيليين اكثر من غيره على الجبية اللبنانية ليفين، قائد المنطقة الشمالية للجيش

الاسترائيلي، حين قبال ١٠٧ بد للجنيش الاسرائيلي من أن يأخذ زمام المبادرة في الحرب والهجوم على حزب الله لدهره. . والسيسؤال المطروح مساهو شكل والمسادرة التي يتحدث عنها الجنرال عميرام ليغين مل ستشخد شكل «میادرة» صبیف ۱۹۹۳ ام سنقتصر علی غارات جريةس كالإم ليفين من أن احسرب الله يشكل

لقطات

■ طلبت الجهات المنظمة للمــؤتمر من تونس التي

اعلن رئيسسهما في بداية

التنصيبر للمنؤثمر عن

تاكسد حضوره ان يقنع

الرئيس الجسزائري الاسين

زروال بحضور هذه القمة،

بيــد ان العكس هو الذي

حدث اذ غاب بن على نفسه

عن القمة وأناب عنه رئيس

وزرائه كسمسا فسعل الأمين

🖿 صرح وزير خارجية

السبودان الدكستبور ابو

صالح لـ «المصرر» أن اللقاء

المطول الذي عقده مع وزير

الخارجية المصري عمرو

موسى على هامش المؤتمر

كان امتداداً للاجتماع الذي

عقد بنيويورك على هامش

اعسمسال منظمسة الامم

المتحدة. وحول سوال عما

تم في هذا اللقاء اجاب ابو

صبالح: «لقد اتفقنا على

مواصلة الحوار مستقبلاً،

من دون تحسديد لزمسان

🕿 لوحظ صسمت الوفسد

الايراني المشارك في اعمال

اللجان، الاعتدما طرحت

قضية افغانسان، ولم يقع

خسلاف على التسوصيية

المتعلقة بهأ لانها تضمنت

الدعوة... والمناشدة... الخ،

وعندمنا سنالت والمصررة

أحد اعضاء هذا الوقد عن

سبير هذا السكوت، قيال

ميتسمأ: «الصيمت حكمة»؛

اللقاء القادم أو مكانه،

خطراً كبيراً لانه لا يضرق مين المدندين والعبسكرييز في فتحتمنانه ... يوهي باحتمال القبام بصبادرة تشبه الك التي حدثت في صبيف العنام الناضي. لك تنفيذ ذلك رهن بأحوال المارصيات السورية . الاسرائيلية. وهذه الحقيقة لم تكن غيانية عن دهن روبرت بلليستروء مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشبرق الاوسط خيلال زيارته ألاخجيرة البيارون حين اثار موضوع أهزت الله الجموب التناءمي فعوين بجرا الى. الشوابت الليثانية، الني تربط بين ابها، عبليات القارمة وانتها، الاحتلال. بيقي أن النزف الحاصل في صفوف · جبيش اينان الجنوبي، هو الأمير الذي

عندما يتحدث الشيخ الغزالي

للمرة الأولى يصرح الداعية الاستلامي التسيخ مستنمد

الغرالي عن حياده فيصف الشبيخ عبد الجميد كشك بانه

جناهل ويتهم الدكتور عمر عبد الرحمن باثه انسان

قَالَ السَّنِيحَ كَلَمَاتِهِ العَاصَبِيةِ النَّاءِ زُيارَتِهِ الْأَدْيِبِ مُجِينٍ

محقومًا في مستشفى الشرطة بالقاهرة، وأضاف الفرالي

قَامُلاً وَإِنْ الَّذِي يَفِيثِي فِي النَّاسُ لَا بَدْ أَنْ يَكُونَ مَنْ الْعَلْمِامُ

الدين يعلمون أصول الدين والشنيخ كشك رجل جاهل وقد

كتيث عنه ووقف ضدى، اما منطاولة اغتثيال تجيب

محفوظ فقد قال عنها الشيخ الخزالي دانا ضيدها علي

قلول الْحَطَ والمُحَاوَلَةُ لَا يَقَرَهَا لَيْسِعُ وَلَّا نَيْنَ... والإنسَادُمُ

ولما سطل عن رايه في رواية واولاد حاركتا ... اعد الفرالي

الدين أرسلوا إلى المشرية كافية.. وأكن موقيقي من هذه

تكهرب الموقف لوجود عدد من اصدقاء تجيب منجقوظ

اثناء الزيارة... الآ أن محفوظ أعلق المناقينية بمسينم ين

الوقت غير مناسب عناقشة مثل هذه الموضوعات اثناء

وانا هبيها وأرى انها رواية تؤرخ للبشيرية والأنسياء

دين السماحة والعقل والتفكيري

الرواية لم يمنعني من زيارة صاحبها،

كلام خطير لوزير الدفاع الأميركي... ننقله بالنص

أي خطر يهدد الخليج يهدد مصالحنا في الحصول على الطاقعة!

் حررنا الكويت وحمينا السعودية... وفرضنا على العراق القسى نظام لضبط التسلح في التاريخ ۞ لا نعرف حتى الأن ما الذي كان يريد صدام حسين عمله... فما حصل لم يكن مناورة عادية

€ الدبلوماسية تصبح اكثر فاعلية عندماتكون القوة العسكرية في خدمتها

واشنطن. دالمحررء:

كيف ترى الولايات المتحدة الاميركية بكل مسراحة . مصالحها في منطقتنا العربية، وفي منطقة الخليج تحديداً. واي اسلوب تعتمد في التعامل مع مصادر

وزير الدفاع الأميركي وليام بيري اجاب على ذلك بوضوح وزائده في كلمة القياما امام اجتماع عقده مجلس سياسة الشرق الأرسط في واشنطن يوم ٧ كانون الأول. ديسمير الجاري بمناسبة الذكرى الثالثة والضمسين للهجوم الياباني على بيل هاربور ، وكان من أبرز ما قاله: «أيس هناك اي مكان في العالم اكثر من الطبيع (العربي) يعكس ما للولايات المتحدة من مصالح حيوية معرضة للخطرء وقوله ايضاً: مضيارنا الأول هو الردع، بمعنى: خيارنا الأول عو الدبلوماسية القسرية المعومة بالتهديد العسكريه!

والمصررة حصلت على النص الصرفي لكلمة الرزير الاسيسركي ونظرا الاهسية وخطورة ما ورد فيها، تنسَّر هنا معظم ما

قبل ثلاث وخمسين سنة من البوم، شنت اليابان هجوما مباغتا على ميناء بيرل هاربور دخلت على اثره الولايات المتحدة الحسرب العالمية الثانية. من المهم لنا أن نتذكر اليوم اولنك الذين قضوا في بيرل هاربور. ولكن الجرس الذي قرع يوم دفن أولك في ذلك اليوم كان ايضاً ايذاناً بيد، عهد جديد في السياسة الأمنية الأميركية.

اما اليوم فالعالم مختلف تماماً عما كان عليه بالأمس. فالاتصاد السرفياتي الذي كأن يسبيطر على كل جانب من جوانب استراتيجية اميركا الأمنية. لم يعد موجوداً فقد حلت دول جديدة منطه وكمنا ولدت اثنيات جديدة في طول العالم وعرضه.

باختصار، ادت السنوات التليلة الماضية الى تغيير المعادلة الأمنية في انحاء العالم كأفة. وعلى عكس فقرة الحرب العالمية الثانية أو الصرب الباردة، مان معظم ما يواجنه محسالها من تحديات حالية ومنظورة لا يشكل تهديدا لبقاء الولايات التحدة نفسه، رعليه فليس هناك اليوم اتفاق عام على الكيفية التي ينبغي عليناً بموجبها ان نستخدم توتنا العسكرية.

ومكذا ساتحدث اليوم عن الكيفية التي نقرر بها استخدام فرتنا العسكرية وسأقوم بتدعيم نقاشي بأمثلة عملية تنطبق على الماضيي والحاضر والسنتنبل بالنسية الى منطقة الخليج الفارسي، أريد أن أبين الذا نعشق أن منطقة الشرق الأوسط والخليج الفارسي مي منطقة تصتيقظ الولايات المتحدة فيها بمصالع حيرية تكتنفها المفاطر وجديرة باستخدام القوة اذا ما اقتضت الضرورة لحمايتها.

ان مصالحنا الميوية تصبح في خطر اذا كان مناك تهديد لبقاء الولايات التحدة أو حلفاتها، أو أذا كنانت تشكل تصدياً حاسماً لمبالمنا الانتصادية أو أذا كانت

تمثل خطر تهديد نوري مستقبلي. ولهذا فان أي خطر في هذه المجالات يؤثر في المسالح الأمنية القومية الحيوية للولايات المتحدة، ويتطلب بالتالي استعدادنا لاستخدام القوة المسكرية. ويجدر بي الآن ان اشدد على انه حتى في ذلك الحال، في حال الدفاع عن مصالحنا الحيوية، فإن خيارنا الأول دائماً هو الردع، بمعنى ان الضيار الأول دائماً هو الدباوسية الوقائية. لكن اذا

لهذا أعتقد أن الدبلوسية بمكن أن تكون اكثر فعالية عندما تستخدم القوة العسكرية لخدمتها. وهذا ما اعنيه بالديلوماسية القسرية، أي الدبلوماسية التي تكون فيها القوة العسكرية في خدمة الدبلوماسية.

وعندما تتهدد مصالحنا الحيوية. علينا ن تكون مستعدين لاستخدام القوة العسكرية أو التهديد باستخدامها. وهذا يعني أنه ينبسغي أن تكون لدينا القسدرة العسكرية والرغبة الواضحة لاستخدام القوة لانهاء التهديد. والآن ليس هناك مكان في العالم اكثر من الخليج يتضع فيه واقع ان للولايات المتحدة مصالح حيوية معرضة

أولاً، أن بقاء بعض من حلفائنا الأمنيين الرنيسيين في هذه المنطقة يهدده اولتك الذين يبدرن معارضين معارضة قصوي للسلام مع جيرانهم. وفي طليمعة أولئك بالطبع ايران والعسراق، الدولتسان الراديكاليتان المتنافستان على كل شي، تقريبا لكنهما متفقتان على نقطة واحدة فقط وهى اتباعهما سياسات وخططأ مناهضة

لمسالحنا. كممما يمثل العسراق وايران تهديدات خطيرة جدأ لاسرائيل واشركائنا العرب الرئيسيين، رمن ضمنهم العربية السعودية والكويت وغيسرهما من الدول أشافة الى ذلك، فأن العراق وأيران من

اما السبب الثالث لاعتبار الشرق الاوسط والخليج الفارسي منطقتين توجد فيهما مصالحنًا الحيزية القرمية، هو انتا نعترف بأن أي خطر يتهدد أمن الخليج انما يهدد مصالح اقتصادية حساسة للولايات

المتحدة. ان مصلحتنا الاقتصادية الأرابي في الخليج تتمثل في الوصول الى مصادر الطاقية في المنطقة. ومنا يقسرب من ثلثي احتياطيات العالم الثبت منها من النفط، موجودة في الخليج الفارسي. وأذا وضعنا كل ذلك في الصورة، هناك

خمسة بلدان في الخليج لدي كل منها احتياطي نفطي يزيد على أحتياطي قارة اميركا الشمالية برمتها. ومن الجلي ان السيطرة على حقول نقط الخليج من قبل دولة معادية سيتيع لها ابترآز العالم الصناعي وتهديد عافية الاقتصاد العالى واكل هذه الأسباب لم يسمعنا السماح بدوام غزو العراق للكويت في ١٩٩٠.

الأن لنقارن بين المجهود الذي بذلناه لوضع القوات في مكانهما في ١٩٩٠ وبين الوقائع الأحدث في تشرين الأول - اكتوبر الماضي. فعني مساء السابس من ذلك الشهر جاء الجنرال شاليكاشفيلي الى

الشامل. كما أن شروط وقف اطلاق النار فرضت اتسى نظام لضبط التسلع في التاريخ على برامج التسليح تلك. ومنعناً اسقني النقط 45/2

اخطر الدول تهديدا لانتشار الاسلمة اخفقت الدبارماسية القرائية، فاننا ننتقل الى استذدام ما اسميه الدبلوماسية القسرية رهى الدبلوماسية الدعومة بالتهديد

باستخدام القوة العسكرية.

أن النشائج الفورية واللموسة لحرب الخليج كانت مثيرة للاعجاب. لقد حررنا الكويت وشعبها من رعب الاحتلال العراقي وحمينا العربية السعودية. وقد استطعنا شل برنامج العراق لتطوير اسلحة الدمار

صدام حسين من السيطرة على حقول نفط مكتبى ورضع مجموعة صورفوتوغرانية الكريت والعربية السعودية وبذلك حلنا دون ابتزازه لبنية العالم. واخيراً تلصنا بصورة دراماتيكية من ندرة العراق الفتالية. كل هذه انجازات ملموسة ويس

تقريمها، كنتائج لتلك الحرب لكنها ايضاً انجزت امرين اخرين: اولهمنا اظهرت والحربء مصدانية كلمتناء وتدرتنا على القتال في الحرب. لقد الترمنا ووفينا بالتزامنا. وبعد عام ۱۹۹۱ لم يعد يمكن لعند محتمل في اي مكان في العالم ان يشك في قدرة أميركا العسكرية. لقد دافعنا بصورة فعالة وحاسمة ضد التهديدات لمالحنا المبرية.

ثانياً، اتاحت تلك الحرب مجالاً لتحقيق قدر من السلام بين اسسرائيل وجاراتها. ونحن لم نصل الى هذا الهدف بعد اذ ما زال هناك شوط طويل، لكن الحرب كسوت الطوق فعلاً. لقد قوضت مصداقية الدول الراديكالية الرافضة التي اضحت معزولة ومهزومة. كما قضت على صورتها كزعيمة العالم العربي وحطمت قدرتها على فرض سياساتها على الدول العندلة. وأخيراً، اجبازت لطفائنا في التحالف اتباع سياسات جديدة وايجابية.

أن الانجازات العسكرية لـ معاصفة لصمراءه تثير الاعجاب فحينما زحف العسراق على الكويت لم يكن لدينا وجسود عسكري ذو شان في المنطقة واقتضى

للقوات الأميركية في المنطقة. وبعد يوم من ذلك. اي في السيابع من تشمرين الأول - اكتوبر، أرسلنا حماما طائرات الى البحر الأحمر ونقلنا وحدة من قوات المارينز المصمولة بصراً الى الخليج الفارسي. وفي الثامن من تشرين الأول -اكتوبر أمرنا بنشر عدد من الوحدات الجرية والبرية والبحرية، ووضعناً مزيداً من تلك الوصدات في حسالة ثاهب. وفي غضون خمسة ايام كانت طليعة القوات الدرعة الأميركية في مواقعها في البر ومستعدة للقتال، وبعد بضعة ايام كان لدى الولايات المتحدة من الطائرات الحربية في منطقة الخليج ثلاثة اضعاف ما كان لديها لدى بدء الازمة. وكان هناك لواء مدرع يرابط في مواقعه وأخر في الطريق، مع للزيد من قوات المارينز. ومم الوحدات التي كانت في حالة تأهب، كانت الولايات المتحدة

على طاولتي. ولعدة اسماييم قسيل ذلك

التاريخ كنا نسمع تعليقات عدائية عما

سيفتله العراق اذا لم ير تقدماً نحو رفع

العقويات. والصور التي شاهدتها ذلك

الساء والتي التقطتها وسائل استطلاع

أميركية أظهرت أن عناصر من فرقتين

مدرعتين من الحرس الجمهوري تحركتا من

حاميتهما في شمال البلاد وأواسطها

وشرعتاً في اتخاذ مواقع على بعد اقل من

ساعة قيادة عن حدود الكريت. وكان نسط

نشرهما شبيها بصورة مذهلة بانتشار

الوهدات الهجومية قبل غزو الكويت في

عمام ١٩٩٠. واكشر من ذلك كمان بامكانداً

مشأهدةان الفرقتين احضرتا نخيرتهما

ومدفعيتهما وسبل السائدة، اي كل ما

يحتاجه الأمر لشن هجوم جديد ضد

الكويت. واستطعنا أن نرى أن تعزيزات

اضافية كانت تنجمع في الشمال التمرك

حتى اليوم لم يتضح بعد ما الذي كان

يريد صدام حسين عمله. مل كيان يقصد

حقاً مهاجمة الكريت ثانية؟ أم أن ما فعله

كان محاولة غير بارعة ابدأ للضغط على

مجلس الأمن كي يتراجع عن العقوبات التي

فرضها. ومهما كان منطقه، فأن ما حصلٌ

لم يكن مناورة عادية. فما من جيش يحمل

معه حصولة كاملة من ذخيرة القتال في

مناورات عادية، وما كان يشكله ذلك العمل

هو، يصورة وأضحة، انتهاك فاضح لشروط

وقف اطلاق النار. ومهما كان تفسيرنا لما

كان بريد صدام حسين عمله، فاننا قررنا

فوراً ان ليس في وسعنا الوقوف متفرجين.

نقد كان علينا أن نتصرف بسرعة وبصورة

حاسمة. ولذك امر الرئيس بتعزيز ضخم

مستعدة لرضع اكثر من ١٥٠٠٠٠ عنصر مسحري اميركي في المنطقة ومن العبر التي استخلصناها ان لا جدوى من أربسال آشمارات غنامضة الو خصم مثل صدام حسين. فليس سرى قرة يعول عليها جاهزة للقتال ما يوفر الدعم اللارم لديل اسية تسرية. وهذه الرة نجحت تلك الدباوماسية. فقد عادت القرات المراقبة إلى ثكناتها. وإن استخلاص

ان أرضح واهم فارق بين ما حصل في الخليج في عام ١٩٩٠ وما حصل فيه عام ١٩٩٤ هو اننا أضطررنا لخيوض هيرب لوقف العدوان العراقي في عام ١٩٩٠، أما في عام ١٩٩٤ فقد اوقف التهديد العراقي قبل ان تطلق طلقة واحدة. وان ابسط وأهم سبب لذلك هو تأثير الخطوات العسكرية والدبلوماسية التي اتخذناها ما بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٤ لزيادة فدرتنا على الرد في

بعض الصبسر من ذلك وانطلع قليسلاً الى

اولاً، كَانَ لدينا اكثر من سبعين طائرة مقاتلة أو طائرة مساندة في المنطقة تفرض تطبيق عظر الطيران في جنوب العراق. وهذه الطائرات لم توفر لناً قوة ردع قادرة وحسنة التدريب سوجودة في النطقة وحسب، بل وفـرت لنا ايضـاً قـدّرة جـمع المعلومات عن التحركات العراقية في الحال، وهو امر لم يكن متوفراً لدينا عام

ثانياً، كان لدينا مقر قيادة اميركي في موقع متقدم وفر لنا عنصر قيادة وتحكم

أثالثاً، كانت لدينا معدات مخزونة مسبقاً في الكويت تكفي لتسليح لواء كمامل من الجيش بالدبابات والآليات اللازمة للمشاة، ولذلك استطعنا التحرك بسرعة ونشر قدرة مدرعة في الميدان بخلاف ما كان عليه الأمر

والفارق الرابع كان أنه في غضون السنوات الشلاث آلماضية قيامت القوات الأميركية الجوية والبحرية والبرية بعدد من المناورات في منطقة الخليج، معدة نفسها لثل هذا السيناريو الذي شهدناه في تشرين الأول . أكتوبر.

واخبيراً، ولعل هذا الأمر هو الأكثر اهمية، كَانَت لدينا هذه المرة استراتيجية جاهزة مسبقاً، استراتيجية متفق عليها بين الولايات المتحدة وحلفائنا في منطقة الخليج

لقد اثبت كل ذلك جدراه، ولكننا لا نرغب ني اتاحة القرصة امام صدام لكي يفرض علَّينا نشـر قـوات في أي وقتُ يشَّا، في توجيه الوية مدرعة الى حدود الكويت وأذلك، ولكي نحول دون ذلك، اتخذنا عدداً من الخطوات. أولاً، قلنا للعسراقسيين أن تفسيرنا لأخر قرارات مجلس الأمن هو انه يحظر تمامأ على الصراق ان يعزز قدراته العسكرية جنوب خط العرض ٣٢. ويعنى هذا ان العبراق يدرك انه سيسواجيه رداً عاجلاً وقوياً اذا ما انتهك ذلك القرار. وقد احللنا القوات (اللازمة) للقيام بذلك.

وسنضع تقريبا ضعف عدد الطائرات المقاتلة والساندة للقتال في الخليج كما فعلنا قبل الأزمة الأخيرة. وتتضمن هذه المجسمينية عبيداً من طائرات ١٠ - ١٠

A10)، المهزة خميصاً لهاجنة النبابات. ويعنى هذا اننا سنكون في حالة افضل كثيراً لقصف اهداف برية رئيس مجرد القضاء على الطائرات. وفي للدى البعيد، علينا دائماً التطلع

لى سَائل لَمُفْض اعتمادنا الاقتصادي على النطقة بمحاولة طرق موارد طاقة بديلة مشلاً. وعلينا دائماً ان نتطلع الى وسائل لاقناع شركائنا في النطقة وحلفائنا في أوروبا وللحيط الهادىء بأن يتحملوا تسطأ اكبر من عب حماية مصالحنا الشتركة في

والخليج الفارسي جدير بهذا الاختبار. والمنطقة هي مشال بارز على ضريدة أن تتوفر لنا قوان جامزة ومستعدة لدعم دبلوماسيتنا. وردنا على احدث تحركات المراق يثبت ان تلك القرآت متوفرة لنينا اليوم وأن العزم يحدونا على استخدام تلك القوأت عندما تفتضي الضرورة.

هدى أمام لـ «المحرر»: زوجى ذهب بنفسه إلى الجنود العراقيين لرشوتهم فاكتشفوا صفته العسكرية واعتقلوه!

القاهرة برأتها... والكويت تصر على اعدامها!

الزمة بين وعر والكويت بسيب سيمة معرية متمعة بالتفار لصله العراق

اتهموها بتسليم زوجها ضابط الشرطة الى القوات العراقية وحكموا عليها بالموت!

(٥٦/١٩١ خسيطان

١١/٨٢ نيابة امن الدولة)

والذي يقسضني باعبدام

التنهمة هدى مصطفر

امام التهامي لما اسند

اليسهما من التسمسارن

والتخاير مع سلطان

الاحتلال العراقي بان

العسكرية لزوجها ومكنت

بذلك السلطات العراقية

من اعتشقساله وأسسره

وتفتيش سكنه والاستيلاء

على السستندات الدالة

على منفته العسكرية

واعتقال شقيقته، لذلك

الحكوم عليسهسا هدى

متصطفي امنام أينمنا

وجدت وأحنضنارها الى

النصابة العنامة لتنفيذ

لحساب العراق. الجنسية وليست مصرية،

الذي يحصل على جنسيا

تجمع بين الجنسيتين المصرية والكويتية قالأصل هو انها مصرية. وإرسلت السلطات الكويتية خطاباً الم

ازمة مشاجئة بين مصر والكويت

تشهدها الدوائر الدبلوماسية والقضائية

في البلدين بسبب سيدة مصرية اسمها

هدى امام اتهمتها السلطات الكويتية

بالتخاير لحساب العراق، وحكم عليها

غيابياً في الكويت بالاعدام، في القضية

رقم ۱۹۹۸ لسنة ۱۹۹۱ (جنايات۱۸/۱۲)

وعلى الرغم من ان الأزمة بدأت مادئة

في بداية العام الحالي واقتصرت على الرسائل الرسمية المتبادلة التي اكتفت

فيها الكويت بمطالبة السلطان الصبربة

تسليمها هدى امام لتنفيذ حكم الاعدام

المبادر ضدماء فردت القاهرة على ذلك

بان مصر لا تسلم مواطنيها وأنه على

الكريت ان ترسل ملفات القضية لمحاكمة

على الرغم من ذلك الا أن الأرمـــة

ازدادت عليساناً . في الأونة الأخسيسة -

وبالتحديد في ٢٠ تشرين الثاني . نوفمبر

الماضي صينما قررت نيابة والسيدة

زينبء الجرزئية المسرية التي توات

التحقيق مع مدى امام حفظ القضية

وعدم الاعتراف بالتهم الموجهة اليها لعدم

كيفياية الأدلة. الأمير الذي أثار غيضب

الكويت ودفعها الي تقديم احتجاج رسمي، خصوصاً وان زوج السيدة

المسرية المتهمة بالتخابر ضابط شرطة،

كويتى وقد اتهم زوجته بتسليمه الى

القبوآت العراقية التي زجَّت به في

ولم تكتف الكويت بالاحست جساج

الديبلوماسي بل صعدت القضية الي

وزارة العمل والدوائر القضائية في

الكويت لمضاطبة الدوائر القمضائية

الخطابات والفاكسات للجهات المسرية

المسؤولة والجلس وزراء الداخلية العرب

وربطت في هذه الرسسائل بين القرامها

الصمت عندما القت السلطات المسرية

القبض على الكويتي عبد الرحمن الجيبل

عضو جمعية احياء التراث الاسلامي

المتهمة المصرية.

امن دولة بعد مرويها الى مصر.

مجلس وزراء الداخلية العبرب أرسله

امام كويتية الجنسية عند العثور عليها وإعلامنا ليصبار الى استردادهابالطرق

المسرية جاء نيه: «أمر قبض - وزارة العدل الكويتية وكيل النائب العام ورئيس مكتب شؤون نحن حصود الطوع - بعد الاطلاع على الحكم الغيابي الصادر عن محكمة امن الدولة بجلسة - ٢/٥/٢٠٥ في الجناية

مُند سيدة بتهمة التخابر

الكويت عندماً تأكدت من فيها ان هدى أمام كويثية بزراجهما من مسابط الشرطة الكويتى حصلت على الجنسية الكويتية وردت الجهات القضائية

دولة اخبري وانه اذًا كسانت هدى أمسام

بدوره الى الشرطة الجنائية العربية يرجى توقيف الدعوة هدى مصطفى

القانونية المتادة السلطات الكويتية وكانت السلطات الكويتية نفسمها قد ارسلت خطاباً الى وزارة الداخليسة

التنفيذ الجنائي والاتصالات الخارجيا

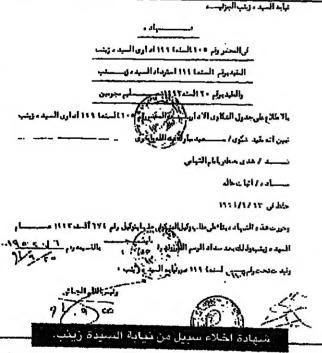
الكويتية واتهمته بتمويل رقم ١٣٤٨ لسنة ١٩٩٣ الارماب قبل الاقراج عنه مرتضراً وبين غسرورة ان

علمياً بأن التحجريات دات على أنها موجودة بجمهورية مصر العربية». وبالفعل توصلت السلطات الصبرية الى عنوان هدى امام بالقاهرة وعرضت

على النائب العام المصري الذي طلب من السلطات الكويتية ارسال ملف ألاسترداد واخلى سبيل هدى الى حين وصول الملف ثم احال القضية الى نيابة السيدة زينب

الجزئية التي بدأت تحقيقات مكتفة مم المتهمة بعد أن ارسلت السلطات الكريتية ملف الاسترداد وكافة أوراق القضية. وعنب خروجها من نيابة السيدة زينب التي مفظت التحقيقات معها في ٢٠

تشرين الثاني . نوفمبر الماضي سالت والمحررة هدى أمام عن حقيقة الأتهامات المرجهة اليها فقالت: الآن استطيع أن اتكلم فضبابط الشرطة الكويتي سعيد مبارك عبدالله هو زوجي روالد آينتي م الا أن الضلافات الزوجية وصلت بيننا الى المحاكم وعقب دخول القوات العراقية للكريت كان مضموراً واصر على النزول



بي في الشمارع ليشبت لي قدرته على رشوة الجنود العراقيين وقدم لهم بالفعل الهدايا والسجلات وعندما فتش الجنود العرائيون سيارتنا اكتشنوا صنة زرجي المسكرية والقبرا القبض عليه وطلبوا منى الانصراف. رعقب انتهاء الحرب عدت الي مصدر باذن خبروج رسمي صادر عن رزارة الداخلية الكريتية.

وقالت هدى امام الأن انا اخشى على حياتي خاصة وان زوجي ضابط الشرطة الكريتي له نفرد وسطرة وانا انسمت دعوى أطالب نيها بالطلاق منه. وفى التحقيقات التي اجرتها نيابة السبدة زينب الجزئية قدمت مدى امام مستندات رسمية خاصة بحكم جنائي

صابر ضد زوجها ضابط الشرطة الكريتي حول رانعة الاعتداء عليها وعلى ابيها في القضية رقم ٨٩/٢٠٢٨ محكمة الجنايات الكرينية ربحكم النفقةالصابر فـــده برتم ۱۹۸۹/۸۷۰ احــدرال وشهادتين صادرتين عن النبابة العامة الكويتية بخصوص تضايا جنائية ضد زوجها ضبابط الشرطة الكويتي تؤكد تعاطيه الخمر رعلاقاته النسائية وأرتكاب اشياء اخرى وشهادة صحية صادرة من رزارة المنحة الكريتية تغيد بامنابة زوجها الضبابط الكريتي بمرض جنسي رجاء في مذكرة النيابة التي حفظت

القضية على اساسها: ان أدلة الأثبات ألني اعتمد عليها الحكم باعدام التهمة قياصرة على ادانتها تمبورأ يحول بينها ويين تتبيمها للمحاكمة الجنائية، إذ اقتصرت على الرال زرجها ضابط الشرطة الكريتي المقط ولسد خلت الأوراق من ابة اللة اخرى تعضد من صحة الاتهام. وحيقظ الحيضير رقم ١١٠٥ لسنة

١٩٩٤ اداري السيدة زينب المقيد برقم ٢٠ لسنة ١٩٩٢ . تسليم مجرمين. رعقب ذلك مسعدت الكويت القضيية الى مجلس رزراء الداخلية العرب مصرة على اعتبار مدى امام كويتية الجنسية وما زالت تتفاعل حتى الآن.

are seed of the se

زيارة بيللترو المفاجئة كشفت النوايا...

Lett eekkla eiglin aleentele eerklichte benieben اسرانيل قد تربط مفاوضاتها مع سورية بتجريد "حزب الله" في جنوب لبنان

بيروت ـ تندن ـ دالمحرر»

احبطت دمشق محاولة اميركية جديدة لفصل السيار اللبناني في العملية السلمية مع استرائيل عن المسار السوري، حين نقل الرئيس اللبناني لياس الهراوي الى الرئيس الأسد يرم الاحد الماضي مقترحات من واشنطن حملها مساعد وزير الخارجية الأميركي روبرت بيللترو الى المسؤولين اللبنانيين في زيارته المفاجئة الستهجنة الى بيروت لبل قيمية دميشق بيبومين، تدعيو الي استئتاف مفاوضات واشنطن على نفس المستوى الذي كسانت عليسه برناسسة الشماس واوبرآني عن لبنان واسرائيل مع اضافة عناصر عسكرية الى الوفدين على طريقة ما تم الاتفاق عليه بين كريستونر والأسد.

ونسبت اوساط صحافية في العاصمة البريطانية على لسان مسؤول اميركي قسوله أنّ السيوريين درفيضيوا دخيول اللبنانيين في مفاوضات مع الاسرائيليين في شان مسائل لا تعتبرها الحكومة لسبورية جبوهرية وترتبط بالسيار

مفتنعون بأن الأميركيين بعرفون أن الملف اللبناني لا يمر الا عبر سورية، لكن هناك خاص مع مسؤولين لبنانيين يفضلون معروف. السير في الفارضات بعيداً عن السار وكشفت اوساط لبنانية مراقبة ل

وقالت الأوساط أن الاقتراحات التي

والأمنء وأسالت المسادر وان السوريين محاولات اميركية (مع كل نلك) لفتح خط صتى الآن بضغط اميركي كمما هو

مؤيدو والانفصالءا وأماطت الأومساط اللبنانية لدوالمعرره اللشام عن أن عدداً من وزراء حكوسة الحريري، في طليعتهم وزير الخارجية فارس بويز، يؤيدهم نواب في الجلس،

وأضافت أن بيللترو اكد للمسؤولين المعلم وايتار رابينوفيتش في واشنطن برعاية اميركية ومشاركة خبير عسكري

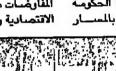
السورى والحل الشامل مثل الانسحاب الولايات المسحدة. واعطاء الضوء الأخمضر الى الدول الأوروبية ودول مسجلس التعماون الخليمي لاطلاق مساعداتها الاقتصادية والمالية التوقفة

اعلنوا في اجتماعاتهم بالمؤقد الأميركي تمنياتهم لو يمضى في السار اللبناني اللبنانيينِ أن كريستوفر عاد الى واشنطن حاملاً موافقة سورية على اجراء مفاوضات قريبة بين السفيرين وليد

التي تحدثت عن عكس ذلك ءانما جـري من كل جانب تمهيداً لعودة المفاوضات وضعها في اطار اخبر للصبورة الثنائية الملقة منذ الخامس والمشرين من شباط. فبراير الماضي، على امل وقيالت الأوسياط المراقبية ان الموفيد

«المحسرر» في بيسروت النقساب عن ان المقترحات الأميركية طرحت «اجراء عملية مقايضية تقوم على موافقة لبنان على مخول مفاوضات فورية مع الاسرائيليين (سياسيا وعسكرياً) مقابل اعادة نظر واشنطن بسرعة في رفع الحظر عن سفر الأميركيين الى لبنان والسماح لشركة طيران الشرق الأوسط اللبنانية بالعودة الى عملها السابق في الولايات المتحدة».

وصفت بأنها دعلي جرعات، تدعو حكوماً الهراوي الى وقف نشاط المقاومة اللبنانية في الجنوب بشكل كلى في اثناء تلك المفارضات مقابل الافراج عن السباعدات الاقتصادية والعسكرية المجمدة للبنان في



صنعاء . ، المحرر »:

6

انشقاق جديد شطر هذه المرة حزب

القسومسيسة لأن الداعين له هم نفسر من اما عن اسباب الانشقاق وانعقاد

لوجهة نظر الرفيق قاسم سلام.

محمود أن هذه الضلافات في التي عطلت دور الحزب في الساحة اليمنية وأدت الى فقد الآلية التي تنسجم مع الواقع الجديد، واقع التعددية الحزبية والديمقراطية في اليمن.

اليمنية لتقريب رجهات النظر.

وحيا البطولات التي خاضها ابناء الشبعب اليمني وفي طليبعت ابناء القسوات المسلحة والامن وتصديهم الباسل لقوى الانفصال، وأشاد البيان بالمعالجات التي قامت القيادة السياسية ممثلة في الرئيس اليمني على عبدالله صالح في تضميد الجراح والسعي الحثيث لاعادة بناء ما دمرته واستى المنافية البيان المجتمع الدولي وفي مقدمته الدول العربية والأسلامية والأمم التحدة العمل على سرعة رفع الحصار المفروض على الشعبين العراقي والليبي خاصة وقد انتهت وزالت كل البسررات لاسستسرار مذا

الحصار الجائر.

ونفي الدكتور عبد الوهاب ان يكون

المواد السياسي بين كانة التوى المخانية في السناحة مما يعزز مسيرة النمو الديمقراطي في اليمن الشقيق كما عدد المتمرين أدانتهم للمصاولة الانف النية التي استهدات تمريق والفضاراء،

المؤتمر فقد تصدث عنهنا له والمحررة الدكتور عبد الوهاب محمود الذي انتخب آميناً للسر قائلاً: ان ذلك يعود الى تصاعد الخلافات بين عدد من أعضاء القيادة القطرية السابقة للحزب والدكتور قاسم سلام أمين سر القيادة القطرية وعنضو القيادة القومية، واستحالة العمل ضمن اطار تنظيمي واحد، خصوصاً بعد قرار تجبيد عدد من اعضاء القيادة السابقة، وفصل أخرين، وقبول استقالة مجاهد ابو الشوارب وانحياز القيادة القومية وفي رأي الدكستسور عسبسد الوهاب

وأضاف: لقد عجزنا في الحقيقة عن معالجة الخلافات، رغم تسخل عدد من الوسطاء من الأخزاب والشخصيات

هذا المؤتمر بداية لاعسلان صرب بعث اسلامي، أو قطري، كما يردد البعض في الشارع السياسي اليمني. وقد حسر عن المؤمر بيان اك أهمية التمسك بالثوابت الوملنية وتفعيل

الوطن اليمني والعودة به الى ما قبل التاني والعشسرين من مايو . ايار

ورفع المؤتمرون برقسية الى الرئيس على عبدالله صالح عاهدوه والشعب اليمني على المضي قدماً لترسيخ مباديء وإهداف الثورة اليمنية.

هذا وقد عقد الوتمر في مباني الكلية الحربية اليمنية بمنطقة الروضة وقامت لجهزة الاعلام الحكومية السموعة والمقروبة بتغطية الجلسة الافتتاحية والضنامية، وكذلك صحف

الأحزاب اليمنية المختلفة. وأند اصدر القصواون قيل عدة اشهر صحيفة دالجماهيره وهو نفس منذ عام ۱۹۹۰، رما زالت تصدر حتى الأن بلونها الاحمر، ويسميها اليمنيون والمماهيرة الممراء بينما مدرت الجساهير الصديدة بلون اخضر فأمبيمت تدعى بالمصاهيس

اقام مراسل والمحرر، في واشنطن الزميل عبد السلام مصاروة حقل غداء لعمدة واشنطن النتخب ماريون ناري، حضره عدد من ممثلي سفارات عربية واسلامية، العاصمة الأميركية في هذا الحقل الذي اقيم يوم ٨ كانون الأول - بيسمبر الجاري في قاعة دالنادي الدولي، عن اهمية وجود الجموعة الدولية والعربية في والسنطن، وعن برامجه وطعوحاته الستقبلية. وتحدث الزميل مصاروة (بصفته رئيس جمعية للراسلين الإجانب ايضاً) عن يعض ملاحظاته حول الجانب المهني، وقدم اقتراحات معينة بهذا الخصوص مبديا استعداد الراسلين الإجانب للمساهمة في تعزيز مسيرة العمدة الجديد.

منظومة دول العالم الاسلامي تلعب دور "شاهد الزور"



ومن الافسضل أن يتسلم الأطفسال شسؤون السياسة. فهم يتقنون هذا الغن اكثر من

عبارة وردت في دفستر يوسيسات الطفلة البوسنية -زلاتاء التيّ فازت في السنة الماضية بجائزة دولية لكتاباتها عن الحرب في سراييفو. تحدثت بصدق... سمَّت الاشياء بأسمائها واختصرت ما أصبح اليوم يحكى على كل شفة ولسان: لا احد يعمل فعلاً على انقاذ جمهورية البوسنة . الهرسك. أمام عبارة -زلاتا -، تبدي الأقوال والتحليلات كلها ضحلة... صغيرة... عاجزة... أياً كان اصحابها، لاسيما حين تقترن بقرارات صادرة عن الأمم المتحدة، أو حين لا تقترن يقرارات من هذا النوع. سيأن

وقيل أيام، حين طرح التلفزيون الفرنسي سؤالاً على رئيس اللجنة الأوروبية جاك ديلور حول البوسنة، وضع الأخير كفه فوق حاجبيه ونظر يميناً ويساراً وقال: أين هم الذبن يريدون التحدمل لانقحاذ الوضع؟...امــا حــارث سيلاجينش، رئيس حكومة البوسنة فقال: «بيدو ان الدول تتخذ قرارات في الأمم التحدة وهي تدرك سلفاً أن هذه القرارات لن تنفذه... ويستطرد: «بفضل الأميركيين، استتب سلم نسبى حول سراييقو وغور اجدا. وفيما عدا ذلك فهم يرسلون الينا رسالة تلو الاخرى فواشنطن لم تُزودنا بطلقة واحدة، وكذلك تركيا وإذا كان من المعيب توجيه انتقاد الى حارث سيلاجيتش، ورئيسه على عزت بيكوفيتش، لأن دولتهما مهزومة وتتعرض للسحق على حابة «لعبة الأمم»، فأن الأطفال في البلاد - الضحايا ... ومنها بلادنا ... يستحقون ان يكونو محاضرين في السياسة الدولية وفي كل ما له علاقة بمواضيع والشرعية النواية، والأمم التحدة بخاصةً. وتناكد هذه المقبقة حين نشاهد الراي العام الغربي وقد مضاب امله، بالأمم المتحدة لعجزها عن حماية والملاذات

الامنية، في البوسنة. وقبل التّعليق على موضوع «الملاذات الأمنية» لا بد من سيسرد بعض الدروس التي يمكن استخلاصها من ماساة البوسنة - الهرسك: 🗷 اذا كان الاتحاد السوفياتي قد مصادق، انظمة في أوروبا الشرقية، فأن روسيا زرعت

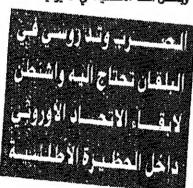
وتدأ في قلب أوروبا من خالال الصداقة مع

الصرب كشعب ودولة واقامة تحالف معهم

يصنعب على الغربيين أن يلتقوا عليه. ومن شأن

هذا التحالف الروسي ـ الصريي ان يحتل مركزاً اساسياً في «السلام البارد» الذي تحدث عنه بوريس بلتسين قبل ايام في قمة بودابست

السابق في الحلف الأطلسي. الاوروبي، على البقاء في الحظيرة الأميركية على أسأس القاعدة التي تعود الى زمن الحرب الباردة: امن اوروبا لا تضمنه أوروبا لوحدها بل ان حسوده تقرر بالتفاهم مع واشنطن ويفضل المظلة الأطلسية، أي الأميركية.



■ اقامة خط تماس جديد بين الشرق الروسي والغبرب الأوروبي خنصومنا أن والاتصاد الأوروبي، ليس في وارد بناء والبيت الأوروبي الشترك مع روسيا. هذا ما اكدته قمة «أسن» المنعقدة قبل ايام والتي استضافت في جاستها الختامية دول الستار المديدي السابق باستثناء... روسيا. واذا كانت الولايات التحدة في التي ترعى خط التماس هذا، فأنها تحتفظ، وبقضله، بصرية المركة والناورة مع روسيا من فوق رؤوس الأرروبيين.

الحلف الاطاسي سيتم عبر معركة سياسية انتصادية شرسة يتخوف الأوروبيون الغربيون منها بدليل قول بعضهم أن الحلفاء الغربيين ارتكبوا مفطأ تاريخياً، بعدم النفال هذه الدول في المنظرمة الأطلسية قبل سنتين... أي قبل أن تظهر بوادر تحرك روسيا مجددا على الساحة الدواية. واستحدام مرسكر لحق النقض في

ابقاء الحصار على مسرب البرسنة هو اول الفيث في فصل التحرك الروسي الجديد. 🗷 العالم الاسلامي بلا شخصية ولا أرادة ولا سياسة. وأوروباً الغربية لم تشعير بأية حاجة لمداراة مشاعر منظومة الدول الاسملامية

ني معركة اليوسنة. وهذا الشعور الأوروبي يرقع عن اصحابه مسؤولية عدم حماية الوجود السلم في اوروبا البلقانية. وماذا عن اللاذات الأمنية؟.. ثمة نوعان من الملاذات الأمنية: النوع المعتمد ي شمال العراق والذي يعكس ارادة آميركية طي صعيد تطبيقه، والنَّوع المعتمد في البرسنة والذي يعكس عدم وجود ارادة اميركية في تطبيق. ولو اخذنا مسالة الملاذات من الناحية

البدنية لوجب الطالبة بها لحماية الكبان الشيشاني. فاذا بالرئيس الأميركي كلينتون يمان على الملا ان ما يصدث في الشيكان «قضية روسية داخلية»... وكانه يقول: تنادي باللاذات الأمنية حيث لنا مصلحة في ذلك نقط لا غير. واذا كان هذا الوقف غير مستغرب من جانب واشنطن، فانه من المستغرب ان لا يصدر عن منظومة الدول الاسلامية وأو على صعيد وأعلان مباديء، طالما أن هذه النظرمة تقول

وتقول وتقول.. ولا تفعل. صحيح أنه ليس في وسع أحد أن يتنكر لـ «الراقعية السياسية» التي تخفي ما تخفيه من نفاق ومظالم، وخير دليل على ذلك احتفال تسليم جائزة نوبل لاسمق رأبين وشمعون بيريز وياسر عرفات... ولكن الواقعية السياسية وأحترام قواعد اللعبة الدولية وموازين القرى لا يفترض فيه ان يحجب الانظار ويكم الانواه ويصم الأذان عن نكبة كتلك التي تحل بالشيشان. فقداً حين ستشتعل الأرضاع في الجمهوريات الاسلامية، السوقياتية سابقاً، وقد تشتعل في العام ١٩٩٥، سيصبح التذكير مأساة الشيشان من باب البكاء على الإطلال. فهذا الاستحقاق أت حتماً ما دامت الأصرات ترتفع من جديد مطالبة باحياء منظومة الاتحاد

السابقة. والأيام ستؤكد ما هو مؤكد ومعروف. من سرابيفر الى الشيشان ماس تلو ماس يشهد عليها العالم الاسلامي... زوراً.

حسن حماده

البعث العربي الاشتراكي في اليمن الى قسمين، أحدهما موال للقيادة القومية (في بغداد) والآخر في الاتجاء الماكس. وقد قادت هذا الأنشقاق مجموعة من قيادة الحزب التي تم فصلها مؤخراً على اثر خلافات استعمىي حلها، وعقد الجناح المنشق مؤتمره القطرى الأول يوم الضميس ٧ الجارى، وناقش اومساع التنظيم الداخلية، بالاضافة الى جملة من القضايا الوطنية والقومية.

كما انتخب قيادة تتكون من ٢١ عضوأ يتقدمهم الدكتور عبد الوهاب محمود نائب رئيس البرلان اليمني، وعبد الرحمن مهيوب نانب امين سر الصرب السابق، ومحمد عبدالله الكبسى عضو القيادة القمارية السابق، وعدد من اعتضاء القيادة القطرية السابقة الذين اصدر الحزب قرارأ بقصلهم في الشهور الماضية.

ومن الجدير بالذكس أن التسادة القرمية للحزب قد اصدرت بياناً أكدت فيه عدم علاقة مؤلاء رمزتدرهم بها، كما اكنت في بيانها أن الحزب في اليمن قد عقد مؤتمره القطري الثاني في ٢٠ ـ ٢١ اكتوبر الماضي على اثر دورة انتضابية كاملة شملت كافة مستحسسافظات القطر وتوجت تلك الانتخابات بانتخاب قيادة تطرية امين سرها الدكتون قاسم سيلام، وإن مؤتمر المقصولين ويعتبر تظاهرة سياسية تخريبية ومو نوع من الايهام والتضليل لا عبلاقية له بحسرت البيعث العبريي الاستراكي، ولا صلة له بالرسيسية

والمجروة - العدد (٢٨٣) - ١٦ - الالذين ١١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤

8 «Al-Moharer» Nº (283) - 41 - Lundi 19 Decembre 1994

الأميركي اعرب امام مسؤول غير مدنى

من المعارضة اللبنانية عن عدم رضي

الأدارة الأميركية من المرقف الاسرائيلي

حيال مقترحات كريسترفر المتعلقة بعورة

التنفاوض بين سنورية واستراثيل على

الشكل الذي انفق عليه، وإن وزارة

الخارجية في واشنطن باتت مقتنعة بأن

اسحق رابين يحاول، بموافقته الخمولة

على هذه القترحات وتطويل مسافة

العملية السلمية رابطاءها بقدرما

سنطيع حتى يكون انتهى كلياً من تنفيذ

اتفاقاته مع الفلسطينيين والأردنين بشكل

وأعريت الأوسياط عن مستشاوفها .

استناداً الى قلق بيللترو ـ من ان تقوم

اسرائيل بعملية فرار الى الأمام قبيل او

بعيد بدء المفارضات الجديدة مع سورية

في العاصمة الأميركية التي قال انها

ستبدأ مخلال الأسبوعين ألقادمينه

وذلك عن طريق اختلاق أزمة جديدة

بسبب القارمة اللبنانية التي شددت

ضرباتها خلال الأيام القليلة ألماضية

ضد الجيش الاسرائيلي وبجيش لبنان

مراسل "المحرر" في واشنطن يستضيف عمدة... واشنطن

عمدة واشنطن الجديد مع الزميل مصاروة.

رفعها الى مستوى وزير الخارجية

السوري والاسرائيلي في حال نجحت

في الخروج من الطريق السدود السابق.

وقالت جهات مقربة من رئيس مجلس

النواب نبيه بري له والمحرره في بيروت ان بيالترو اطلع سرأ اوساطاً محسوبة على

الأميركيين في لبنان ان واشنطن غير

مستعدة لاعادة علاقاتها الطبيعية مع

لبنان وانه طيس من المقول ان تسمح

لرعاياها بالسفر اليه قبل جمع سلاح

حزب الله داخل العاصمة اللبنانية وتنفيذ

الشق المتعلق بانسحاب القوات السورية

الى البقاع في اتفاق الطائف، وقالت أن

اقتراحاته الجديدة الى الحكومة اللبنانية

بمقايضة الانخراط في مفارضات مع

اسرائيل باعادة النظر في فك الحصيار

عن لبنان، مسرف تتضمن فيما بعد

مالحق تؤكد وجوب تكبيل حزب الله

واعبادة انتبشيار القبوات السيربية..

وأوضحت الجهات ان الأنباء الصحافية

وللأمن والتعاون الأوروبيء عندما أعلن رسميأ عن رفض موسكو لادخال دول الستار الحديدي الوتد الروسى في البلقان يشكل بالنسبة الى الأميركيين ضرورة لتكريس التناقض بين اوروبا الضربية وروسياء ولالزام االانصاد



الدغال دول الستار المديدي السابق في مجلس الأمن لابطال مشروع قرار يهدف ألى

اخصب سنوات العمر وأوهن النوم والرقاد ورثابة مرور الساعات في المحبس منه العظم واشبعل في الراس ليس الشيب وانما احاله لرماد لا يظح فيه (كريم) ولا ماشط... هر في عقده الثامن.. رغم نشاطه المتميز وابتسامته الرضيئة وتلك الثمانين تصيب الانسان بكل الرهن والضعف كلهم يخافون الرحيل المفاجى، ويتحسبون لذاك اليوم وكلنا نرجو ان يطول به العمر حتى تعبر السفينة برزخ الفترة الانتقالية ومثلهم نتحسب ونخاف ذاك اليرم الذي سياتي في ميقاته. وبنفس القدر يتحسب كثير من البيض والسود لغياب يصيب

نائب الرئيس التنفيذي (دي كلارك) ووزير المناجم والتعدين وبرتاء Botha مهندس الوقاق وضمانة المسيرة... وبعضهم ينظر بقلق شديد للملاقة الهشة بين حزب مانديلا وزعيم تبائل الزواو ومعظهم وزير الداخلية بوتوايز Buthelezi واخرون يفكرون في نائب الرئيس وتالبوت المبيكي، ويرون فيه الأمل في تواصل المسيرة واخرون يراهنون على حاكم الولاية التي تشمل جوهانسبورخ وهو مناضل عمالي وخطيب مهيب وشخصية قاهرة ذلك هو (قانزويل)... يدضهم يرى في رئيسة البرلمان السيدة ليرن جينولا Frene Ginwal الرجاء والامل وكانت رئيسة مكتب الأبحاث السياسية فم مكتب نائب الرئيس امبيكي وهي رئيسمة الاتحاد النسائي وهي اصملاً اعلامية ماهرة. بل ان حكام الولايات كلهم من الزعامات

حارلنا في مقالنا السابق ان نقول ان حكومة الرحدة الرطنية

لتي جاءت تتيجة للانتضابات التي فرزت القوى وأعطت حزب

مانديلا الأغلبية الريحة اكدت مقولة ألقس الناضل (ديزموند توتو)

ان جنوب الريانيا بلد كانرس ازح Rain Bow Country يعر

بحق رصف يطابق هذا التنوع والتباين ولهذا جاء تكرين الحكومة

يشبعل الألوان الرئيسية للأحزاب والأعراق وربعا الديانات ..

مجلس الوزراء هذا يؤكد حقيقة أن هذه الحكومة مثلت وبالحجم

الحشيقي لكل حزب وكل طائلة... ولعله من الصعب أن نكتب عن

جميم الوزراء ولكن سنحاول ان نقول بعض الكلمات عن بعض

الوزراء الذين نعتقد أن دورهم الأتي اكبر من دورهم الآن وسأركز

ونص بصدد القراءة في شخوص بناة نهضة جنوب افريقيا

الآن... أو لنقل بانصباح اكثر الذين يفترشون جمر السؤولية الأن

وهي جمر بحق... قما يزال ارث الماضي بمراراته المترسبة يجثم في الافتدة والاكباد رما تزال في الحلوق بعض مرارة الممارسات

الخاطئة وما تزال وحتى الأن الخطى غير راثقة في السير على

شارع ممنوع ومتجر محظور وسجن ما يزال يفتح قمه سأخرأ ...

بل أن الملايين من المحرومين السود يحلمون بطي صفحة المأمني بسرعة البرق... وهو امر ليس مستحيلاً فقط وانما عين

المستحيل... ذلك أن الغواتير الطاوب تسديدها تبدأ من التعليم

والسكن والماء النقي الى حق العمل وانهاء البطالة... بل تذهب الي

تطمين كل جهة من الوآن الطيف بامكانية التعايش وتأكيد الثقة

ومحو ذكريات الماضي المؤلة ... البيض خانفون ووجلون من انقلاب

بقلب كل شيى، وقادةً السود ما يفتأن يطمئنون البيض لامكانبة

وهكذا بيدو كرسى الوزارة من المواقد الحرقة وغير الأمنة .. بل أن

الجسميع يوقنون تمام البقين في الرئيس ماندبلا... يرون فيه

الضمانة الأكيدة للرحدة ... يرون الحكمة التي انضجها عبر الصبر

والتحرية المريرة يرون فيه امكانية ضمان السيرة ولا يخافون وهو

على مقاليد الحكم وهو على قيد الحياة اي انقلاب درامي في

التكرين أو السلطة ... ولكنهم وبنفس هذا البقين برون ويعلمون أن

الأجال لها نهاية وأن الموت يشريص بالناس وهر أكثر تربصاً بالكهول... والرئيس مانديلا ليس كهلاً فقط وانما كهل سرق

السجن ووهشة السجن وفراق الأهباب والأصحاب سرق منه

التعايش وجمهرة السود تتوق لتبديل الحال في غمضة العين.

ثُمُّ أَنَّ الْبِعَضُ يَتَحَدَّثُ عَنْ مِخَاوِفَ سِتَقْجِر سِرِيعاً مِن هِبِهِةَ السود الذين يرغبون في التغيير السريع حتى يبدل واقعهم الر الي واقم اقل مرارة وهم اقل صبراً ويتوقون لتغيير فوق طاقة الدولة. بين جدل يستيق عمر مانديلا ويخاف الخلقاء. وبين بيض يفكرون ي تحويل مدخراتهم والهروب وبين شعب صبر على ويلات التفرقة ولا يصبر على الواقع اليومي الربع ... ويبن رجاء يكبر في افريقيا بمساعدات تأتي من الاشقاء وفاء لوقفة النضامن ويحسبان أن

جنرب الرينيا درلة عظمي



النَّذِينَ لِيعَالِ النَّارِ مِن اللَّهِ عَالِي عَالِي عَالِي اللَّهِ عَالِي عَالِي عَالِي اللَّهِ عَالِي اللّ

حوار عاصف تحت حراسة بوليسية مشددة

تسليمة: اذا كان السلمون الفرنسيون يعتقدون ان القانون الاستلامي هو أقتضل القنوانين على الاطلاق، فيهل يستطيب عبون الزواج حسب تعاليمه في فرنسا؟ حكيمة: فلنقل أنه لا تعارض بين بين ١٦ و ٢١ سنة، وقد اظهرن الكثير من الحكمة والشجاعة، في حين انكشف ضعف تسليمة وتهافت

القوانين الفرنسية والقوانين القرانية. نحن نعيش هويتنا الاسلامية ضمن اطار المواطنة الفرنسية. تسطيمة: لكن انتن، وعلى المستوى

الشخصى، هل يتعلق الزواج والطلاق لديكن بالنسوانين الفسرنسسيسة ام حكيمة: بالاثنين معاً، إنا مثلاً

تزوجت واسملامياً والأ ومن ثم في دار تسليمية: اذن، المسلم الفرنسي

The second

5

يستطيع الزواج من اربع نساء كماً يبيح له القرآن؟ قاطمة: حسب القوانين الفرنسية لا يحق له ذلك، لكن الاسسلام لا يامسر بتعدد الزوجات وانما يبيحه وفق

ئىروط معينة. تسليمة: لكن كيف يترجم ذلك عملياً في فرنسا؟

طالبت بشسرطين في عسقم زواجي الاسلامى: الأول أن يلشزم بى زوجى كزوجة وحيدة، والثاني أن أستطيع متابعة تعليمي حتى نبلي شهادة الدكتوراه في الاقتصاد. لكني لا المهمك، فأنتِ تأثين من بلد من تقاليده أن يتزوج الربط بعدة نساء، اما نحن في المغرب، فهذه العادة لا وجود لها

تسليمة: انا لا اتكلم عن التقالية وانما عن النمسوس الأسياسيية في الدين الأسبلامي. ومنا دمتن عارضات بالشرع ضفواوًا لي اين تمدن ضيه مساواة بين المراة والرجل؟

فناطمية: ليس هناك من اضبطهاد للمرأة في الاسلام، على كل الأحوال، هذا الاضطهباد ليس أكتثبر مما هو موجود في فرنسا حيث تتعري النساء والتصررات، من اجل دعاية متلفزة. هذا اكثر هجنة وقباحة مما تدينينه من وضع المراة في الاسلام، واني أعيب عليك الدلام تدافعي ايضاً عن حقوق المراة الأوروبية. حكيمة: لقد وجدنا في ديننا

ولا يصمون، وأغلبهم من غميس المؤمنين، لكن ومع ذلك سالراة هناك يجب أن تنسلى في المنزل الله مي تقباليبدهم، وحبتى عندما ادهب الى الجامع حيث لا يبجد الا الرجال، يقال السلام والسكينة. ويجدنا فيه حقوقاً عني انني ممتحررة،

تملك الحجج الكافية.

31. 13

الاجتماف القول ان الاستلام لا يدفع

المرأة الى العلم، لكن التقاليد المغاربية

والشرقية تغرض على الرأة البقاء في

المنزل. هذا أنا أوافسيقك الرأى بل

واساندك. لكن هذه ليست غلطة الدبن

تسليمة: انتن الن ضد التقاليد؟

فاطمة: نمم. حينما تتمارض مع

الحريات التي وفرها الدين. قد يجوز

لنا أن نقول أن الشقاليد العربية

والفارسية مجحفة بحق المراة، وعندما

أرى تطبيقاتها العملية، اعترف ان

الأسلام . كما يقدم ـ يخيفني بعض

الشيء وأفهم أن يخاف الناس منه.

تسليمة: لا اعتقد انكن قراتن اننى لا اتسامح مع نظام يهين نری ان هذا ایجابی...

«المحرر» تَنْقُل النص الحرفي لهذا الحوار، اسهاماً منها في اغناء المناقشة الحرة.

وواجبات سحددة ودقيقة. مثلاً من فاطمة: كلا... الرجال والساء تسساوون امام هذا التصريم! عندما نسمع ما تقولين، يراودنا شمور بانك تعانين من عقدة نفسية وجسدية من الاسسلام، وأنك تشعرين بكره تسوي

تسليمة: انتن تبحثن عن الاسلام الأولى كسما سنة القرآن، وبرايي لأ يوجد فيه الا ايجابية واحدة هي تحريم واد البنات. اما ما تبعقي أسينص صراحة على ان الرجال متفوتون على النسساء، وإن المرأة ابت من ضلع الرجل، وهذا ليس حيادياً ولا علمياً بلّ هذه طريقة لتاكيد تفوق الرجل مئذ الأزل، ثم لماذا يحق للرجل الزواج من أربعية نسياه وليس العكس؟ هذه هي

تسليمة: لكن التقاليد تلد من نظام معين، ومن تعاليم دينية معينة، كيف لأ الساواة الحقة حكيمة: انت تقدمين تحليلاً مغرضاً للدين... انظري البناء هل يبدو حكيمة هذا غير صحيح ففي علينا اننا نعاني من الاضطهاد؟ مدينتي في المغرب، الناس لا يصلون

The state of the s

تسليمة: لا يبدو عليكن الاضملهاد لانكن تعشن في نولة علمانية، لكن لماذا يترجب عليكن ارتداء الصجاب وهو رمز دونية الراء؟

رحسمة: إنا مسلمة ريحق لي مدارسة شعائري الدينية كما ارتاي،

القرآن كما فعلت انا، قرأته مائة مرة عوضياً عن مرة واحدة. من الصبعب جدأ الحوار في هذا الجو... لقد كتبت كستسابأ بعنوان والنسساء والقسران وحاوات فيه أن أشرح ما هو أيجابي أو سلبي في النصا حكيمة: اذا كان تحريم الزنا والفسق - برايك - من السلبيات، فنحن تسليمة: تحريم الزنا لا يمس الا

حُجَّ جها. لقد اتهمت الفتيات بانهن لسن اكثر من ببغاوات، فرددن بصوت واحد «انت ببغاء»، وكان

واضحاً انها متحيزة بشكل فاضح ضد الاسلام والشرق، وانها مبهورة بالحضارة الغربية دون ان

نجده في كافة البلاد الاسلامية.

الفي، الأكبر في هذه الأمور، العذرية مثلاً مطلوبة منها لا من الرجل! حكيمة ورحيمة وفاطمة معاً: لا. السِلمة أن تتبع.

حق فرنسا في العلمانية، لا يجوز أن يمرمناحق التعليم!

موضوع الحجاب، فانا اضعه لأن مناك فرقاً جذرياً وثابتاً علمياً بين المراة والرجل، كما أن الرجل تجذبه الراة اكتثر مما تجذب المراة الرجل. م ولهذا لا يجب استثارته.

كحرمانها من الأرث... ألخ، وهذا ما

تسليمة: الراة تتحمل وحدما

على أنه هناك الساويل عديدة حسول

تسليمية: لكن من حق المراة ان تنظر للرجل وبالعكس، فالماذية الجنسية تسير باتجامين، لكن لم يقل القران أنه على الرجل أن يعجب وجهه عن الراة وحستى عندما تغطي الراة نفسسها، فان ذلك لا يمنع الزنا ولا الاغتسساب ولاكافة انواع العنف الجسدي والنفسى الذي تعانيه الراة

رحيمة: متى الآن لا توجد دولة اسلامية بالمعنى الدقيق للكلمة ولهذا كمثال على ذلك،

هذا «حوار ساخن، بين الكاتبة البنغالية تسليمة نصرين، التي احتفلت فرنسا بمجيئها كرمز تسليمة: بالتاكيد لا، فالرجل يحق له اقامة العلاقات الجنسية مع «الأماء» الذين لا يستطعن ابدأ أن يصبحن للنضبال ضد الظلم، ومن اجل تحرير الراة المسلمة. وثلاث فتيات مسلمات محجبات: حكيمة وفاطمة، ورحيمة ، طردن من المدارس الفرنسية بسبب تمسكهن بوضع الفولار على رؤوسهن. جرى الحوار في غرفة مخملية في فندق الريتز، وتحت حماية امنية مشددة، وبمبادرة من محلة حكيمية: هذا خياطيء، فيالرجل ولونوفيل اوبزرفاتوره الفرنسية، وتناول موضوعات صدامية. الملقت للنظر ان اعمار الفتيات تتراوح يستطيع اعتاقهن والزواج منهن بعد

تسليمة: أسفة، لكن النص القرائي

فاطمة: على كل الأحوال لم يعد مناك أماء في عصرنا هذا! تسليمية: اليوم نحن ندعوهن الخادمات، وعندها فاما أن تقبلن

خسيسانة ازواجكن لكن مع تلك الخادمات، او ان نعترف جميعاً بان القران قد اصبح قديماً وعلينا تجاوزه، وفي هذه الحالة لماذا تطبيق ما ورد فيه

حكيمة: الحجاب هو فلسفة للعقة والاخسلاص، أنه مطالبسة المرأة بتخصيص سحرها وجاذبيتها شخص واحد. تسليمة: اكرر مرة اخرى: العذرية

والأمومة وكل ما يتعلق بالمراة هي قوانين ذكرية. وإذا اعتقد أن المهم حقاً هو الكائن البسشري وتسدرته على ممارسة انسانيته وشرفه، وهذا لا علاقة له بجهازه التناسلي، ولهذا فأنا لا اعتقد بعذرية الفتاة.

فاطمة: العذرية شيء خاص بين الغتاة وخالقها، وإذا فقدتها فهذا شأن خاص بها ويزوجها الذي له ان يقبل أو يرفض. ولا يجوز لأحسد التدخل

تسليمة: للجميع الحق باشباع غريزته الجنسية، جسدنا يملى علينا الله وهو يخصنا. حكيمة: الطبيعة نفسها متميزة فقد فسرضت على المرأة أن تولد بفسساء

بكارة لا الرجل! تسليمة: أنا لا أحاسب الطبيعة، الراة مختلفة عن الرجل، وهذا ليس ظلماً أو عدلاً، لكن المجتمع القائم على اي بلد اسلامي قيم الذكورة يجد الطريقة للاستفادة من ذلك،

حكيمة: جسدنا ملكنا وهو مقدس، شعسرنا غسال علينا، وإذا كنت لا تعتقدين أن لجسدك قيمة كبيرة فهذا حقك، أما نمن فنعتقد أن جسدنا الرجل يجب أن يعطي المسال، وعلى اغلى علينا من الموناليسزا، وهو رمسز تقوقنا

تسليمة: أنا مع المساواة بين الجنسين، وأضييف أن الظلم الذي تتعرض له المراة تتقاسمه جميع الأديان، لكن الغسرب قسد تمكن من تجاوز ذلك بفضل القوانين الحديثة، هذه ليست حالة البلاد الاسلامية. حكمه: الشكلة معك مي انك

تهاجمين نقط الدين الاسلامي درن ان تقدمي حججاً مقنعة. انا لا أحاسبك على عُدم ايمانك، لكنى اعبيب عليك مهاجمة القيم الغالية على قلوبنا، ولدى شعور انك تستغلين الفرصة لتجعلي من الاسلام كبش فداء على نسق

حكيمة. أنا لا أعرفك غير أني معجبة بشجاعتك، لكن اعتقد انك أستفدت من الاعبلام لتسرير المكارك، لكن هذا الاعبلام وخناصية اللسرنسي منه يستخلك لمحاربة ما يطلق عليه اسم الأصولية. ومن جهة ثانية لم اسمعك تتكلمين الاعن الاسلام، وعن مواقفه

تسليمة: القرآن هو الذي يمنع المرأة من العمل، لا قوانين فرنساً! حكيمة: انت تريدين حقاً ان يفرض علينا ديننا العمل لدى شركة رينو من الساعة الخامسية صباحاً؟ أنا أتعلم وأحصل على شبهادات، عمل المراة هو حق وليس وأجبأ في الاسلام. تسليمة: انتن ببغاوات! حكيمة: انت أيضاً!

رحسمة: أنا لم اقرأ كتابك، ولا وافق على أرائك، لكنى ادين اولئك الذين يحكمون عليك بالموت. فاطمة: لدى شعور اننا نتكلم عن ترانين مختلفين جذرياً؛

نسرين: اذن فلنتكلم عن العلمانية. حكيمة: أنا أفهم أن تكون فرنسا ملمانية، لكن بلد حقوق الإنسبان هذا يصرمنا من حق التعليم. لقد طردت اثنا عشر فتاة من مدارسهن لأنهن رفضن رفع الحجابا عليك ان تحاربي كل ذلك أن كنت حسقساً صسادتية ومنطقية، عليك ايضاً محاربة هذه العلمانية التي تصرمنا من حقنا في

تسليمة: اغلب نساء بنسلاديش يرغبن بالتخلص من الحجاب، وأنتن تعشن في بلد علماني وتردن تطبيق الشرائع الدينية! حكيمة: أذا كانت علمائية فرنسا لا

تبيح لنا حلنا في ديسننا فسهنا تناقض مع الدستور الفرنسي نفسه أود لو اعسرف رايك حسول مسوضسوع الحجاب وطرد الفتيات السلمات من

تسليمة: اية اسراة مسلمة تعي وضعها وحقوقها عليها ان تترك الحجاب لأنه رمز دونيتها. حكيمة: أنه لن المضمك حقاً أن تدافعي عنا رغم انوفنا.

تسليسمسة: انتى لا اتسسامح مع النظام الذي يهين المرأة. حكيمة: انت سطحية، فلا يكفي ان تعلك المراة واجمهمة الحمرية كي تكون رحيمة: تجنبت حتى الآن اعطاء

رأيك حول مسالة الحجاب؟ تسليمة: هذا قرار يخص الحكومة الفرنسية...ا فاطمة: هذا يلقينا في أحضان الأصوليين... فليكنا تسليمة: اكرر ان هذا قرار يخص الحكومة الفرنسية ولا يحق لاية مسلمة

«Al-Moharer» Nº (283) - 41 - Lundi 19 Décembre 1994 11

أرتداء الحجاب الاسلامي!

لم يعبد هناك شك لدى المتحبولين العبرب والسلمين القيمين في بريطانيا ار صاملي

جنسيتها، في انهم اصبحوا عرضة للاضطهاد والملاحقات وألغيركة ولخسارة أموالهم الهائلة التى يدعمون بها الاقتصاد الانكليزي الترنع بقوة منذ نهاية حرب الخليج الأخبرة. لقد تحواً هؤلاء الى «اهداف متحركة» لسبهام فئتين علَّم الساحة البريطانية: اللويي الانكليري السيطر على ستين بالمثة من اقتصاد البلاد وتجارتها ومصارفها وشركاتها ومؤسساتها، ثم اللويي اليهودي المسيطر على ثلاثين بالمئة من الداخيل المالية ومضاريات البورصة وغسل اموال الجريمة مثل مخمرات اميركا اللاتينية والمافيا الدولية وغيرها. الفئة الأولى ذات العصبية اليمينية الانكلو

ساكسونية التطرفة تحيط نفسها بحزام من الحلقات الداخلية شديدة التماسك، من بينها حلقة مالكي المقارات الشاسعة، وحلقة الطبقة السياسية آلمتزمتة الرافضة حتى الانضمام الى اي شكل من اشكال الوحدة أو الاتحاد أو التوحد مع أوروياء وحلقة المتخمين داخل مجلس اللوردات آلتى تمسك بيدها المصير النهبائي للبنية الاقتصادية العامة للدولة، وحلقة التنفعين من نواب الطبقة المتوسطة داخل مجلس العموم التي تسيطر على القرارين التشريعي والتنفيذي

وهذه للجموعة من الطفات الترامية لها ويستورها والذاص المبني على وحلب الدذلاء حتى اخبر قطرة ثم رمينهم عظاماً بعد أكل لدومهم كما يقول لمد مبدراء المنارف المترسطة في لندن. لقد شيدت هذه الفئة لنفسها قلاعاً حصينة حول الاقتصاد البريطاني لا يمكن اختراقها، إلا انها تركت في تلك القلاع كوات عجيبة يمكن الدخول منها ولكن لا يمكن الخروج. فاصماب رؤوس الأموال الخارجيون من عسرب وهنود وباكسستانيين وأوروبيين وأسيويين وغيرهم، لهم الحق في ضخ أموالهم عبر تلك الكوات، حتى اذا منا تضاعفت في الداخل وتضخمت بشكل يتجاوز الخطوط الحمر الرسومة، لم يعد لهم ألحق في سحيها، فتُعْفَلُ تلك السارب تلقاؤيًا على أموالهم ويطرحون هم

الأخطبوط اليهودي

🔳 اما الفئة اليهوبية الثانية فتتمتع بهامش اقتصادي واضع لا بأس بحجمه لكنه ملحوظ ني دستور الفئة الانكليزية كبند ثابت له خلفياته السياسية ووالانسانية، كتعبير عاطني عن تضامن مستمر ضد نازية الحرب العالية الثانية التي ما زالت أوروبا تتحمل حتى الأن أعباء تمسيح ارساخها، درن العردة الى الأسباب ولا الى الصقائق المضفية، ودون أن يكن لها أي علاقة بما حدث اليهود. وهذه الفئة ايضاً، سورت كونتونها للالي

داخل بريطانيسا. اسمية بالكانتونات اليهبوبية للماثلة في عواصم الغرب قاطبة، بحيث لا ستطيع لحد اختراف حتى من الفنة الأولى الانكليزية، وهذا امر أصبح متعارفاً عليه بين القائم. الا أن خطورة هذه الفث تكمن في خُلفيتها السياسية الممهيونية . الاسرائيلية التي لا يمكن سلخها عن واقعها الاقتصادي العلنم والتي تصب كل مجهور اتها في النتيجة داخلً هذه الخلفية.

لذلك تنجلي قمة التعاون التي تلامس حدود الانصب اربين إعداف حاتين الفسنتين، وهي

ولن تنتهي عند حدود طائرة الخاشقجي! سنابق أنذار، موقولناً في السجن، في الوقت امتصناص القدرات المالية والبخيلة والضخمة الذي كانت فيه الدوائر الأمنية تطبق على شركته المنحصرة في امرال النفط العربية بشكل عام وتصفيها، وتحيله الى المحاكمة بتهمة التلاعب وما يعلق على حوافيها من أموال اسلامية بدفاتر حساباته، وهي تهمية مطاطة لا يمكن أخرى، ثم اختلاق مخارج للتنصل من هذه تمديدها تطبق عبادة في مثل هذه المبالات القدرات فيما بعد، واختراع طروف ومواقف للخلاص من الضحايا والتَّضاء عليهم. لضربها والقضاء عليها منعأ لتحرلها على الدي

الطويل الي وفئة ثالثة، ثابتة منافسة يصبح لها

شار فاعل في الدورة الاقتصادية البريطانية

من هناً، تشهد ساحة المال في انكلترا منذ

مطع الثمانينات معركة تصغيات شرسة

لامبراطوريات البترو . دولار وملحقاتها من

المؤسسات المفرخة على حواشيها، تحوات منذ

مطلع التسعينات الى •مجزرة • سُلخت فيها

جلود عربية لا تحصى وقطعت فيها رؤوس لا

تعد، بعدما شعر اللوبيان البريطانيان بوهج

الزحف العربي - الاسلامي باتجاه قلاعهما تلك. وراحت هذه الامبراطوريات تنساقط الراحدة

لوالأخرى، فكان اعظمها انهياراً «بنك الاعتماد

والتجارة الدولي، لمالكه الأصلى الشيخ زايد بن

سلطان صاكم درلة الامارات العربية، راحد

المسارف العشرة الأكبر في العالم، حيث كان

وبعد ضرب هذا المصرف الكبيرالذي خلف

وراءه عشيرات حالات الافلاس لؤسيسات

وشركات ومصارف عربية واسلامية متوسطة

وصغيرة الحجم كانت تعمل بدعمه وقروضه،

وفقدان الاف الرعايا العرب مدخراتهم فيه،

وخصوصا أثرياء الدرجتين الثانية والثالثة الذبن

بلغ اجمالي خسائرهم حوالي مليار ونصف

المليار دولار، توجهت انظار اللوبيين البريطاني

واليهودي الى صناحب أمبر أطورية «بولى بكُّ

اميل ناتر الليونير القبرمس التركي حامل

الجنسية البريطانية ومالك عشرات الشركات

التفرعة عن شركته الأم، فضلاً عن فنادق

الدرجسة الأولى في بريطانيسا وعلى استسداد

توالي الانهيارات

راس ماله يزيد على ١٢ مليار دولار.

ويسقوط امبراطورية نادر وفراره الي بلده، عدثت مرجة من الذعر في صفوف الاقتصاديين العرب والسلمين في بريطانيا، ما حمل بعضهم على تقليص أعماله وحتى العظم، كما يقول مدير مؤسسة تجارية في ممانشستره، وانتقال البعض الأخر الى عواصم اوروبية أو اميركية اخرى، وتوقف الكثيرين ممن ارتبطوا بالمليونير التبركي بن براثن ذلك الاخطبوط متصباص

وما مِن اقبلاس المصوف الطبيباني وزوال الامبراطورية التركية، حدثت تصفيات منظمة لنات الشركات البريطانية المسغيرة مختلطة الرساميل مع متمولين عرب، بصحة تعاملها قبل حرب الخليج مع العراق رمده ،بالتكنولوجيات

النورية والكيمارية والبيولرجية، رهى حجة ذات نقطة حساسة جداً لا يمكن لاحد الوقوف في وجهها أو النفاضي عنها. ويقول احصاء لوزارة التجارة البريطانية صدر في منتصف هذا العام ان حوالي ١٥٠ شركة مترسطة وصغيرة ني انداء الملكة المتحدة اقفلت ابوابها منذ العدران على العبراق، كمان مسعظمهما أتشسى، بأسوال مساهمة عربية واسلامية، أو قصر أعماله على توريد السلع الى الدول العبربينة ومن بينها

وقال مدير احدى تك الشركات البريطانية في مضابلة تلفزيونية عانية بعد اصالت الى الماكمة بنهمة اشحن مواد معنوعة الى العراق عبر الأرين، أن مصنعه في غلاسكر عاصمة اسكتالاندا متخمص أي مننع البراغي ومشتقاتها، و، لأن لا بد من ألبراغي لتثبيت الساحل الشمالي . الشرقي للمتوسط بن ليلة مياكل الصواريخ وقواعدها والقنابل النووية، وضحاها، صحاً هذا الرجل ليجد نفسه، دون والطائرات والدبابات الغ... فلقد أتهمنا بصنع



رسم ساخر للشيخ زايد «الطغران» بند اللاس مصرفه في بريطانيا فلمرته صحيفة «ذي قايمز» في ٣ شياط ١٩٩٢.

مصيدة" انكليزية ـ يهودية لأموال النفط بريطانيا تضمق الاترباء العريبا

البراغي لهذه الأسلحة، بينما نحن تصنُّعها عادة بدأت العملية ببنك الاعتماد والتجارة للأبواب والنوافذ والقساطل واحراض السباحة وكل ما لا يُربط الأبيراغ ولا يحل الابيراغ وسخر هذا الدير امام ٢٠ مليون بريطاني من لمالكه الشيخ زايد...

معركة هارودز

وفي أواخس ومطلع التشسرينين الماضميين، كانت حملة منظمة ضد مالكي محلات اهارودزاء الانسهر والاكبر في بريطانيا الفايد اخوان المسريين، قد انضدت شكلها النهائي، في محاولة لانتزاع هذا الملم الاقتصادي الأضخم الملكة المتحدة بكاملها، بعدما كان رئيس مجلس ادارته محمد الفايد أشتراه في نهاية الشمانينات من شبركة «لونرو» بـاكثـر من ١٥٠ مليون استولينية تعادل حوالي الليار دولار بالرسائل الشرعية الحكرمية المتعارف عليها في كل الدول المتحضرة وغير المتحضرة.

لكن يبدو ان اللوبيين الامكليزي واليهودي، بدافع تعصبي من الأول، وسياسي من الثاني صمما على استعادة «هارودز» مهما كلفهما الأمرء فحركا صحفهما وجماعاتهما داخل البرلمان الانكليزي، وحتى على مستوى رئاسة الحكومة نفسهاً، في محاولة سافرة لم يسرق لها مثيل من العدانية الراضحة والتحامل العلني شسوب هذه الاسبىراطورية المسترية العوبيية والحانها بمصير شفيقاتها السابقة... ألا أن حسابات بيدر اللوبين المتطرفة لم تنطبق على حسابات حقل الأضرين الفايد اللذين قناماً بهجوم مضاد، تدهرجت على اثره رؤوس ثلاثة رزراً، من حكومة جرن ميجور، استقالوا الواحد ناو الأغسر، لضاوعهم في حملة التجني هذه، وأعلان محمد الغايد أنهم فينضوا مثه ومن سواه، رهم الأن يلبضون ضده .

وعلى الرغم من ان القضية انتهت عند هذا الحد أبانتصاره اصحاب فغارونزه الصريين، فان الكثيرين من المتصابعي بريطانيا الوالعين خارج دائرة ضوء اللوبيين يعتقدون بانها لم تعته كلياً، وانما هناك استعدادات اخرى ما زالت مستمرة للانقضاض مجدداً متى سنحت لظروف، ولأن القرار اتخذ بموضوع تصفية اصحاب هذه المصلات «الضوراج»، بعنما استرجعوا اموالهم التي وضعوها في هذا الشروع، مضاعفة، والغطرط الحمر تقضين بعدم ضحهم باكثر من ذلك

... والخاشقهي

ويوم الثلثاء الاسبق، فرجى، رجل الأعمال السعودي عدنان الخاشقجي بقرار من أحدى محاكم لندن يمنع اقلاع طائرته الخاصة من نوع دي سي ٩ فعل تسديد مبلغ ٨ مسلايين استراينية الى شركة الونرو، كنواند على نرض بميلغ ٤٧ مليوناً و٧٠٠ الف استرلينية تدعى الشركةانه بذمة احدى شركاته وعلى الرغم من ان الخاشقين اعلن لصحيفة ، ذي تايمز، من جنوب فرنساً أن ما تدعيه الوثرو، هو حق مكتسب له منها في صافة حلقها لها مع ليبياً، الا أن طائرته مسسا والت تحت بد السلطات البريطانية وتحت رحسة لرس هذه الشركة مزدوجة العمالة. الا أن الخاشقجي قال ساخراً تعليقاً على هذا الاحتجاز، رميت لهم مقانيح الـ وي سي ١٠ الا انهم اصيبوا بالذهول عندما راوني اصعد بطائرتي الأضرى من نوع بويفغ ٧٢٧ التي كانث بانتظاري. لكن السوال يبقى ألى ستى ستبقى عده

البوينغ طلبقة من الأخطسوط الاقتصادي البريطاني"

لحصول على تأشيرة

المفـــادرة في نفس

الرقت الذي اعلى فيه

الاسرائيليون من كل

اجسراءات الدخسول

والضروج وعسار من

حــقــهم أن يصلوا

فرنسا ويفادروها كما

لو كانوا من تابعيات

دول السوق الأوروبية

وتضييق مماثلان في

مجال لم الشمل الذي

وضييعت شييروط

تعجيزية لانجازه في

مقدمتها اقرار فترة

سنتين كسحد زمني

ادنى يسمع بعده لرب

الأسرة اذا ما توفرت

له موارد شنخصية

ثابية وكافية أن يطالب

باهضار اسرته، على

ان يتم ذلك الاحضار

مرة وأحدة ريمرافقة

رئيس البلدية، وهو

كما سبق أن نبهنا ألى

ذلك، لا يسرغسب

لاعتبارات انتخابية

رجيهة، ومهما كان

اصبحت ذات دور استشاري فقط

رسالة مفتوحة الى شارل باسكوا

لا بد من تفكيك «ترسانة» القوانين الجديدة ضد المهاجرين

فرض تأشيرة الخروج على مواطني عدد من الدول تزامن مع اعفاء الاسرانيليين من كل اجراءات الدخول والخروج!

هل يمكن في يوم من الأيام أن نتــــــدث يهدوه عن مساكل الهنجرة؟ هل نستطيع التبداول جبهبرأ حبول الألف فكرة وفكرة التونرة عند الجميع، بمشاركة المعنيين انفسهم، ومن دون أي حقد؟ منى ينتقل هؤلاء الممال من وضع كبش القداء الى كاننات انسانية حقيقية، تفرض احترامها، مثل الجميع، على الجميع؟

هذه الاسطة وغيرها يطرحها الاستاذ سامي النير في كتاب صفير اصدرته له دار الرسوي - العشبة - الباريسية تحت عنوان مخطاب معتوح الى شارل باسكوا من طرف أولنك الذين لم يولدوا من اصول رفيعة..

المؤلف، سامي النير، من الأسماء اللامعة في الوسط الفكري الفرنسي. فهو من مواليد عام ١٩٤٦ (في مدينة تلمسأن الجزائرية قرب الصدود المغربية)، وسبق له أن تولى ادارة مجلة والازمنة المديثة، التي أنشاها الفيلسوف الفرنسي الكبير الراحل جان بول سارتر، ثم نهض لفترة برئاسة تحرير فصلية والصدث الأوروبيء التي انشاها الاستناذ ادغار بيزاني رئيس مجلس ادارة معهد العالم العربي. وقد أصندر الاستاذ سنامي النير عدة كتب من بينها: «نظرة الظافرين» (حرل الرهانات الفرنسية للهجرة) ووالخلاف المتوسطى (عن الصراع والتكامل والتضاءل الحضاري في البحر الابيض المتوسط) و القاهرة ويوميات عن رحلة شام بها الي مصر) وميكيافيللي وماركس مبحث فلسنقي ي صنمية السلطة رفي هوى الاجتماعم وغُيرها من الدراسات والابتحاث التي بواته

مكانة متميزة في الوسط الفكري الفرنسي. أما هذا المؤلف الذي نحن بصدد الكلام عنه فيانه يمس قضيةً ملتهبة، اصبحت تجلياتها المختلفة جزءاً من الحياة اليومية F

5

في بداية الكتاب يقسوم المؤلف بتسفكيك اجهزة والترسانة القضائية الخطيرة والتي اعدما اليمين الصاكم، فيلاحظ أن الوزير شارل باسكوا بدا عهده باتخاذ سلسلة من الاجراءات تتميز بالتماسك والمزم فهناك قيانون ٢٤ أب أغيسطس ١٩٩٧ الخياص بالتحكم في الهجرة، والذي يتضمن ترتيبات جديدة حول دخول الأجانب والمهاجرين الى فرنسا وخروجهم منها، وهي ترتيبات نمس تأشيرات الخروج رحق اللجروء الخلت تغبيرات هامة على ألقوانين السابقة. فالمادة ٣ - ٥ من القسانون الجسديد تعطى لرئيس البلدية حق رفض المسادقة على شهادة الأستضافة. أذا ما تبين أن والزائر الأجنبي

لا يمكن التكفل بضيافته في شروط عادية. يصف سامي النبر في عبارات سأهرة، واكن مهذبة أيضاً، التبرير الذي قدمه وزير الداخلية الفرنسي في خطابه امام البرلمان لذلك القرار زاعماً أن الهدف منه هو استقبال الأجانب في مظروف لانقةه مستنفرياً هذه اللباقة الجديدة متسائلاً عن سبب تأخرها على الفورة وهل من باب الليافة أن وزارة الداغلية اصبحت تمجر بانتظام قاطرات بالكامل لدى شبركة خطوط السكك الجديد الراسة وتقميمها لتكريس الهاجرين السريين قبل أن تشمنهم إلى أقرب المدود؟ اللي يواجهها الأجانب اضافة إلى العقد

وهل من باب اللياقة تخصيص مواقع في النفسية التي تنشأ عند الذرية. وبينما كان القانون السابق يعتبر الأطفال المواردين فوق الطوابق السفلي لمبني قيصير العبدالة يتم داخلها تجميع الأجانب؟ كما أن أعطاء صلاحية الرفض أو القبول لرؤساء البلديات العروفين بنفورهم من كثافة المهاجرين في دوائرهم الانتخابية يزيد الأمور تعقيدا ولآ يسهل هذه الضيافة اللائقة التي يتحدث عنها الوزير في خطابة الرسمي. ذات القسانون يعطي لوزير الداخليسة صلاحية غرض تأشيرة الخروج على عدد من مواطني الدول الاجنبية. وقد صدر في ٢٧ يناير . كَانُونَ الثَّانِي ١٩٩٤ مرسوم يفرض على مواطني افغانستان وارمينيا واذربيجان ركوريا الشمالية رجيورجيا والعراق وسورية وأيرأن ولينان وليجيئا والسودان واليمن

جميعها في نفس السياق.

de la part de ceux qui ne sont pas bien nés



النفسية أو خلخلة مكاناتهم الاجتماعية. وهذا التصول الصاصل في التشريع الفرنسي باتجاه التضييق على الهاجرين في محمتاف الحالات (الاتسامية ولم الشيمل والمصول على الجنسية بالنسية للاولاد) ليس الا ترجمة في مستوى فرنسا لتمول عام حاصل على صعيد القارة الأوروبية كلها. نعم كان من باب الليانة مثلاً شحن عدد من تسلم للزوج الاجنبي إلا بعد أن يعيش سنة الاجتماعي، ثم ارغبته في كسب اصوات والاروبية رحق العماية الدبلوماسية حين البلاد واقد اخطاتم يا سيدي الوزير، في البيمين المنظرف وسبحب البسساط من تحت يقطنون بلدا خارج السوق الاوروبية وحق رفع القدام جان ماري لوين، هناك ايضاً عنصر العرائض الى البرلمان الأوروبي، ومعنى هذا مشترك بين شارل باسكوا ومن سيقوه في ان الفاطنية مستاهة فيقظ لواعلني الدول

نيه - اقول اننا نظمه اذا اعتبرنا انه أتى بشيء جسيد. أن الفسرق بينه وبين وزراء الداخلية . الاشتراكيين مثلاً . فرق في الدرجة لا في الطبيعة، وفي الشكل لا في العمق. لقد تمام الوزراء الاشتراكيون بأدغال نفس التعديلات واكن بصورة تدريجية وكانوا يبررون تراجعاتهم عن الباديء الكبري بدعوى ضرورة اجتناب تنامي التعصب العنصري. اما شارل باسكوا فانه يذهب الى السخرية اللفظية والبلاغية وانما بسال هل (راج يعتبره مشبوهاً. كما أن بطاقة الإقامة لا الشاعر الانسانية النبيلة في أوقات التازم نفس المرقع؛ فكلا الطرفين لا يريد أن تستمر الأعضاء وأن معاهدة ماستريحت تخلق ضرياً الهجرة في التدفق على فرنسا. وكان المديد من التمييز العنصري مع الأجانب للنتمين الي بمعاولة الردعليه.

بالطبع تناول القانون الجديد مسالة الزواج الختلطه وهنا احدث الشرع خلطأ مؤسفأ بين ما يسمى والختلطه ووالأبيض، ال وزواج المتحة على الطريقة القرنسية. لقد كان الهدف، من التشريم الجديد هو معاربة زواج والماباة، لكن المِلْس الدستوري هذف منه اكثر العناصر السلبية الواردة فيه ران كان قد أبقى لرئيس البلدية صلاحية اللموء الى . القصاء حين يجد نفسه مدعوا الى تزكية . هدفه ساشرة لأنه يعرف لا جدوى من دغدغة مرور عامين كاملين. اما نتيجة هذه الإجراءات التعسفية فهي تحويل الزيجات الختلطة الي ريصات بيض تصيط بهما الشكوك من كل جانب وتزيد من تعقيدات ومصاعب الاسماج

لكننا مع ذلك نظلم وزير الداخلية الحالم وذلك ظلم تجنب الاستاذ سامي النير ان يتع

يتكاثر الأجانب في دائرته. وسعنى هذا ان لجنة الاقامة التي كان رابها اجبارياً ومرجماً

البرلان الفرنسي عام ١٩٨٨؛ ولا تملك فرنسا التراب الفرنسي، فرنسيين بحكم محق الأرض؛ بحق لهم الاختيار نقط ابتداء من سن وسائل تمكنها من ان تتحول الى بلد استقبال السكان الفقراء في مجموع البلدان النامية. لبلوغ (اي الشامنة عشرة)، انعكست الآية، كما كان ميشال روكاروهو رجل لا يمكن ان نشك في كرم قلبه ورحابة صدره ردد الفكرة واصبح الطارب من الواليد أن يختاروا بعد ذاتها في صيغة معاثلة تقريباً حين اكد أن سن الرشد هل يكونون فسرنسيين ام لا؟ وبعبارة اخرى اوضع، صار القانون الجديد البرنسيا لا تستطيع ان تستقبل كل بؤس العالمه. داما انتم . يقول سامي النير مخاطباً شارل باسكرا دفقد كنتم ارضع وادق وزير يعتبر الطفل المواود من اسرة غير فرنسية اجنبياً الى الثامنة عشرة، ربعدها فقط يمكن له أن يحدد ما يريد أن يكون. وتلك بالطبع في الجمهورية الخامسة تمدث عن حقوق أفضل طريقة لحاربة الاندماج الفعلى. وقد لأنسان حين اشرتم بكل بساطة الى ان حصلت تغييرات مماثلة فيما يرجع للتدقيق فرنسا لم تعد لديها اي رغبة في ان يهاجر في الهويات، رحق اللجوء السياسي، تندرج

لا يجوز لنا الا ان ننصف شارل باسكوا Sami Naïr

قد مسرح ، حتى لا نقول صرح . قائلاً امام

لها علاقة تاريخية بالشعب الالماني، يعتبرين وضفأ للمادة ١١٦ من الضانون الاسماسي رنذكر بقانين رزير الداخلية غاستون دونير الذي صـــدر في ٢٩ ان اغلَّب هؤلاء المواطنين ينتمون لبلدان اوروبا اكتوبر ١١٨١ وقانون الشرقية. ومعنى هذا أن الدستورر الالماني جوكس الصادر بتاريخ الكيان الوطني لم تولد بالضرورة فوق الأرض الالمانيسة، على العكس من ذلك نجسد ان ١٩٨٩ وقانون مارشان بتماريخ ٢٦ فسيسراير ١٩٩٢. كل تلك القرانين التربة الفرنسي تندرج في اتجاه قطيعة داخل مسدرت على امستبداد الملاقبات القمييزة بين فيرنسنا والجنوب عىشسر سنوات فى ظل حكومان اشتراكية ووزراء اشتراكيين وكمانت الغماية منهما التضييق على الهجرة ومنعها. لكن لا ينبغي لنا مع ذلك ان نسسرف في تبسيط الأمورالي درجة نفي اي فرق بين

القرارات المتخذة في

ظل الاشتراكيين كانت

تهدف ضعلاً الى دمج

الهاجرين القيمين في

فرنسا بصورة اعتيادية

ويقدم المؤلف مقبارنات وامنثلة اخبري ماخوذة من الماضي والحاضر حول قضاياً مضعلياً مضتلفة تعس الرواتب والاقامة والزواج والجنسية وينتهي الى ملاحظة مؤداها ان مصدر التعديلات القانونية الجديدة هو خوف وزير الداخلية من الجالية السلمة واعتقاده الخاطيء بانها غير قابلة للادماج. السياستين. بل يجب ان تؤشر بالخط الأحمر العبريض على فبرق جوهري يتمثل في ان

- اماً أنا . يقرل سا مي النيس في خشام خطابه المفتوح . فاعتبر أن هذه الهجرة قابلة للتمثل (أي الهضم والاستيعاب) ولكن معها، كما هو شأن كل ظاهرة اجتماعية وثقافية لا بد من التمييز بين ما هو جوهري وما هو نانوي. والأصولية، التي تخشونها بحق، هي مرض الازمنة الصديشة. وإذا حدث انها اصبحت خطراً حقيقياً على فرنسا فانكم ان تستطيعوا التغلب عليها الآ بتعزيز القوأنين الديموقر اطية للجمهورية، ويالسماح باندماج حقيقي داخل هذه الجمهورية. والواقع ان الذين يخشون الاسلام اليوم يشبهون اولئك الذين كانوا يضافون اليهودية أو المذهب البروتستانتي، وموقفهم انما هو مؤشر الي وجود خلل عميق يتمثل في ضياع الثقة في قوة جاذبية القوانين الجمهورية وافتقاد الثقة في البلاد نفسها. حقاً أن وقائم كثيرة وأحداثأ ومسارات تسداهم فى تنبيط معنويات

الجنسية الفورية في فرنسا فهو يهدف في

الواقع الى حرمان المفارية والافارقة من الحصول عليها انسجاماً مع الاتجاء الالماني الرامي الى اعتماد ،عنصر الدم، اساساً

للمواطنية. ويجري سامي النير في كتابه. خطابه الفتوح الى شارل باسكوا مقارنة بين

القانون الالماني والقانون الفرنسي مالحظأ

ان تعامل الجموعة الأوروبية مم الاجانب

بضناف حين يتعلق الأمر بالشرق، عنه في

الجنوب. والراقع أن ارروبا الدول الاثنتي

عشرة لا تنغلق على نفسها فقطه ولكنها تعد

يدها وتيسطها باتجاه الشرق. وقد المطنا ان هناك اتجاها عرقياً (رابطة الدم) بالنسبة

المانيا حول موضوع الجنسية، الأمر الذي

يعزز حظوظ مواطنين قادمين من يلاد كانت

الالماني اعضاء من الأمة الالمانية. والعروف

يعزز فرص اندماج عناصر جديدة داخل

التضييقات الجديدة الطارنة على مبداحق

الراطنين لكن ازمة القناعة مده امر مبالغ فيه فهذه البلاد قورة شقافتها وبماضيها ربمواردها التي لا تتخيل. والذين حاولوا ان ينتالوا خصوصيتها سواء كانوا من نفبة

هذا الاستاذ الفرنسي ذي الأصل العربي؟

فضل جاك دولور، رئيس اللجنة الأوروبية أن يستنعف عُن ا ترشيح نفسه لخالفة الرئيس فرانستوا ميشران على الرغم من ان استطلاعات الزاي العام في معلش منه وحم س ... افضل المرشدين، واكثرهم حُطّاً في الدَّمَاح، وقد تسبب هذا الاستنكاف في تداّعَيْ الحسري، الاشتراكي، الذي قد يشعبر على قبابته ان يعسسروا على مسرشح اخس قبابر على منافسة مرشستي النيمين أبوارية بالادور او جاك شبير الله

Hideeg ...

المتوتر التي فرضها جاك دواور على الحياة السياسية الفرنسية وكان قد رعى هو شخصياً هذا الترقب، وتوقع الجهول، كحامل عصبية تنتظر مصولوداً، ولكنه كسان قليل الشهية لتسلم السلطة، وكانت تنقمت الارادة ألكافية لغوض معركة فاسية. وقد تخلي عن اقتناص وراثة فرانسوا ميتران، على الرغم من أن استطلاعات الرأي العام كانت تؤكد نجاجه مسبقأة وكانت هذه الاستطلاعات قد اظهرت انه سيتفرق على جاك شيراك بعسرين نقطة (١٠٪ ضد ٤٠٪) وسيتفوق على ادوار بالأدور بست نقاط (٥٣٪ ضيد ٤٧٪)، وهذه أول مبرة يزهد فيبهنا مبرشح منوعبود بالنجاح بالسلطة، ويرفض أن يرشح نفسسة، بالرغم من كل الاغراءات،

ومما يثير الدهشة ان هناك الكثير من الزعماء الفرنسيين الذين كانوا يتمنون لو كانوا في مكانه، وهناك شبه اجماع على ان جاك دواور كان من الاستقامة والنزاهة، بحيث لا يقبل السلطة لمجرد انها سلطة، كما كان بعيداً عن الحياة السياسية اللرنسية، وغريباً عن الجنمع الفرنسي، بحيث اعتقد انه غير كفؤ لتقديم التضحيات المالب بها. كان يردد دوماً، انه غير مفهوم

من قبل معاصريه، وقد اعطى الدليل على تناعته هذه في موقفه من تضية الترشيح. ويبدو ان شعوره الملح بانه غير مفهوم قد دفعه الى ان يتجنب محاولة فهم المجتمع الذي يعيش وينتمى اليه، ومن هنا هذا الاصرار عنده على عدم الترشيح. ويحق لنا ان نتسسال ولاذا انتظر كل هذا ألهةت لاعلان قراره بعدم الترشيح، مع العلم بانه كان في وسعم أن في عام ١٩٨١. وإذا ما أتيع له إن الوقف بالتصلب بل والتشنج، ولكنه علن هذا القسرار في وقت مسبكر، طالمًا أن الحجج التي تذرع بها بقيت يتحقق هذا القوز، بقضل تصاعد هي هي، وإن قسعل لتسرك الوقت الكأفي للحزب الاشتراكي لترشيح

د صافياً الى درجة تعدر عليه أن يقبل التسويات والتنازلات، وشديدا

مع نفسه والأخرين بحيث لم يكن

يصلح لمارسة العمل السياسي على

اعلى مسستوى. انه امين حستى

الفجيعة لسمعته كمناضل مسيحي

يساري، على اتم الاستعداد لتقديم

النصبح والهداية واعطاء الدروس،

ولكنه يتخوف من «توسيخ» يديه، ولم

يكن ليـــقــبل، في اي شكل من

الأشكال، أن يلطخ يديُّه بألدماء ـ كما

يقول المثل . . والآ لبقي يتحسر على

ما فعله كل حياته. كأن يتعذر عليه

ان يجازف، أو ان يتحمل مسؤولية

تطال حياة او موت المواطنين. وعلى

وجه الاجمال، كان دولور اعجز من

احداث اي تغييير في المحتمع الفرنسي، واقشله عنى الحصول على اكترية تسانده في سياسته، لم تستهو جمهور العجبين به الذي كان يستمع اليه على شاشة التلفزيون، لا الجمهور اليساري الذي ليس امامه الا الاستمرار في المسارضة، ولا مسرشع العسرب الاشتشراكي البديل ومما يشير الدهشة انه لم يشر، لا من قريب ولا من بعيد الى اسم اشتراكي اخر يمكن ان يحل محله، وحرص على ان لا يمتدح سبياسة الصرب الاشتراكي . ويحق لنا أن نتسامل، بعد ان استمعنا ملياً الى جاك دولور. ما الذي سيغري الناخبين الفرنسيين اليساريين ألى تعبئة قواهم وراسرشح اشتراكي لا يتمتع بشعبية جاك دولور بعد الأن ويمكن القول أن جاك دولور، بانسحابه من المعركة الانتخابية، لم يكتف بوضع الحزب الاشتراكي والقوى اليسارية

فمن هو الذي سيحل محل جاك دولور اذن؟ على الأرجح جاك لانغ، وزير الثقافة الاسبق! أنه يتمتع بثقة فرانسوا ميتران، وله هامش كبير من الشعبية في استطلاعات الرأي العام، ولكن فلاسف، لا يبدو عليه انه كان جاك دولور، وفي العمق، مرشع جاد للرئاسة، كان وزيراً معروفاً بميوله المسيحية، والنقاسة، ولم يكن ثوريا ملتزما بالمعنى الدقيق ناجحاً للثقافة والتربية ولكن لا يعرف احد شيئاً عن سياسته للكلمة، كان يقضل دعوة القوى اليسارية الى التخلي عن المعركة الانتخابية الرئاسية، التي كان يعتقد بأنها معركة خاسرة وكان ينصح هذه القوى بالانتظار والصبر حتى يصلب عبودها من جنديد، وتكون

THE COURT OF THE PROPERTY OF THE PARTY OF TH

الرشح الاشتراكي المعتمل الثاني هو بيبير مبوروا: أنّه رئيس الوزراء الذي عينه الرئيس فرانسوا ميتران بعد وصوله الى قصر الاليزيه عام ۱۹۸۱ ، له سمعة سيئة في البلاء ولكنه يظل محبوباً من الاشتراكيين. وقيد يكون هو المرشح المناسب في وقت يحاول فيه الحزب الاشتراكي قبل اي شي، اخر، تجميع قوى اليسمار، ورص صنفوفها، وهذا المرشع قبد يحتصل على نسبية مشرفة من الأصوات، ولكن لا يمكن على بال ليـونيل جـوسـبـان، وزير التربية الأسبق، أن يرشح نفسه، وهو اشتراكي متصلب، ومخلص لصربه واليسسار، وسيكون مثل الشب وعسيين، ولكن لا حظ له في النجاح اطلاقاً.

اليسار وعلى اليمين معاً. يبقى هذاك مرشح محتمل أخر هو رئيس رابطة الصحانة الرئاسية في فرنسا

12 «Al-Mobarer» Nº (283) - 41 - Lundi 19 Décembre 1994

فقد انتهت معجزة دواور التي حقنت میشیل روکار، وصینما تدرس کل هذه القبري بشيء من الحماسة الحلول التي قدمنا موجزاً لها فيما والأمل، ولا بد من العودة الى الواقع سبق، وحينما يصار الى رفضها من قبل الاشتراكيين، على اعتبار الأليم والى الأرقسام، والى النسسب الهـزيلة التي حـصلت عليــهــا هذه القــوى في الانتــخــابات الأوروبيــة انها غير عملية ولا يمكن القبول بها، فقد يتذكرون انه كان لهم رئيس ٤. ٤ / أ فقط وعلى الاشتراكيين، وزراء لا يستحق ما الحق به، والذي بنى لنشرة طريلة مسرشع القلب. اليوم، أن يقتشوا عن مرشح قادر على تقليص الخسائر، مع العلم بانه وْكَانْتُ لَهِذَا الرجِل سمعة حَسنة في العالم، ويحظى بثقة رجال الأعمال، لا يوجد مرشح إخر يمكن أن يسرق بعض الأصبوات من الوسط، بل ومن وسيحصل على نسبة من الأصوات اليمين، كما كان متوقعاً مع دراور، اکبر بکٹیر من جرسیان او موروا، وعلى اليسسار أن يقنم بمرشح ولكنه اكد قبل أن يتخلى عن رئاسة الصزب الاشتراكي بانه لن يكون تقليدي، اي اشتراكي في جزء منه، وأمستُ من أخر أخر أُولي كل الأحوال لا يمثل الأ الاقلية (وقد ينفع مرشحاً لرئاسة الجمهورية، على اننا نعرف ان ضبغوط الأصدقياء والقبربين خناصنة في سيندان التذكير الآن بان اليسار لم يتخلص السياسية، قد تبدل الْكثير من من وضع الأقلية الا مرتين في عامى ١٩٨٨ و٨٩٨ ومع فرانسوا ميتران الأمسور، ومن المستسمل أن يؤدي الفراغ في الحزب الاشتراكي الي دفع قيادته الى الاستنجاد بمشيل

1. ().

THE THE PERSON NAMED IN COLUMN TO PERSON NAM

تنحى السييد جياك دواور قيد ولد كارثة حقيقية بين صفوفه. ان غياب المرشح الجدى الرحيد لليسار من الميدان سيضمن رجوع اليمين الي المسر الالبزيه بعد ولأيتين للرئيس فرانسوا ميتران امتدت اربع عشرة سنة. ولكن من سيدخل هذا القصير بعد خمسة اشهر؟ هذه هي الكارثة الحقيقية. يبدو ان رئيس الرزراء ادوار بالادور هو أوفىسر حظاً في النجاح ولكن قرار دولور سيخلق نوعاً من التراخي في صفوف اليمين الفرنسي، وبسبب غياب الخطر الاشتراكي، فقد يخرج مرشحون أخرون لم يتوقعهم احد حتى الأن. وبالأدور لا يمكن أن يهسدد بخطر الهزيمة، كما كان يقال دوماً لاقتاع اليمين بضمرورة الالتشاف حبوله ان ينجع على الاطلاق. وقد يخطر والابتعاد عن جاك شيراك. على أية حال، هناك شخص واحد يشعر بالارتياح، هو جاك شيراك، لم يعد لديه اي سبب التوقف في منتصف الطريق. يبقى أن قرار جناك دواور موروا، من انصبار التحالف مع بالانسحاب قد خلط الأوراق، على

روكَّار، الذي سيحظى بالتَّاكيد،

واذا ما انتقلنا الى اليمين، فان

بتاييد السيد جاك دولور.

دومىنىك جريو

٧ / دالمصري ، العدد (٢٨٣) ، ١١ . الافتين ١٩ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤ .

«Al-Moharer» N° (283) - 41 - Luudi 19 Décembre 1994 13

. شخمسته اخرى بكل هدو، وروية، ولما وضع الحزب في موقف محرج الغاية، وأمام خيارات صعبة. ه ويمكن القول بان جاك دواور كان

يبقى موقفاً مشرفاً. كان دواور يفضل ان يبقى مخاصاً لأرائه على ان يخونها، ولو كان الكسب مغرياً، لكن هذا الموقف سيؤدي حتماً الى احداث هزة عنيضة في صطوف

قادرة على ان تكسب احسسرام

الجماهير وتاييدها، ولم يكن ليوافق

على تسبويات وتنازلات لليحين في

مقابل الفور ببعض المكاسب، حتى

ولو كان منصب رئاسة الجمهورية

القوى اليسارية، وانشقاق كبير في صفوف القوى اليمينية، حيث بدأ المرشحون يتكاثرون كالطمالب. ولنبدأ بالقوى اليسارية اولاً: انها

والمصورة . العبد (١٨٣) ٤١ - الالتين ١٩ كناتون الأول (بيسمبر) ١٩٩٤ ٢٠٠١

سهيل اليماني

ســؤال نكتــفي بطرحــه درن ان نجــازف

هناك توجه نصوما يسمى بالنمط المرقى (الالماني) مثلاً في موضوع الحصول على الجنسية. أن للادة الشامنة من معاهدة ريفت حول المواطنية الاوروبية تنص الداخل أو من امم الضارج، تلقوا دائما على أن مواطني الدول الاثنتي عشرة لهم حق الجزاء الذي يستحقونه. وهكذا نجد أن

تحديد عدوكم.. أمهل يستمع شارل باسكوا الى نصائح

بيارجوكس ورير داخلية فرنسا الاشتراكي بلدان اخرى غير أوروبية: اما الغاه مبدأ

1. (40.)

وام تتسفسمن اية اجسراءات تهدف الي زعنزعة الضباعيهم

المريقة التي اظهر فيها عفجزهه عن ستعود الى نقطة الصفر مجدداً.

الاليزيه، وإن يكون عاجزاً عن تطبيق الالتزامات والتعهدات التي كأن قد قطعها على نفسه امام الشعب

ولم يكن المسرح السياسي الفرنسي

في موقف محرج للغاية، فحسب، بل لعله قد حكم عليهما بالهزيمة، بعد ان بلغ التاسعة والستين، انه قد ولفترة طويلة. يكرن انفع في ميدان التفكير منه في ميدان العمل والنضال السياسي،

من ضحمتها. يمكن أن يتعهم هذا

في النهج السياسي، وانما بفضل المسراعات والانقسامات الثي تجتأح

الى فرانسوا ميتران، في الخلق والمزاج والتكوين النفسي. وقد تولد اليقين، عند جاك دواور،

ثقة ، أخر الأمر، بأن ألراي العام الفرنسي، لم يكن مهيشاً بما فيه الكفاية القبول تغيير جذري، كما كان

ان يكون رئيساً الجمهورية، وبالتالي لم يكن «محصنوعاً «لهدا المنصب الرفيم. انه يفضل دراسة الأضابير المعقدة وادارة المؤسسات، ولم يكن مهيئاً للصراع على السلطة. كان اقرب الى بيير مانديس فرانس منه

يعد سيطرة اليمين على المجلس الوطنى بما يتجاوز الـ ٨٠٪ ليترك له حسرية المناورة، وكسان يخسسي ان تفرض عليه العنزلة في قنصر الفرنسي وكأن يتخوف على الرغم من انه لم يعترف بهذا - أن يكون اسير الحرب الاشتراكي، وكان على

دواور ليسقسيل ان يكون رئيسساً

في الوضع السياسي العام، على ان

الرغبة عند الفرنسيين لاحداث تغيير

يفوز بالانتخابات الرئاسية، فلن

قوى اليمين المسيطرة، ولم يكن جاك

للجمهورية بالصدفة، او بسبب خلل.

سلوى بكر في منجمه وعشها رجب ومحمد البساطي. الغيطاني وكتبت له مقدمة اول وانت لست كذلك... فما رايك؟ الستينات رتفاعلت تفاعلاً حقيقياً كنت أول من كستب عن الشساعس الصدرت في كلية الطب حيث كنت الراحل امل دنقل وقدمته للقراء من ادرس مجلة ادبية سياسية باسم «الواقعية الإشدتراكية، في ارتباطاً عضوياً بحركة الطبقة زالت تحت لواء جسسيل العالم والأفكار المحافظة والصورة

To he

وأعشقد أن مهمة الناقد هي المشارة، بعد ذلك مسارست النقد - أنا لمست كما يدعون، وارفض اكتشاف ادب الأدراج والمسودات الأدبي بطريقة شفهية مع صديقي هذا الاتهام تماماً، بل انني مقل الذي لا يجد طريقه الى النشر يرسف ادريس الذي كان زميلي جداً في نقد وتقدير الأعمال الأدبية وتسليط الأضواء عليها، وطوال في كلية الطب، فكنتُ الرا قصصةُ لانني أنتيقي من بينها الافضل، فيترة السنينيات كنت اعمل بين قبل نشرها وبعد ذلك مارست البساطي وسلوى بكر وغيرهم. وبغض النظر عن شهرته فانا المخطوطات التي لم تنشر السباب النقد في المعتقلات مع الرفاق وهذا حوار اجرته معه المحرره قدمت فتحي امبابي في روايته سياسية أو لأسباب تتعلق بالكتاب القصاصين والشعراء مثل بهجت حسول دور النقد والناقد في الرائعة «نهر السماء» بعدما قرات الذين لم يكن الذوق العام يسمح النادي ومجدي نجيب ومحمد الحياة الإدبية المعاصرة. اعماله السابقة وكذلك قدمت لهم بالانتشار مثل محمد حافظ مهران السيد، وبعد تجربة المعتقل «الخصية والجادة» قبل أن يعرفها * فهناك من يرى أن الناقيد دخلت إلى الصركة الادبية وكتبت الإدباء تخلوا عنه، فلماذا؟ احد، وكنت أول من قدم جسال يجب أن يكون ممنهناً للادب النقد الأدبي بالتعاون مع جيل

خلال نقدي لدبوانه الأول مبن يدي واسرة الطبه ولما منعت الجريدة كتأبتك النقدية رغم ان معظم العاملة الصرية، وساظل طوال الستينات ولم تفرز بعدها الراكدة للحواس الانسانية

with the first the state of the

لاذا أعطى النظام الضوء الأخضر لاعادة نشر الرواية؟

لم تكن العبارات القليلة التي ورد فيها ذكر رواية «اولاد حارتنا» وجدنا شاهداً اخر لا يقل اهمية. ففي كتابه «الله في رحلة نجيب

حدث انقصام بيني وبين المجتمع أي اذا حدث عندي نوع من القلق الصسراع مصطنع. خاصة وأن النظام وبلا مبرر أعطى الضوء

تناقضات كثيرة تهز النفس... خاصة من خلال عمليات الارهاب حلقات مسلسل مشابه في الغرب ظهرت من خلالة اعمال روائية

والتعذيب والسبجن ومن هنا بدات كتابة روايتي الكبيرة «اولاد وسينمائية تشوه سير الانبياء كفواية المسيح الاخيرة لكازانتيكس

حارتناه والتي تصور الصراع بين الإنبياء والفتوات، كنت اسال وقضية نساء لايزائيل هوبلير وغيرها من الإعمال التي تستغل

التي انتهت في ايار ـ ماير ١٩٦٤

- أتبنى هذا المذهب وأدافع عنه عمري أدين بهذا المذهب واحلم بأن حستى ولو مبطل زيه ، كما يقال. اراه في واقعنا العاش وحياتنا ما خبير المجوهرات الذي يمسك مجموعة صدرت له وهي اوراق . لقد بدأت بالسياسة وكنت وخصباً مع عبد الرحمن الابنودي فهذا الذهب ما زال حلماً وامنية اليومية. مهما قيل انه انتهى ولم باليكروسكوب ليدرس حركة شاب عاش من ألف عام، وبنشرتها اكتب المنشورات والتحليلات وسيد حجاب وبعد ذلك تفاعلت مع تتحقق في كتابات اي روائي أو يعد له وجود في صحيفة الساء عام ١٩٦٨ بعد السياسية للمجلات السرية. وفي القصاصين المتازين مثل الراحل شاعر مصري بالكامل، والفكر ويدي البعض انه يوجد الأدبي عالم انساني بكامله. حافل ان تعذر نشرها داخل مجموعته الخمسينات اصدرت مجلة الحائط يحي الطاهر عبدالله ومحمد الاشترائي المصري ظل زمنا ادباء من جيل السبعينيات بالمتاقضات، والناقد في عصرنا لاسباب تتعلق بالأمن، وهي أول في جامعة القاهرة وحاولت أن البسساطي وابراهيم اصلان طويلاً ولا يزال تابعا السيطرة والشمانينات ولكن لا يوجد المسابق المس منالة تكتب عن الغيطاني، وكذلك اجعل صبياغتها ادبية، وقبل ذلك والغيطاني ومحمد حافظ رجب. الطبيقة الرسطى في الحيركة تقاد من هذين الجيلين وان المتخصص في الفلسفة انه بشتبك أنت تتبيني منذهب الوطنية والديمة والمية ولم يرتبط الحركة النقدية في محمور ما مع الايديولوجية السائدة ومع رؤية

محفوظ الرمزية، تبني الناقد الاستاذ جورج طرابيسي رؤيا مفادها

ان نجيب محفوظ آراد في اولاد حارتنا آن يعبد كتابة تاريخ

البشيرية منذ أن كأن الأنسانُ الأول. وأضاف: وما الإنسان الأول الا

ادم الذي اليه جميعاً ننتمي في نظر التفسير الديني للتاريخ، ولكن

هل من أَعْمَكُن أَن نُسْمَدَتْ عَنْ أَدْم مِنْ غَيِر أَنْ نَسْمَدُتْ عَنْ اللَّهُ وَعَنْ

الأرض وعن مسلائكة السماء وابليس وعن الحلم المستحيل في

استعادة الفردوس؟ ولكن كيف يمكن أن يكون الله والملائكة وأبليس

وادم شخصيات في رواية؛ اي كيف يمكن الحديث عنهم من غير

انتهاك للقدسيات؟ لقد وجد نجيب محفوظ الحل في تلك الحارة

وحتى كتابة طرابيشي لهذه السطورام تكن غير وجهة نظر تقبل

الأخذ والرد، غير أن رسالة خاصة من نجيب محفوظ اليه تجعل

رؤيته للرواية هي نفس رؤية المؤلف فحسب نص الرسالة يقول

محفوظ دبصراحة اعترف لك بصدق بصيرتك وقوة استدلاك ولك

ان تنشَّير عني بان تفسيرك للأعمال التي عرضَتها هو اميدَّق التفاسير بالنسبة لؤلفها،

الأزهركبش فداء

ربما كان المثير والمريب في هذه المعركة ان السهام الطائشة نالت

الأزهر واصبح دوره وصلاحياته موضوع خلاف غير انهذا

الأخضر لنشر الرواية رغم أن موقف الأزهر لم يتغير وكذا نص

الحقيقية . الرمز المحدودة واللامحدودة في أن وأحد زمانياً

اتبنى الواقعية الاشتراكية لأنهاما تزال حلما جميلا

الشبهرة، مثل جمال الفيطأني

ويوسف القعيد وامل دنقل

وابراهيم اصسلان ومسحسمسد

سُيئاً وَّفِي رأيكُ ما هُيِّ مهمة وانفعالاتها، انه مبدع في مجال الناقد حالياً؟ الرؤيا ومصارع من آجل احداث . الناقد ليس خبيراً بالأدب نقط تورة في الذوق وفي التسجسرية والكن لا بد أن تكون له نظرة الانسانية وابقاعها، وأنا أرفض ما فلسفية الى العالم وموقف نقدى يسمى بالنقد العياري، اي تطبيق واضع ومحدد من الانواق الرائجة قواعد جاهزة على الأعمال الأدبية والصور المهمنة على الشخصية والادعاء إن هناك قواعد للقصية الانسسانيسة في وعي الناس القصيرة وقواعد للشعر على وسلوكهم، وفي الوقت نفسه لا بد المبدع أن يخضع لها واعتقد أنَّ ان تكون للناقد علاقة بالتاريخ هناك تسوانين لتطور الاشكال الأدبى وبالقوى الفاعلة المؤثرة في الادبية وتعميقها، وعلى النقد ان التاريخ العربى وأن يكون جزءا يكتشفها ويكشفها باستقرانه حياً من الثقافة العربية وحضارتها الابداعات التلقائية لعدد من كي يستطيع فهم الأدب باعتباره الكتاب الذين يبدعون دون ان جزِّءاً حياً من حضارته ومن ثقائته. يخضعوا القواعد وقوانين محددة فالأدب هو ذاكرة وحلم بالستقبل بشكل مسبق.

في أن وأحد، والناقد بشبه الى حد

الكلمات على الورق، فسالنص



Tel.: 47 59 97 77 , Fax.: 47 59 07 77 اسبوعية اخبارية مستقلة خدمة «نيمان برس» للصحافة واننشر والعلاقات العامة S.A.R.L. SIRET N° 392 281 960 00022, Code APE 221 Directeur de la Publication, Rédacteur en chef :

Nihad Al - GHADRY نائب رئيس التحرير: دكتور غسان رفاعي

يشترك في التحرير : نبيل ابو جعفر ● مكتب الغرطوم: تلفون: ٨٠.٧١ ـ ٧٢٠٨١ 🕒 التوزيم في اليمن: دار الكلمة – صنعاء.

🗨 مدير مكتب الرياط أبو بكر الصديق الشريف مدير مكتب نواكشرط

مؤسسة الفريد . عمان

N.M.P.P (باریس). ■ مراسلون في العواصم العربية والقربية. € دالحرر ، عنس في ، اتحاد المحافة دجمعية المحانيين المتمدة لدى رئاسة Imprimerie: I.C.T - Paris

دده محمد الأمين السالك، تلقون: ٥٧٢٢٢ 🌢 المربع في الدرل العربيا:

● الترزيع في أوروبا وافريتيا والولايات التحدة

الفرنسية: وفي :نقابة الصماقة للباريسية:، وفي

ولعلها اقرب الى الايمان من القدرية. ● من خلال تعرفنا على نتاجك ● ثمــة تركـيــز على الدواخل الابداعي لاحظنا بأن روايتك الأولى ِ النفسية للشخصيات، هل ثمة تأثير تدور احداثها حول الدروز والثانية لنراستك الجامعية في علم النفس؟

من تحت كـروم وطن الدرور، خـرجت ليلى بركـات، بقـصص الحب وحكاياته ا مجتمع تحكماء التقاليد والعادات الصارمة، وفي باريس جنبتها شخصية

عائشة عمدان، بطلة روايتها الثانية، الحالمة بتخليص بلدها من التمزق.

وتوحيده... الْكَاتْبِة السَّابَة (٢٦ عامًا) اختارت الفرنسيَّة لَغَة للتعبير، "

لأنها تتقنها ولكن تربيتها اللغوية الفرنسية لم تنسها رائحة الحبق

في قريتها كفر قطرة، فقد كانت الكتابة دوماً هاجسها منذ الصغر،

ويُمكنُ القول أن هدف الكتابة بالنسبة لها هو التمكنُ من خلق فضاء

واسع للتامل، وللتحرر من عبودية الذات. في روايتها الأولى، تحت

كرهم وطن الدرور ، تصور دو اخل فناة تدعى أربح تقع في حب شاب

التقينا بالكاتبة وأجرينا معها هذا تشعر بعدوانية نعوذج المراة الأوروبية،

ـ لدى اهتــمــام بعلم النفس منذ حىول اليسمن... كـيف تبـررين هذا الانتقال المفاجىء؟ مسفري. والشكلة التي طرحتها هي الراة المتعددة الشخصيات، رهى حالة . كسنسبت رواية عن الشسوف لأننى شعرت بواجبي رمسؤوليتي نحو اهلي تشبه مرض انفصام الشخصية ـ وابناء مدينتي. لكن مشروعي الرواني لا الشيزوفرينيا . . وحاوات أن افهم كيف يتحدد بالكتابة عن ماانفة ألدرون ذلك تتفاعل الشخصيات. وهكذا رسمت لانني تخطيت هذا المفهوم، وروايني هي شخصية البطاة التي تتكون من خمس نوع من الوفاء لذاتي. وعندما انتقلت الى نسماه: المرأة الطموصة، المرأة اللعوب، العيش في باريس شعرت بعروبتي اكثر الراة اليائسة، للراة الرومانسية، والراة

مما كنت أشعر بها في لينان، لأن ألحرب الخادمة، المهمشة والستلية. الأملية مزات مشاعرنا وقضت على 🕒 كسيف يمكن تركسيسر كل هذه توازننا النفسى الداخلي. ومن منا بدات النماذج النسائية في شخصية . يمكنني أن أزكد لك بأن ليس مناك معينة؛ اهتم بعالمي العربي، وبدأت احلم باليمن.

التموذجين فالمراة اليمنية، مؤدنة وقدرية. في النهاية، تنتصر شخصية عائشة من الخيلة الروائية ليس الأ.

الشخصية الواحدة في نظرية علم النفس انطلاقاً من اعجابي بهذا البلد الذي الى خلط المساسية الشرقية باللغة فقراين لهم وتقائرين باعمالهم . تتمييز الكتب التي قراتها عن الراة يمنك ان تتخذ اربعة عشر وجهاً، لكني يعاني الفقر والبؤس لكنه استطاع ان الغرنسية اليمنية بطابع ماساري. لكنني عندما اكتنيت في روايتي بخمسة وجره حتى لا يقدم تجربة تموذجية ومنفردة من نرعها. 🕒 لماذا تكتبين باللغة الفرنسية؛ اشاركه منعتى بأدب الرحلات. والأدب مشاكل العالم العربي منها الصوسال زرت اليمن وجدت المراة اليمنية سعيدة يضبع القاريء. قررت ان تكون غائشة الذا المائني لا اشبعر بانني اكتبارواية وهل تعشيب وين نفسك كماتيسة السياسي والأدب الاجتماعي. احياناً والسودان والعراز. وستدور احداد أني حين تسقى الراة الأوروسة ضريسية عمدان، البطلة التي تحمل في اعماقها - يغلب عليها الطابع الدعائي. كما انتي لم - قرائكوفونية؛ العلاقات القاسية التي تتعرض لها. اما حلم توحيد اليمن. لما الوجوه الأربعة اكتب هذه الرواية بطلب من جهة. والدليل - انني مندسكة جداً بهويني العربية. مرة دون ان اشعر بالملل انه رمز الكاتب العرائي في طل الحصار، لامني السائباً اللارة اللبنانية فتضع احامها نعوذجين التبقية من هذه اللارة التحليل عرقة بن الله النهائية المستوع الله المستوع المستوع المستوع المستوع المستوع المستون الشخصيات غير واعية بالمعال الأخرى المستوع المس

خطورة ذلك وتاثيسره على الأبداع في دراسة الجنمع عبر الرواية.

تأسيس مشروع سياحي تابع لوزارة تثير فيها اللبس، وتحتمل التاويل والتاويل المضادة

رواية جديدة "عذاب اليمن السميد" وبالفرنسية

ليلى بركات: امرأة طموحة، لعوب، بائسة، رومانسسة

Le chagrin

de l'Arabie heureuse

الفرانكوفونيين؟ ● الا تعتقدين بان رؤية البطلة . لا أحب أن أهـمش الأدب لأن لا . أنني معجبة بالكتاب الفرانكوفونين صفقة رابحة، بعد أن راج الكتاب. أنّ فابعة من ايديولوجيا سياسية يمكن ان ينفصل عن الراقع. روايتي... من المغرب العربي لأن إدبهم (البسعض اول رواية فرانكفونية درزية على نحو وسمية متعلقة؛ الا تخشين من هي اقرب الي تحقيق طموح قديم عندي منهم) ثائر. احترم كثيراً كناءات ادريس ما، ومهما يكن من امر فأنني ما زات شرابيين وكاتب بأسين لأن استخدامهما وانتسة بنن الرواية لأن مدا الفن نسادر * ♦ هل تنتمين الى مدرسة ادبية اللغة الفرنسية لم يؤثر على انكارهما على أن بنغل الى القاري، ما لا ندرة

وانهما لم بمثنما عن انتقاد نمط العبش على أي لن أخر على نقله. سم بعالي العربي، وبدأت احام باليمن. البطلة عائشة عُمدان؟ اية ايديولوجيا سياسية في الرواية، رغم . لا أحب أن ينتمي أدبي الى مدرسة الفرنسي والسياسة الاستعمارية. ♦ ولماذا توجيسهت الى المراة . لا شيء مستحيل مع المخبلة أذ أن أنها تعبد لحياء تجربة الرحدة اليمنية، معينة، تحدد قرائين الكتاب، لكني أطمع ♦ من هم الكتاب الأخرين الذين

رأفكر بها حتى تبل الكتابة.

وبلدان المغرب العربي

ـ برتهن ذلك بالدور ألس

القرانكرفونية في اضمحلال.

. بما انني عبانين اهوال العبوب . أحد كنشيراً اندريه مسالرو لامنى الأهلبة اللبنامية. أجد مفسى انداعل مع اقرة رواية لاندريه سالرو خمس عشرة اروايني المقسلة حبول عبداب النسعب

مسيحي اسمه نبيل وتنتهي قصة الحب بوفاة اربج في ظروف عامضة بينما ينزع نبيل الى الياس ويقرر الهجرة، وتنقل كل ذلك بلغة شاعرية وكلمات

شفافة، من خلال الغوص في تقاليد الدروز وعاداتهم وطقوسهم. اما

روانتها الثانية رعدات اليمن السعيد، فتدور احداثها حول شاية

تُمتُدةً، من أصل تبيل شاءًت لها الحياة أن ترَّأُول مهنة الخادمة عند

احد الرياء اليمن. أنها في أن واحد خمسة نُساء: «المراة الطموحة،

المراة اللَّعوب، المراة البيائسة، المراة الرومانسية والمراة الخادمة. كل

واحدة منهن تتناقض مع الأضريات. لكنها البطلة مهما تعددت

● الا تنفكريين مسسمعي بان بالكتاب الانانيين، الهامشيين، الذين لا

الفرانكوفونية بدأت تضمحل في ينكرون الا بانعسهم اسال نفسي ابن

النشا، وأن فرنسا لم تعد في المقدمة فرانكو فونية درزية ... هل تعتقدين

على الساحة الدرلية، لذا اناق معك بان بأن هذاك تقسسيسما طالسفيما

هل افت معجبة بالكتباب . يهتم الناشر عادة متجارة الادب

للرواية

عالمنا العربي، وخصوصاً في لبنانَ اندريه مالروك

اللقباءات والمؤنمرات الأدبينة، والنبقى

● ورد على غىسىلاف روايىتك

اما دار تشبر «لارمان» عشدت معی

• مسا هو مستسروع روابتك

للد الأولى انهمسما أول أروابة

وجوهها، تبقى مسكونة بحلم واحد هو «اعادة الوحدة الى اليمن».

<u> حاورها: شاکر نوری</u>

وتعيش في مجتمع تقليدي، دون أن غمدان الحالة من خلال نجاحها في . • لماذا تخطارين موضوعات اذا تعلقت باللغة الفرنسية وبدأت اشعر بعظمة الكاثب وعندما احضر بعض

مرة يتسال مسرحي مصري بلغة مسرحية وغنية بالافكار... رافية تعي دور السرح ورسالته عن مرقع فني دماما اميركاه استطاع صبحي العرب واحلامهم على خريطة النظام العالمي مخاطبة كل الناس المنقفين والأميين على حد والدائي وصبته مسؤولية البحث عن حقيق الاخرة السنة تترزج من عابس في محاولة

عرض مسرحي مثير

العربي بلم هذا النظام وراعيته أسركاة

صبحي بعد انفصاله عن رفيق مشواره السياسية استطاع محمد صبحي ومهدي صبغة تمكنها من لف الشباك حول العائلة ويكتشف ان اسبركا محرومة من الحرية والرسبقي التي وضعها محمد علي سليمان الندارية السائدة الآزر أن الواحد منهما لا يستطيع النجاح دون قالب مسرحي منسق ومقنع ويسيط يفهمة باستنجار الدور الأول من البيت الذي تبقى الحرية الذي نحته الننان محمد امن بطريقة كثير من الرموز الآخر، تأتي تجرينا صبحي على بلاطة، جميع رواد السرح فمن خلال التوازن بين لها من ميراث الاب وتحرله لجمعية لحماية تجله قابلاً للانفجار كل لبلة على خشبة واللاند للنظر ان صبحي في هذا أرمة المسرح في محسر هو النحم منا وماما اميركاء لتخييا كل الظنون فقد الرمز والواقع عرض بيساطة الاتعة وعميقة محقوق الحميره وتحاول استجراج كل السرح وبهذا العرض بثبت صبحي أنه العرض بصر على الاستعانة بناس الحدوعة بسندنيه أي منس أر بنسرص على الندم استطاع صبحي في التجريتين أن يؤكد على الدور الذي تلعبه الأم الزوفة أميركا في حياة الأطراف للتنازل بعد أن تنجع في تنسريق بالاضافة الى أنه مخرج موهوب فهو كأتب التي شاركت في معظم عروضه المسرحية الملازم بفصابا العالم شبغاً لا بقله الاه مو

الجديد؟ وطبيعة العلاقة التي تربط عالمناً صواء بلغة بسيطة وشرح قضية الانسانية الخوته الضائعة لدى عائلة الشفاط تأتي الاجابة عن هذه الاستلة من خلال ان تسيطر على العالم وتصبح هي المحارس الشوريجي او امبرة كأمل الشفاط الني المدير لبختل عنله وتحمل على كل املاكه قيام اسرة السرحية كل ليلة بتعربة واقعنا الوحيد للأرض والدافع الأول والأوحد عن تسعى للاحتفاظ بما سرته عائلتها من عدد باعتبارها زوجته. العربي الهش وموقعنا المتدني في منظومة المظلومين في العالم وتنتخذ من حقوق الاسوة البحسيطة فشيدا في النصال الى ولكن قبل اسبوعين من وصول عايش، العالم الجديدة. وموعى وادراك أا يحدث الانسان شعاراً لها. ويكشف أن كل هذا حياتهم فتسارم كلاً منهم على حدة ليبدع المالة الطارية يكتشف الأمر ويسك بكل حولنا يحطم صبحي الصنم والاسطورة ادعاء باطل. فهذه القوة غاشمة ولا تصدر اخوته ويتنازل عن حقوق. وتنجح في الولوج خبوط الزامرة وبحاول انقاذ ما يمكن انقاذه

ان السرح لا ينظمن عن حركة المهتمع وأنه شعورنا العربية. وذلك من خلال أسرة اعضاء الاسرة تماماً كما حدث في موفوب ايضاً فلكرة السرحية فكرنه وساهم مما جمل تويق العمل مترحدا على المعرج. المعزول اولا واخبراً امام جمهوره

أسئلة هامة وملحة يطرحها ويجيب عنها وغم الهموم الكثيرة التي تصاصر السرح يسبيطة مكرنة من سننة اشتقاء تتبعرض مقاوضات السلام السرية والطنية مع العدر العرض السرحي ماما أمير ذاء الذي يقدمه الصبري يمكن أن يضيء شمعة بتقديم لجبرعة من الظروف هي بالضبط ما يتعرض الصهبرني والتي أنتهت بنا الى الإيعان بأن محمد صبحي حالياً في القاهرة... فلاول كرميديا حية ونظيفة تحمل رسالة عميقة له الرطن العربي الآن من قبل العالم ونظامه الحلام لعبركا وربيبتها اسرائيل في النطقة الجديد يقوم صبيحي بدور الأخ الأصغر أرامر سنأ ولكته الأكثر رعيآ وثقافة والذي يحمله

وبعد ان تنجح اميرة كامل في تفريق السيطرة على عقل هذه الأسرة المتعثل تيه الحالية وكيف استطاعت قوة عظمي وحيدة وتتحثل اميركا في العرض في هنا، وتقوم بحقته بالعقافير التي تحقن بها

البراقة التي صنعتها أميركا حول نفسها، احكاماً موضوعية واكتها تعمل وفق الى عقلهم المثقف الغدرع بادعائها الزائف وخلال ذلك بكشف زيف بنته الشبفاطة في كتابنها مع الزلف مهدي برسف خداك فادراد الفرنة بفهدن مسهد والمراقة التي صنعتها أميركا حول نفسها، احكاماً موضوعية ولكنها تعمل وفق الى عقلهم المثقف الغدرع بادعائها الزائف وخلال ذلك بكشف زيف بنته الشبفاطة جرف سي صعبه الميرة حول نفسها، احتجاء موصوعية ونعبي دولاً على حساب النها قادرة على القائد الأسرة من الفقر الرمز والواقع ريسافر معها الى اميركا الردي مجموعة من الاعامي مع انفام بشكل ومر حكل نشيت عرفة المنظم المسرة المنظم من التالي المنطقة وتعابي دولاً على حساب القضية ومناك بكتشف زيف العلم الأميركي الذي الدي رشاقة وحفة طل وتاطيف داخل العرض المنظم من الدي المنطقة وتعابي دولاً على حساب المنطقة وتعابي دولاً على حساب الفضية ومناك بكتشف زيف العلم الأميركي الذي المنطقة وتعابي المنطقة وتعابي دولاً على حساب القضية ومناك بكتشف زيف العلم الأميركي الذي المنطقة وتعابي دولاً على حساب المنطقة وتعابي دولاً على دولاً من سمر مين المنابع المستوية في مسرحة الأحداث واستعادة الأرض وتتوصل اخر الامر الى يسيطر على عنقول كشيرين في بلادنا فكلمات الأغاني الني وضعها خيري فزاد وأنه بروض الشماءل وفسابيس السوق تعد هذه هي التجرية الثانية لحمد ورغم الصعوبة في مسرحة الأحداث واستعادة الأرض وتتوصل اخر الامر الى يسيطر على عنقول كشيرين في بلادنا فكلمات الأغاني الني وضعها خيري فزاد وأنه بروض الشماءل وفسابيس السوق السرحي لينين الرملي وبعد أن توقع كثيرون يوسف أن يصيفا هذه الفكرة المقددة في المقددة في مصيدتها فرسة سهلة، فتقوم الحقيقية ويعظم الاسطورة مع تعظم تمثال ساهنت في أتمام الحاك النصورة ونوصيح فذك بنان صحبي من حائل هذا الدول

رجال الثورة هَل تريدون السير في طريق الإنبياء ام الفتوات.

في كُلمة ستُوري النَّ السكرتير الدَّائم للأكَّاديمية السويدية.

وهَى الجهة المانَّحة لجائزة نوبل - مجرد وجهة نظر تعبر عنَّ رؤِّية

اللَّجِنَّةَ اللَّي منحت الجائزَّة، فحسب، فقد جاء في كلمة ستوري ألن

واولاد حسارتنا مسفاجساة لنا. إن الرواية تمثل التساريخ الروحي

للبشرية، وقد اسمت ألى فصول بعدد سور القران الكريم أي ١١٤

فصلاً، وشخصيات الإسلام واليهودية والسيحية العظيمة تجيء

لتخفية لتواجه مواقف مملوءة بالتوتر، وكان واضحاً أن رجل

العلم الحديثُ كان يمرج بين اكسير الحبّ وبعض المواد المتقّدِرة،

وعندما منّعت الرواية من النسّر والتداول في مصر بناء على

تقرير من الازهر الشيريف لاذ نجيب محفوظ بصمت لا يخلو من نكاء، ويقوره بالجائزة جدد النقاد المبدعون المصريون الدفاع عن

الرواية باعتبارها عملاً أدبياً بقبل عدة قرآءات، كما صوروا موقف

الأزهر وكانه استمرار لمحاكم التفتيش الكنسية وهو ما ييدو استغلالاً سياسياً مغرضاً اكثر من كونة دفاعاً مخلصاً عن الإبداع.

التعجرو سياسي معرضه الدر من موله لعلم محلصة عن البداع. لم تسبقر معركة استقاط رموز الرواية على تاريخ الأنبياء عن تغيير في موقف الحرب الذي اخد على عاتقه اصدار صكوك البراءة للرواية وكاتبها لاعتبارات سياسية ومعرفية جعلت الحوار

حـول الرواية . التي انتـهي نشـرهـا مسلسلة في حريدة الاهرام واسعة الانتشاريوم عيد ميلاد المسيح عليه السلام ١٩٥٩/١٢/٢٥ .

أشبه بلعبة شد الحبل، غير ان نجيب نفسه ـ وريما لم يتوقع ان

تعود روايته التي طواها النسيان ألى دائرة الضوء ذات يوم.

صرح في حوار له مع صحيفة عربية بما نصبه: «انا لا اكتب الا اذا

وعدم الرضسا. بدأت المسعور ان النسورة (نورة ٣٣ يوليسو) التي

اعطنني الهدوء والراحة قد بدات تنحرف وتظهر عيسوبها، ب

ويتحمل مسؤولية موت (الجبالوي) أو الأله.

قراءة في "مصاحبات" عالية ممدوح لماذا انتحر الشاعر ابراهيم زاير؟

وفكرة الكتاب جديدة أيضاً وغريبة. فالمساحبة توحى ألينا بالصداقة، بمصاحبة الشيء والتعمق فيه كبيراً من الأدباء وتصوصيهم الأدبية، ربالتالي تدعونا الي مصاحبتهم. رالكتاب في صيغة مذكرات القراءة. وهذه الصبيعة غير متداولة في

ثقافتنا العربية المديثة. وبالأخص في نتاجات أدبائنا الذين يكتسفسون باعمالهم الشخصية دون ان يتجاوزوها الى اعمال

من هنا نقييول ان دمصاحبات، عالية مذكرات قرابة عاشقة وليست كتابأ في النقد وقد افادت عالية من عملها الصحفي في تدوين هذه الذكرات، كما افادت ايضناً من اقامتها في المغرب حسيث نهلت من كتب القافية متعددة من المشرق والمفرب. وبذلك استطاعت ان تبتعد قدر المستطاع عن أحادية الرؤية للإدب المشرقي

في كتابها صنفة الرسوعية فجاء

والكتباب يتبالف من ٢٧٥ صفحة حيث جمعت في القسم الأول اعمالاً عدنان الكاتبة والشاعرة اللبنانية حيث أختارت كتابها محكاية الست عالية كان الكاتب السوري خليل الموت. ماري روز» (قصمة الحرب اللبنانية النعيمي في روايته «الخلعاء». وأسبَّابها) وقصة أدوار الخراط والزمن الأخره الذي يدعو فيها الى الى اخرى تحدثنا بعمق عن الشاعر ان عملية انتماره كانت ابلغ واصدق الناطقة بالعربية.

PA

5

كما تصدثت عن رواية الكاتب المره فجاة انه يعرف هذا الشاعر. ترمز هذه الرواية الى الثورة العربية وأصابعه بالدم. التي غدر بها الجميع.

رنرى ايضنا رواية باب الساحية للكانبة سحر خليفة تتحدث فيها سمعر عن الانتشاضة في الأرض فراميو في كتاباته اشبه بالديناميت المعتلة. وسنحسر لا تؤرخ لها وانما الصرف يقول: دوداعا ايها الزواج، تصفها من خلال افعال الفلسطينيين وداعاً ايتها الأسرة، وداعاً أيها والصهاينة لواقع انساني يومي يؤكد المستقبل، لقد انتهت حياتي، لست ان الانتشاهية صارت طريقة في اكثر من شلر هامده وهكذا ينتهى براميو النسم الثاني وتنطلق كانبتنا

ويطالعنا الكاتب المغربي المعروف الى القسم الثالث من الكتاب حيث محمد زفراف في روايته القصيرة تتحدث عن النقاد العرب الذين قاموا دبيضة النيك، يتحدث فيها محمد بنقد بعض الآثار الكلاسبكية ومنهم رفسراف عن الواقع الاستسمسادي الكاتب والناقد عبد الفتاح كليطو والاستماعي السيء في المفرب حبيث اثار بعض الملاحظات حبول ويدعس الى الشورة على هذا الواتع كتاب كليلة ودمنة. فقد قام بتحليل

كُفيا تطرفت الكاتبة الى فنصبة والسامان ومولم يعزلها عن دلالة «النظر في الدجه المريزة للشاص ، الطلق الأبني وبالتالي لم يتزلها عن الدران احمد بورفور واللَّقِل في مصاهباتنا من عمل والعنيانية كما الثقلت هالية الي

عسيارة وزعمنوا أن في الظاهر أنبى الزر الجر الن معند شكري بن براسة عالم الأعربياح التونسي

اعمال ادباء كبار مثل الخطيبي، زيد «ازهار الدفلي»، حسيث تكلمت او ربما على من قبل. حنان الشيخ، جميل عطية ابراهيم، ليها عن اليركا، الفك المفترس.

من مقامات الحريري. واخيراً ننتقل آلي القسم جبين مصر. الرابع حيث كان اشبه ما يكون بمذكرات شخصية للكاتبة مرضوعا ادراسات وابصاث حيث تحدثت فيها عن حقبة كثيرة، آخرها الدراسة المرثقة السستمينات والأدباء الذين التي اعدها مركز ابن خلاون ظهروا في تلك الصقبة الغنية | تمت عنوان ويوسف شاهين بعطاءاتها قالت وفي الستينات خم سون عاماً من الفن اسماء ورجوه كثيرة تلك الجميل،.. والتي لخصت الاسماء لا تتكرر فالسنينات مشواره الفني في عبارة هي منجزات أتية وهذا وحده مصوحصرة ،انه فنان لا

وتحدثنا عن رامبو: تقول بانه قادر البيضاء التي تندفع كلها مرة واحدة الفاق المستقبل)... وقرر يوسف شاهين الذي استبدل بقيام يوسف المديق الخاط للتاريخ هو خلط فني لبناء فني... ان يجعلك معطوباً طوال حيباتك، الى سعلوح ألمياه.

ايمان زمزم | والبترول والتاريخ والمدود.

يوم الأثنين الماضي ١٢ كانون الأول (ديسميس) ١٩٩٤، توفي في مغداه لكاتب الفلسطيني العراقي التيير جبراً ابراهيم جبرا، ابن مدينة بيا حم، واحد اعلام الثقافة العربية في القرن العشرين. سُرِعية البلطجية، وهو يرى الحلم الكبير بنهار تحت وعلاه الرجع ثم ليم جبوا، مع يوسف الخال، كانا من رواد رؤية حـ اللشعر العربي، عرفته بيروت قبل الحرب الأهلية اللبنانية، محاضرا في اسعاتها، وعرفته الصحافة العربية كاتبا متميزا، وعرفه القراء العر بدعا ومترجما لايشق له غيار

لعطوف، وغادرتا وهو في الرابعة والسبعين من عمره تاركا تراثا وترو ربة ستخلل ببراسا للأجيال، هذه الإجبال الذي ستذكره عندما منة لظلام ويعود للكلمة شرفها الستباح

بعد نجيب محفوظ الدور على يوسف شاهين الاز مر رفض فيلم «المهاجر»

ومصاحبات، للكاتبة والباحثة الأجواء العجائبية في التهتك، واصبوله ونشاته الأولى في بحث اللاحياء الشعبية... التجانس، الآن، وربعا تصدر نترى باهدار دمه على سياسية... بالإضافة الى حلاف العراقية عالية ممدوح. الاسم جديد النصيصة، المخدرات، آلانصواف طريف وجاد تناول فيه حب الله عذرة المتناقض... كل هذه الصفات وغيرها غرار نجيب محفرظ... وهو الذي وضع العبارات والمشاهد الماسة بالأداب او والحرية بحدودها المحدودة. وعبر والأشهواق التي تنتسهي بفسراق | تقال عنه، خلال رحلته الفنية التي قاربت لللع على الجرح، ووضع على الجرح الخادشة للحياء. اسواقها الداخلية. في تلك الأسواق الحبيبين كما تمدت عن أثر الحياة النصف قسرن من الفن الجسميل... السكين. لا أحد بفت عن الأخر الا بالدم الاقتصادية والدينية والاجتماعية في حصيلتها ٢٥ فيلماً، ومنات الساؤلات فسفى يوم ١٩٤/١١/١٤ نظرت يرسف شاهين دعوة لحضور أفتتاح ظهـور هذا النوع من الحب. وتنقلناً | والخلاف والادانة والتقدير ... محكمة عابدين برئاسة السنشار جبر مهرجان لوكارنو بعيامه المهاجر ،، وتعرض الكاتبة في هذا القسم بعد ذلك عالية الى مذكرات ليلي ابو مشكل لم يعظبه فنان مصري ار عربي ابراهيم جبر، الدعري المستعجلة التي وسافر الرقيب الي فرنسا حيث يطبع

فمن فيلم وبابا أمين، وحتى والهاجر، اختصم فيها الخرج يوسف شاهين. من الملاحظات ... ووافقت الرقابة على واخيرا تنهي القسم الثالث ظل مجبوء يمتطي الفكرة بلجام

بكتاب الغائب الباحث والكاتب فنه... ورغم صهيل الكاميرا الا عبد الفتاح كليطو والفائب هو انه تخطى جميم الصواجر قراءة مخالفة للمقامة الخامسة | الفنينة والانسانية... وارسى مدرسة الوشم بالكاميرا على

ويوبسف شسامين كسان يستمضر الماضي ولا ينتقد بعسد ذلك وبكل الألم العساضير الأمن اجل

ابراهيم زاير . وهي تردد المفي سيلم ،جسميلة ابة يد اطلقت النار عليه» | بوهـريد، لم يكن يتـحـدث

من نص ثقافي حتى كادت أن تبلغ عبد الستار ناصر، محمد برادة فابراهيم كان الحارس الجيد سوى عن جزائر التسعينات... وفي والمهاجر، وكاتب السيناريو والشريك في انهم ضعاف جنسياً وشعب مصر همج يد المساور على المساور الله على الكافر الأخلاقي والناصر صلاح الدين، كان يحدثنا عن الانتاج والموزع للفيلم... ومعه المنتجين وصعاليك، وعلى نفس المنوال تعادى وحسمارة عسبود في وحكيات بجفاف الشعار، صبروات هائلة حاجتنا الدائمة والستمرة كعرب جابي خوري والمبير بلزان.. كما اختصم يوسف شاهين في فيلمه، حتى انه فاق وحسمارة عسبود في وحكيات بجفاف الشعار، صبروات هائلة الشاعر بلوزار " يختصس في هذا واسباب كثيرة داعت بهذا الشاعر الننقذ ... وفي الأرض، كان ينتقل الى شبخ الأزفر ومدير عام الرقابة على اليهود في تهجمهم على تاريخنا ورغم الكتاب جانباً من الواقع والتصورات العراقي الى الانتحار. حياته كانت الاتطاع الجديد الذي نعيشه ... وفي المستفات الفنية ووزير الثقافة. التي حفرت عميقاً في سلوك الناس اقل من طموحه ففضل الهرب بالمرت والاختبار، طرح على المتقفين شعار وطلب ابر النيض في دعبواه بصفة شاهينه. ادبية رائعة لكتاب كبار مثل اثيل وتفكيرهم خلال سنوات الحرب في الى احلامه الكبيرة. لقد قرر ترك ماملت نكرن أولا نكون... وفي بباب مستعبلة وقف عرض الهاجر، والتحفظ اما محمود امن العالم فقد غاص البنان، ومن الكتاب الذين صاحبتهم كل شيء والاتجاه الى شيء واحد: الصديده غاص في اعسماق النفس على جميع اشرطة وسنخ الفيلم ومنع اعمق من ذلك معض نقاد الفيلم نظرواً

نيد الطائلية وتلاقع التوراة والانجيل المغربي عبدالله زريقة وتقول أن من حيوات اخرين واكثر حرية من اي أن أنطلاق المصفور، لم ببدا من سيدنا برسف عليه السلام.

مفردات هذا الشاعر بسيطة، يدرك بعض الذين ظوا بعده. بعد هزيمة ١٧، ولض بكارة مصبيبة، الكتاب بمجمله اوراق نجزى. هو والوطن... بقدر ما كنان منذ أن رفع الجاسة تقرير الأزمر حول الفيلم... وجاء ابداع وأيس تقريراً... ابداع مستقبلي المعروف غالبا هاسا مسلماأنة، حيث بدأه امسامه. يده ملطفة بالورد، كتاب ينتمي الى المتع التي تمهدها مناري، السكين على منومة، (مند فيه دوردت شكري من احد المواطين ومعاصر ايضاً لامتوانه على رؤية معارض الصور والاستماع الى رستم المسد والجنس والتاريخ بشان فيلم المهاجر بأن الرقابة على معاصرة، فالفنان يستغيد من كل التراث وتوغل في صداقاتها الشعرية المسيقى وابمسار حقول الزهور والماضر الداس الملق الذي يرسم المنفات النبية وافقت على نشر النيلم من اجل توظيف في الماضر... وهذا

جبرا ابراهيم جبرافي ذمة النظام العالى الجديد

كانَّ جِابِرًا استَّبَادًا لجِمل من الشيعراء والكَّنَّاتِ، بَحْدُو عَلَيْهِم كَالْأ

تضاشي كل مسا يسيء الن التماريخ والمشارة المبرية، أو اشقاء صيفة

براض تصرير نيلم الماجر.

فقد كتبت الناقدة سناء فتح الله تقسول بيوميف ششاهين شطح، وأتى بمفاهيم غير واردة لا في القران ولا في التوراة ولا ى الأنجيل... واستخف ما في

وكتب الناقد احمد رأفت بهجت ولقد جماني الفيام أستاه من يوسف شاهين، فالفيلم يسيء الى الصريين ويمنور ملوك مصرعلي

النين ويريدون ان يقيسوا الفيلم على

الكاميرا، عبر كل حواجز المنس عليه. وتبين أن سيناريو فيلم المهاجر من الفنية والدلالية أيضاً،

الأحداث والشخصيات من سيدنا قائم على الفارقة بين عظمة هذا القادم يرسَف ... تقرر الواف قدة على الفيلم من ألشمال الشرقي أي اسرائيل، وبين بملاحظات كشيرة ... تؤكد كأنها على تخلف وجهل وتعصب المصريين.

لعل من اجمل الكتب الحديثة التي روايت «السبوق الداخلي»، حيث (الطاهر لبيب) حول الشعر العذري. أوسك شاهن. الوطني الذ، الخائن ونتنقل بسرعة الى فيلم «المهاجر» سياسية على احداث السيناريو، او شهدتني اليسها بشسف كنساب يحدثنا عن مدينته طنجة المدينة ذات حسيث حال الكاتب الحب العسل... شديد الكراهية لمصر، الحب الذي يحاكمون يوسف شاهن من لجله الربط بن قصة احد الأنبياء ومفاهيم

اقامها المحامي محمود أبو الغيض الذي الغيلم هناك لمشاهدته والتأكد من خلوه بصحف نسب محضرج فسيلم عرضه راشاد به المعطيون والنقاد.

وننتقل من المساكمة القانونية الى المماكمة

رؤيته أن هذه الماهيم لصالم احفاد ابناء يعقوب الاسرائيليين واليمهود، وهذا عيب كبير... يرسف شاهين رقع في احضانهم وجناء بقنمنة سنينانا يوسف التبرئتهم من كل شيء وممار في صف اليهوده.

هجرمهم لم يكونوا اكثر من يوسف

سالية كان الكاتب السوري خليل الموت.

البشرية حتى لوكاتت هامشية، وفجر تصديره الخارج، وقد تضمنت عريضة اليه نظرة غير سليمة، فرؤية الفيلم تعني المساوية على الموت المساوية المساو ورد بالقران الكريم والتوراة عن قصة الدينظرين اليه نظرة اصولية، مثل رجال والدم محامي الأزهر الشريف خلال مقهوم ما هو ضروري التاريخ، وهو

نقسه سيناريو يرسف الصديق عليه ويزداد الموقف صحوبة بالنسبة السلامه وإكد التقرير وجوب عدم ظهور ليدرسف شداهين عندما يدخل بعض الأنبياء بضرورة حذف العبارات الهابطة الكتاب المايدين للادلاء بشهادتهم... والشاهد الخارجة على تقاليد المجتمع مثل الدكتور جلال امين «كان شعوري وأدابه وتم اخطار مباعث امن الدولة في بعد مشاهدة الفيلم أن يوسف شاهين شهر فبراير - شباط الماضي بأن الأزمر رجل يهيم حب أبنته لدرجة جعلته يتجاهل أو لا يرى الضرر الذي يلحقه رأدان دمدي سرور مدير الرقابة هذا الفيلم بما اعتبره اهم قضايانا السابق بشمه أدته مؤكدا أن الرقباء الوطنية في الوقت الماضر وهو موقفنا جعوا السنيناريو لمدة اكثر من شهر، ثم من اسرائيل... وعندما شاهدت القيام قرأه بالسه ويعد مداولات مكتفة مع مرة اخرى التاكد من مسمة انطباع الراسياء، حمول تخوضهم من اقسراب خرجت الرب الي الفضيب... فالقيام كلَّه

القاهرة . مراسل دالمحرره

هذه الضجة حول قصيدة نزار قباني

والمراجلة والمواق العرب

انها صرخة ضد الواقع الرديء، من اجل تجاوزه



المنبوذ في اسلام النبي الكريم.

لأنهم يرون وبأن الهوى لا يليق بماضى

العرب، وطهر العرب... وإرث العرب...

وثانياً، ضد القمع الخابراتي الذي تمارسه الانظمة، حتى صارت العادة

والعرف، ويمثابة القدر المكتوب، والي

وتظن بأن رجال المباحث أمر من

الله... مثل الصداع ومثل الزكام... ومثل

الحد الذي اصبحت معه الشعوب:

واخلاقية يمكن وضع قصيدة نزار قباني

لقباني قصائد سياسية قديمة معروفة، لاسيما بعد نكسة حزيران ١٩٦٧، وكان لتلك القصبائد مبدى استمسان لدي المثقفين الوطنيين العرب الذين دعوا الى اعادة النظر في المشاريع والسياسات والمسارسيات ألتي قيادت للنكبة، والي تغيير العقليات السياسية والاعلامية على لساحة العربية. ورغم أن قباني أعلن منذ حوالي العامين عن ندمه على كتابة القصيدة السياسية، فإن جمال قصائده هذه من الناحية الفنية لم يكن اقل من

إن لقبناني مطبناته السيناسينة، خصوصاً منذ احداث الكويت، وإن شبهات استكتاب الأميرة ءالشاعرة، فلانة له ونشرها باسمها قصائد لم تكتبها، لا تزال تصوم حول سمعة الشاعر الكبير، رغم ان القرائن المادية، لا تكاد تتــوفــر ... ويضـاف أن فيا للعجب!!...ه. الاستعراضية النرجسية في اشعاره

المكتوبة في السنرات الأخيرة ليست المالحة دائماً، فضلاً عن تكراره لعانيه وصوره وعباراته في بعض الأحيان. غير أن هذا، ان يغير، في رايي، من حقيقة كون نزار شاعرا كبيرا مبدعاً، واناناً أصبيلاً، وإن دوره متميز في

خران جريس زميل براك وبيكاسو وفرنارد

ليجير ومعهم وثية الفن التشكيلي الشهيرة

وهي الدرسة التكعيبية. كانوا يطلقون على

زميلهم الاسباني خوان جريس انه صاحب

النظرية ذاتها .. لأنه انتهج الذهب التكعيبي

كقواعد لفن الرسم واضحت لوحاته التكعيبية

ريعا يغرج مسفر فرزات العربي السوري

من معطف التكعيبية وبالأشص فرنارد ليجير

فالزناي ولكنه ينفرد بمذهب تشكيلي خاص

من النظرية ذاتها في فن التكسب.

تحبيب الشعر العربي لأوسع القراء، وفي جلد الذكورية والعروبية، التي تسقط الرأة الابقدر ما يعتبرونها سلعة ترفيه واداة استمتاع. فقبائي هو احد انصار المرأة الثابتين، الأوفياء، والى حد شجاعة التحدي. ولعل موضوع المراة العربية (والمسلمة) هو أهم محاورالمسراع والاستقطاب في مجتمعاتنا، وفي السجالات السياسية، والاجتماعية،

وأما الوضع السياسي العربي العام والثقافية، والفكرية الساخنة الدائرة. وأن المراة من الضحية الأولى لتيارات التعصب الاجتماعي، والتطرف الديني واعتقد أن قصيدة نزار الجديدة يجب ان تقرأ وتفهم في اطار نزعته التمردية العامة ضد الاستبداد باشكاله، الاجتماعية منها، والسياسية، والفكرية، والأخلاقية ... وأولا ضد قعع الراة، واستعبادها، واذلالها. ففندق الحب الذي يروى انه سبق ان اسسه، قيد اغلقوه

العمل السياسي العربي. وهكذا ضان القصيدة، في رايي، هي ابعد من وصفها بشعر اليأس والدعوة الى اللامبالاة ازاء ما يجري من عبث وهوان وفسساد واستبداد. أنها، على العكس، صرحة ضد هذا الواقع الرديء،

الجذام... ومثل الجرب...ه. ويسلط نزارسنان شاعريتيه ضيد مرتزقة الصحافة، وظاهرة بيع الضمائر والأقلام في مزاد العهر السياسي. فهناك: الجرائد التي وتخلم اثوابها الداخلية لأي رئيس من الغيب ياني

وأي عقيد على جثة الشعب يمشى... واي مُراب يكنس في راحتيه الذهب... قيا للعجب!...ه.

فيخضع «لبضع» القصيدة حين تتحدث عن أريحًا التي لا قمر في سمانها، ومياه الفرات التي فقدت اسماكها، وعن التي عادت من غَير قهوة... وأو شاء الشاعر الضي في مالحقة مواطننا وكوارثنا، وصراعاتنا العربية واحدأ بعد الآخر، وعاصمة بعد عاصمة، ولاسيما أحوال التطبيع الاستسلامي بلا مقابل، ومن موقع الذل، والخنوع للارادة الأميركية، ويقصر نظر لم يسبق له مثيل في تاريخ

ومن اجل تجاوزه...

رمزي الحاج

صفر فرزات، الرسام العارف

مميزاً في الخطواللون والتكوين. والبراونسيل وعود ويزق وكل ما يخطر على ذبذبات لونية وضبوئية تتبغني بالحب والفرح في كل لوحة. أنه يعرف مقطوعة هو اللنان مسخر فرزات يذكرني بالمصور مؤلفها وواضع نظريتها العلمية كأن لوحله الشهير الذي عاش بداية هذا القرن الاسباني

عندما وقفت في معرضه المقام حالياً في المي السابس من باريس... رأيته يعزف مقطّوعت في كل ركن من الصائط. تشدو الفرقة ويصبح هو قائد الأوركسترا وعارف

JI.K الأشتمس المفرد مع الأصبقير الشريقي والأهمر الشفقي والأزرق الساحلي والوردي الماطفي والبرتضائي الشمسس والرمادي

أنه يرسم الأوتار في عالم كله بيانو وكمان . به. أنه يصنع القاعدة ويبنى عليها اسلوباً لقاءأ بين النشوة البصوية والمتعة النفنية

السناخن والأسبود المتقطع والابيض البارق والاحمر المتوهج وثم الوردي مرة أخرى العاشق والأخمسر مسرة أخسري الندي بالصبياح والرمادي الذي يعانق الآزرق ليلاً وهكذا... اغنية كاملة على منات الارتارا

. واناً لا أعرف من أنا، لكنني كنت أعرف، على الأتل كيف كنت. هينما أستيقظت هذا الصباح. على أن هذا جزء من الماضي، لقد تغيرت الأر من مرة، ولم اعد اعرف من أنا الأناه.

استرد هويتها ركرامتها

يجري هذا الحوار في رواية جنينة غارشال ماكلرهان:

هذا التغير التسارع المفرّع هو الذي يسبب الدرار للاتسان العربي، هذه «الخيانة» المستعرة للذات تولد عنده الغثيان، أن العدوان الصديد، بالنسبة له، متعثل في الساعة، أنها ظرمه، نهمشه، وتجوف، ومن هنا الحاجة الى أيقاف عقاريها، وتثبيتها على تاريخ رمزي منس. وكما قال الجابري في كتابه «تحن والتراث» : ، كلا، النفط لا يعطى للموب الثروة. ولا القرة. وحده التحكم بسرعة الانتاج والتسويق هو الذي ينقذ المرب من الاقلاس. غاذا الكابرة الاستعمار الجديد مو طويقة في الحساب والقباس، وضبط الزمن؛ ما الفائدة من العوية الى مقورة التواث، والتلويم بعظام الأجداد، وأنت ملَّتي على قارعة الطريق؟٥.

يوميات شبه ثقافية

● هذه التسمية الاستفرازية «الحريم السياسي» ليست لي، وانما للكاتبة المدربية قاطمة الرئيسي. سمعتها منها، حيثما الثلينها، منذ سنوات، ثم جعلت منها اسمأ لكتاب جديد، لعله من اعمق كتبها. في البدء.

اطلقت هذه التسمية على وواقع للراة السلمة، ثم توسعت، وصارت عنواناً ، الواقع السياسي العربي، الذي

يدور ، كما نزعم الكاتبة . حول تطبي: السلطان الطاق من اعلى، والحريم السياسي من اسطل وقد تجدد

● تُكتب فاطمة الرئيسي، في شيء من الفجاجة: متشعر الأنظمة العربية، ركانها فقدت رجولتها، وإلهذا

نبالغ في ترديم فحولتها، ولو عن طريق الخداع. ومن هذا اصوارها على عرض عضلاتها المترهلة على

مواطنيهاً من جهة، وتحويل الراطنين الى محريم سياسي مدجن؛ من جهة ثانية. قد يكون السبب الذي بلع

هذه الثائرة الغربية الى التوصل الى هذا التشخيص السريري القاسي، السنمد من انبيات لمرويد، هر

شعورها بأن المجتمع العربي، على الرغم من تطوره وتحرره النسبي، ما زأل ومجتمع ذكور، بالدرجة الأولى،

وبالتالي، ما زال يعتبر اقتحام الراة ليادين الحياة العامة نرعاً من «الكشف عن العررة»، ولكن الشيء الثير

عندها مو ترصلها الى نتيجة مذهلة الى هد كبير: تاول في خاتمة كتابها: بيخيل اليُّ أن السلطان العربي

يتخوف من الديمتر اطية، لشعوره بأنها ستكشف عن عورته وعورة النظام الذي هندسه على مقاسه، ومقاس

مصالحة العشائرية والخاصة، ومن هذا المنظور بصبح الاستبداد هو الحجاب الذي يسدله النظام العرمي

طي كل بثوره والياحاته، تماماً كما كان السلطان يطالب نساء بإسدال الحجاب على وجوههن، بدائع من

● قد يكرن كفاب الحريم السياسي، قد شاخ الآن، بعد مضى خمس سنوات على صموره، ولكن

الاشكاليات التي طرحها ما نزال طازجة حتى الآن، ولعل اهميته ، ني نُظري . هي في ما هو هامشي منه لا

نيما هو جوهري. لقد كان الهاجس الأكبر عند فاطمة مرتيمس هو الرّافعة عن حقّ الراة العربية في الشعور

والشاركة ولكنهاً، من يحث شاحت أم لم تشاء وضعت «مرثية» في الانسان العربي المعاصر. وبدا هذاً واضحاً

• يشكر الأنسان العربي من دواه الحاضره، ثماماً كما كانت الشبيبة الاوروبية الرومانطيقية تشكر من

اداء العصر، وفي حين يعيش الانسان العربي داء كغياب انتجاري، ورغبة ماسارية في الهرب باتجاه

الماضي، كانت الشبيبة تعيش داها كهم يومي، ورغبة في استشراف المستقبل. وعابد الجابري هو من اوائل ا

الذين تضموا ما اسماه «الزمن» الجرح»، حين تحدث عن عقدة السنتيل التغير عند الغرب، في مقابل عقدة

الماضي الميت عند العرب. يكتب افي تكوين المقل العربي، ابتجه الانسان العربي الى الماضي، تغتيشاً عن

المقالاتية والتقدم والعلم، أي أنه يهرب الى الماضي بهدف التائلم مع العصير. وفي حين يحكِّمنا الغرب من

• كانت الاغاني الوطنية العربية. في أوج المد التحرري الذي اجتاح الوطن العربي من المحيط الى الخليج

تردد وأبها الأجنبي أخرج من بلادنا! ولكن هذه الاغنيات المسحت بلا معنى الآن، لأن الأجنبي أضسمي

فسرورة اقتصادية واستراتيجية بل وسياسية ابضاء انه مدعرٌ، وبحرارة، الى البقاء، والشاركة، وحماية

الانظمة القائمة. وكما تقول فاطمة مرنيسي: والغينتام الجديدة معكوسة الأن كان المطلوب مقاومة الغزر

الميركي الأثم ونعبثة الجماهير للانخراط في صنوف المقاومة. والمطوب اليوم هو اغراء الغزاة الأميركيين

لفرض حمايتهم ورشرة الجماهيركي تتعاون مع هذا الغزوء وتسهل انتشاره وتغلغله واذا اكتشفت الجماهير

الغدعة الكبيرة، فانها لا تجد ملاذاً الا بالتمسك بالماضي، أنها تتزحلق على حجل مشدود الى القابر، هناك

● والمازق الثالث في تقدير فاطعة مرتبسي هو في تحديد القصود بـ اللنحن العربية، تكتب في أشواق:

اماذا بدور في خلد العربي حينها بيدا حديثة بـ ونحن العرب المسلمين؛ أنه لا يشبر إلى اختيار شخصي، ولا

الى تضامن اجتماعي، انه اعتراف بانتماء قسري تعسفي، انه بطالة هرية، جراز سفر معهور بخاتم رصَّعي،

وامة ذمة من السلطان ورلكي ينجو الواطن العربي من هذه والنحن، الرسمية المفروضة، بهرب الى ونحن،

اخرى، سرداية ظلامية لا علَّانة لها بالعصر، واشكالاته، الى انحزه مرسَّة، تعلَّر فوق ضغوط الحياة اليوسية

أن تركيزها على ثلاثة الكار، تلخص اللازق، الذي يعيشه هذا الأسمان.

اللقاء مع الكاتبة الغربية مؤخراً، فترصلنا الى قناعات شبه مشتركة، بل خيل الى اننا في مخندق واحده.

ألكريم العبراسي

astall enlang

 الخاتفون على ونظافة العليدة، والحريصون على «خيرات» السلطان مصابون بعصاب الساعة. أنهم ينظرين الى عقاربها، بهكم رجزع، ويتمنون لو انها نتجمد، ولا نتحرك. كلاهما بسميان، والغراض مختلف. الى تحويلنا الى دحريم سيامي، يتراشق النتاثة في السراديب المعية بالأسلاك الشائكة، ويطيع، وينصاع. رينتظر الفرج من اعلى. ولكن عقارب الساعة لا بد من أن تتحرك، وباتجاه المعقبل بالتاكيد. وأي حركتها الخير كله، والبركة كلها.

د. غسان رفاعی

المزب الوطني "المتصوف": مدديا سيادة الرئيس مدد..

الشيخ أحمد القصبي شيخ مشايخ الطرق الصوفية في مسمسار أنضم مسؤخسرا الي الحسزب الوطني المساكم وانضمامه الى الصرب مخالف للقانون رقم ١١٨ لعام ١٩٧٥ الذي يمنع منشسايخ الطرق المسرفينة من العمل

لكن المشكلة ليست هناء فأبواب الحزب الحاكم واسعة لكل ذي ذمة واسعة؛ المشكلة هي في اسباب انضمام شيخ مشايخ الصوفيين الزاهدين في المياة الدنيا الى الحزب الوطني، في تفسير ذلك ثلاثة اجتهادات:

- الراي الأول أن الشنيخ القصيبي عندما رأى وزهد وتصبوف، قينادات الحنزب وتفانيهم في العبنادة ونظافة ذممهم وأنه ليس بينهم لص ولا مرتش ولا قباتل ولا قباطع طريق، فقد قرر صُم الحزب الى الطرق الصوفية.
- الراي الثاني ان انضمام الشبيخ المتصبوف الي الحزب كان نتيجة الاتجاهات الصوفية التي برزت مؤخرأ في الحنزب، قلم يعد أي من قبيادات هذا الحزب يركب الرسيدس او يرتدي بدلات بييس كباردان، وقند ارتدوا جميعاً حخرقة الصنوفية- وزهدوا في الدنيا بدءاً من عثمان احمد عثمان وانتهاء بسيادة الرئيس وزوجته وابنائه.
- الرأى الثالث وهو الذي يرجحه المراتبون، أن سبب الانضمام يعود الى انتشارالجن والعضاريت في جميع انحاء منصدر، ويما أن العقل العربي حالياً في أجازة طويلة، فلا بد من أن تصبح الدولة كلها من المتصوفة.

قريباً تخرج المسيرات الشعبية في جميع انحاء مصر وعلى رأستها الشبيخ القنصبين وهي ترقص، ونشباهد حلقات الزارمن عاطف صندقي وفشحي سنرور ويوسف والي وصنفوت الشريف وهي تدور والكل يصبيح: مدد، مدد يا سيادة الرئيس!

لكي تكتمل الملهاة على الطريقة الشكسبيرية، نطالب الشيخ متولي شعراوي والشيخ مصطفى محمود والشيخ الفاسي وغيرهم من متصوفة القرن العشرين بالانضمام الى حزب الرئيس حسني مبارك...

نسسال الله أن تنققل العدوى ألى الشبقيقة أسبرائيل فهذا هو الحل الوحيد للقضاء عليها قضاء مبرماً.

عندما قرأت خير صدور طبعة محققة من كتاب بن خلف الرزبان، وتفضيل الكلاب على كثير ممن لبس الشياب، تذكرت فوراً كلب الشنجباد البياريسي الإعمى في منحطة منتسرو سنان لازار: الرجل واقف كالحمود، وفي يده اليمني طاسسة الشسحسادة، وبجسواره موسيقى الكترونية جميلة، وامنامته الكلب بأسطأ ذراعتينه بالوصييد وقد ربطه صناحيه برجله، الكلب العجور يتطلع في الْمَارَة بِكَابِية، ورجـــاء، وذبول الشبيخوخة... وبالأمس توقفت امامهما مع صديق فقال: كأنما نظرات الكلب تنادينا ءان ادفعوا يا ناس بسخماء لكي يريدني، ويعيدنى الى ماواي، أكَّلْ وْأَقْضْي حاجتي وإنام ولانجو موقتا من

يستخدم الكلب في الحراسية، والصيد، والتسلية، والاستجداء،

وَقْسِيادة العميان، فان لسانه

تمضيل الكلاب على من لبس الثباب

الكلاب باستمرآن فأذا آراد اهانة انسان آخر قال له پیساطة: داخـــرس يا ابن الكلب، وفي

المَجِارُ والإستعارة تقول: «القافلة تسبير والكلاب تنبيح ،. أن الانسنان انتهاري، وانتفاعي بطبعه، ومن هنا نسببية النظرة للكلب وطُرِفيتهَا، ومتناقضاتها. وقد ورد في دادب الكاتب، أن أعنزابيها بات صيفاً لبعض الحضر، فراي امراد، فهم ان يخالف اليها في أول الليل، فمنعته الكلب، ثم أراد ذلك نصف الليل، فمنعه ضبوء القمر، ثم اراد : ذلك في السحر، فاذا عَجُورُ قائمة

تصنلي، فقال: لم يخلق الله شيئاً كنت اكرهه

هذا نيوح، وهذا يستضاء به،

وهذه شيخة قوامة السحر غير ان امراة متزوجة تحرش بها عمر بن ابی ربیعة کان لها موقف اخر، فقد حجت وراها عمن قصبار يكلمها ويتبعها كل يوم. فقالت لزوجها مرة: اني احب ان اتوكا عليك اذا رحت الى السجد، فراهت متوكنة على زوجها، فلما ابصرها عمر ولي، فقالت: دعلي

رأي "المعرر الساخر"

السلام مسيرة لا مظاهرة

وباطلهم ينفذ بالسلاح

في المسيرات الشعبية التي عرفناها خلال ربع القرن الماضي تهتف

الجماهير الغفيرة وبين قلوبها وشفاهها «حرب عوان» انها تدعو بطول

العمر للأيدي التي تتمنى قطعها من الكتف، وتفتدي بالدم والروح من

وفي مسيوة السلام، كما في المسيرات الشعبية، كل شيء منظم، الهتافات

مدروسة، البداية معروفة، والنهاية معروفة ومحفوظة عن ظهر قلب كما

يحفظ التلاميذ الأناشيد الوطنية. في مسيرة السلام البداية خجولة من

مدريد، رسمالة تطمينات وضمانات من راعيي المؤتمر للقطيع الذي يرعى

الكلا والحنشنائش، وبعدها استفراد في مقَّاوضنات سنرية في أوسلو،

في المسيسرات الشبعبسية تستنفس وسنائل المواصلات لنقل

الجمَّاهير؛ المُبتَهجة؛ الى الساحات للرقص والدبكة والهتاف، ركوب الباص

مجانأ، ويوم المسيرة عطلة رسمية مدفوعة الأجر، وفي المسيرة السلمية

تستنفر وسائل الإعلام لنقل الجماهير من حالة الصمود الى الحدود، من

مئذ قرون والمنطقة العربية تحكمها مقولة واحدة تتغير الدنيا ولا تتغير

هذه المقولة: الحاكم على صواب، والمواطن على خطا. المواطن قرد يرقص

على انغام السلطة، ويسير في مسيراتها الشعبية والسلمية مباركاً، ولا

سؤال وجواب

السؤال: ما هو أفضل "وضع" للموت قهرا؟

والنهاية في قصر البلدية في غزة تحت الانتداب الاسرائيلي.

نزحف نحوه على بطوننا كما يقول الشاعر:

ترجو أن يقصف الله عمره اليوم اليوم وليس غداً.

الرفض واقلاءات الى القبول والمصافحات،

الجواب: الوضع الحالي!

حول ولا قوة الإبالله.

لنا حق يحاول بالتماس

رسلك يا فتياء. تعدو الذااب على من لا كلاب له وتتقي مريض السناسية الحاميء واذا كان اللصوص يشتمون الكلاب لنباحها فإن اهل البيت

والضارة شاكرون، لأن في النباح

تحذيراً ودعوة لليقظة والسهر... وهذه نسبية الأشياء كما جاء يها المرحسوم انشستين... ولا تقف

المقارقات والمتناقضات والكليسة عند هذه الإمسئلة، اذ ان وجسود الكلب في بيوت المسلمين صمار مدار الإجتهاد والفيتاوي اذ ان شيخاً عالماً صنديداً اقتى على مسقصات الاهرام بأن على المراة التحجب اذا كان الكلب ذكراً. ولعله محق لحد ما عندما نتذكر العشرة الجميمة ليعض النساء الاسرائيليات والغربيات لفحول الكلاب، أما بين الرجال، فقد روى إذا الجباحظ قيصية ذلك الحبارس

الليلي الأعرب الذي كان يقضل

فيا عجباً للخل يهتك حرمتي

المضدد المبدي المضدد

أهم أحداث سنة 1940 تنبؤات الفلكيين التقدميين للعام الجديد

لأمر ما جدع قصير انفه، ولامر ما اطلقت وسائل الاعلام العربية على عقد المكتب السياسي للاتحاد التقدمي للفلكيين اليساريين عملية السيلام الشرق أوسطية اسم مسيرة السلام فالسيرة تنظمها العرب جلسة استثنائية لدراسة تأثير النجوم على الكرة الحكومة والإحزاب والقوى الوطنية التقدمية للابتهاج بمنجزات مولانا الأرضية خلال العام القادم، ولعرفة أهم ما سيحدث في السلطان والهتاف بحياته وتجديد البيعة له لفترة ولاية جديدة. أما العالم، وحنضر الجلسة مندويون عن ملوك الجان، ويعد المظاهرة او التظاهرة فهي عمل جماهيري عقوي يقوم به الشعب للتعبير اجراء الحسابات الفلكية على حركة كوكب وزحلء الذي عن استنكاره مثلاً . لا سمح الله . للرشوة والتعذيب والاعتقال الكيفي أو يتحكم حالياً في مسار الكون، تاكد لدى الاتحاد ما يلي: ضد زيارة وزيرخارجية الولايات المتحدة يوم كانت دولة امبريالية، وقبل ١ ـ تبدأ سنةً ١٩٩٥ في اليوم الأول من شهر كانون الثاني تحولها الى كعبة يحج اليها من هبُّ ودبُّ من حكام العالم الثالث والثلاثين. (يناير) وتستمر حتى الساعة الثانية عشرة ليلاً من مساء مسيرة السلام هي الاسم الصحيح لعملية السلام الاسرائيلي الذي أخسر يوم في شمهسر كمانون الأول (ديسمسبسر) في

٢ ـ يكون الشهر الأول من السنة الجديدة ٢١ يوماً بالتمام والكمال، وهو أمر عجيب جداً لا يحدث الاكل عام مرةً

٢ ـ يبدأ السلمون في مشارق الأرض ومغاربها بالصيام عند رؤية هلال شهر رمضان ويقطرون في نهاية الشهر. ٤ ـ ني فرنسا تجري الانتخابات الرئاسية في شهر ايار . مايو وسيفوز فيها بالتاكيد احد المرشحين. أما الرئيس فرانسوا ميتران فأمامه احد احتمالين: أما أن يختاره الله الى جواره أو يبقى على قيد الحياة.

٥ - في البلدان العربية هناك احتمالات عديدة مفتوحة على مصاريعها، ويمكن تلخيصها كما يلى: اما أن يبقوا في

٦ ـ يكون الحج الى بيت الله في مكة المكرمة هذا العمام خلال العشرة ايام الأولى من شهر ذي الحجة حسب التقويم الهجري القمري. ريقع عيد الأضحى بعد انتهاء الحج

٧ - مسيرة السلام بين العرب واسرائيل قد تستمر وقد تتوقف، واسمرائيل ريما تنسبب من الجولان وربما لا تنسحب، وهذا مؤكد لا يأتيه الباطل.

٨ - الأوضاع الاقتصادية اما ان تسير من سيء الي اسوا، وأما أن تسير بالعكس أي من الأسوا إلى ما هو اسوا

٩ - في العام الجديد سيختار الباري عز وجل بعض كبار الاعلاميين العرب الى جواره، وبعد أعلان وفاتهم رسميا سيتولى مكتب دفن الموتى المهمة. وهناك تنبؤات اخرى اهمها ان واشنطن ستظل عاصما الولايات المتحدة الأميركية خلال المام القادم، واننا سنبقى

مقهورين ومطاردين ومفلسين الى اقرب الأجلين.

معاشرة الكليات، وظل كذلك عمراً طويلاً. حتى اذا انكشف امره عند جاره، وهدده هذا بالفضيحة أن لم يتروج، توكل على الله وتزوج، وانجب، وبعد سنين التسقى به جاره وساله عن احواله، فأجاب بعـد الحـمـد والشكر انه لا يزال يحن الى العبهد القديم، قبالحب

وعندما يتطلع واحدثا الي ما يجري حوله، وآلي طباع الناس، ونكران الجسميل، والقسساد، واللهطِّه والعض، من اجل الدولار، فانه لا يمكن عدم الاتفاق مع عِنُوان كِتَبَابِ ابِنَ الْمُرْبِانِ. وقد شوهد مالك بن دينار مع كك فقيل له ما تفعل بهذا يا ابا يحيى، فقال: دهدًا خير من جليس السبوء، وقسال الحسارث بن

وياعجبا للكلب كيف يصون

دانرة الطابو

يقول شاعر عربي قديم: ان الموت عادل، فهو يصيب الفقير والغني في أن مسعساً، يطال المواطن والشساد، البسدوى وصباحب السسميو، لكن هل سمعتم بشاه مات تحت اكباس

الفحم في ميناء استامبول؛ يقول شاعر عربي قديم أن الموت عبادل، يدخل قسمسور السادة واكواخ العبيد في أن معناً، لكن هل سيمعتم بأحيد السادة من ساكني القصور مات

أصا أنا فسأقسول: لكي يكون الموت عسسادلاً، يجب ان تكون الحياة هي أيضاً عادلة!

هكذا وضع الشباعير الشركي لكبير ذاظم حكمت القضياة، لك. يكون الموت عسادلاً ينسفى انَّ تكون الحياة عادلة. ولقد مات ناظم حكمت يعيد ذلك كميا ميات عثمان عامل التحميل في ميناء استامبول، لم يمت تحت أكياس القنصم، لكنه منات تحت منا هو السسى من ذلك وامس، مسات في الغربة بعيداً عن زوجته منور

على شاطىء البوسقور. اجتهزة الأمن العربية مثلها مثل المُوت العبربي، هي ايضناً عادلة، لديها اضابير للأغنياء والفقيراء، ملفات لأهل اليسبار وأهل اليسمين، لديها «فسيش» للاصوليين والملحدين، للضوئة وللوطنيين، لا فسرق بين عسربي وأعجمي الإفي الأضابير.

واينه محمد، مات يحلم بامسية

لم يدخل اسمى دائرة الطابو في يوم من الإيام، ومسا اطلته سيدخل، لكن لي أضبارة في كل مخفر شرطة على امتداد الوطن الكبيير. والمصادلة واخسحية وبسسيطة، أمسا أن يدخّل اسسمك في السبجل العسقساري، أو في ستجسلات المضابرات، ولا يجوز الجمع بين الاثنتين الا في حالات نادرة يحسدها قسانون ألمافسيسا

نحن الذين احرجتنا السلطات العربية فأشرجتنا، لا نشعر بالأسبى لأن اسماءنا ممنوعة في دائرة السجل العقاري ومصبرح بهسا في سيجالات البوليس. أسالذين تمتلىء باسسمسائه صفحات الطابق انعم منا عيشاً،

لكتنا ائعم منهم نومآ. حساباتهم في تشيرمانهاتن بنك وكريدي ليوتيه، وحساباتنا عند البقالين ويادِّمي الصَّصَار، رزقشا بعسيند جسداً في السسماء، وِرزُقهم في أباز النفط وحلبات السبساق وعمولات صفقات البسلاح. هم يتسابعون استعمار الدولان ونحن تتبتهع استعار

يكتبون في مدح سادة النصم وتكتب الموقط المقسهسورين من ستباثهم وستيفيت التاريخ إن الفجر يتبدق من أعماق الفلام وان النقس للشيوب بهمنا بجن

معارضة شعرية

الحابل والثابل

«أطال البله، يا كسساتوبنا الشسساطر في البساطل ويا شسساعسسورنا المنفسسوخ كسسالطبل على طابل، وُكَ السَّلَ الأَمْسَالِيَ أَوْ الْبَسِرِي أَوْ الْبَسِرِمِ مِيلَ بِأَبَاقِلَ .. ويا سنساساتنا الأَفْسِنَاذَاذَ مِنْ لِص وَمِنْ جَسِساهِل، يسسسر استسند عم وإن المرتجى واصل وإن الوطن الغسسالي بامس مسسلاتم ارضسه عسدلأ ونور جسسهسانكم شسساعل وحسسررتم لنا القسيس، وصيسار المعسيتسيدي راحل وقلقلتم له بالأكــــ

---اً اينهــــا الأشـــاراف، كل منكم راجل وكال يلطع الخسسسيزي، ومن طبح العد ستسساذ تراه صسساعسسدأ نبازل واوحلتم وإن الوحل من افسس ــــوا في ســـالامــات بلا هم ولا شــاعل وعـــاشت في بدوك النغسسرب امـــوال لهـــا غــاسلاً ولا نرجــو لكم غــرقـا بقــعسر الرمل في حــالل ولا ندع ولكم لدغسا بافسعى سسمسهسا قساتل

الرجل الذي نسى ضميره

لا يكفى البهجوري ما يرتكبه من رسوم كاريكاتورية تقع تحت بنود ومواد قانون المخافر الثقافية، انه يصر ايضاً على ارتكاب الشعر بين الحين والحين. هذه قصيدة من البحر «الميت» ارسلها لنا ننشرها مع

> نسيت ضميري تركته سهوأ تحت وسادتى يتبض طيلة الليل وأنا اغط في وفي الصباح، خرجت سعيداً

دقاته تزداد، تعلو وتصرخ فى الصباح اخذت وسأدتى معى ولَكَنْنَي نَسَيْتَ صْمَيْرِي فَيَ الْبِيتَ

فى اليوم التالي لم اثم

رمیت به بعید وعدت اغطفى نومى في الصباح قلت لنفسي: باعوا شنماثرهم

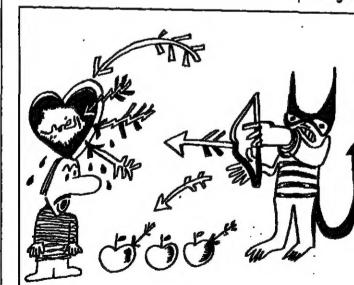
بان ضميري لا يزال ضمن

صحوت فجاة من حلم كالكابوس

سحبت ضميري من تحت وسادتي

ماذا يفيد في عالم كل الناس فيه او رهنوها لقاء ثمن ساندويتش،

بهجر البهجوري



رأيت فيما يرى النائم كمران قره داغي يكتب في "لوموند"

عنت مساء الى منزلي متعباً. اسبوع عمل شاق حافل بالمفاجات غيرالسارة. دخلت غرفشي منابطاً جريدة الوموند، وتعددت على السرير أقرأً فيها بانتظار طَّعام العشاء. كان العدد حافظٌ باخبار العراق: - وزير الدفاع القرنسي السابق شوفينسان عاد لقوه من زيارة الى بقداد وطب مقابلة عاجلة مع رئيس الوزراء لفرنسي ادرار بالادور لحث حكومته على الضغط في محلس الأمن لاستميدار قرار يختف العطر ويوقف معاياة

. تقرير أن الصفحة الأولى من بغداد بتحدث عن ارتفاع مخبف في وفيات الأطفال بتأثير سوء التقذبة وطمي الدواء. . تأكيد لسَّرُولين فاقذين في الادارتين البريطانية والأميركية على استحالة رفع المصار. هذه الأخبار اثارت عندي الالم والغضب، في تقرير مراسل الومواد، من بقداد حديث مع طبيب عراقي، يشير الطبيب ل سرير خال مصاب بحالة تشلع عصبي ناتجة عن ارتفاع الحرارة ويقول ال نصف حية افاليوم، لانية الثقاد حياته نه سيمون بالتأكيد بعد سناعتين لعدم توقَّر الدواء، وهذا حال يفية الأطفال الراندين على الأسرة، بشاعة الممورة وهولها جعلتاني التي الجريدة جانباً، اخذتني سنة من النوم ومدان الأهلام على شمكل كواسيس:

على الصفحة الثانية من لوموند وأيت فيما يوى النائم مقالاً بقلم كمران فرد داغي وحازم صاغية عنوانه ، ادا ولت ندم شاة على ضفاف بجلة فسنطاب من كاينتون ومجلس الابن محاسمة المراز • تبارل الفال معاناة سكان حي لكاظمية في بقداد من بطش النظام العراقي واعتدائه على أعراضهم والشح في توزيع المواد الغذائية الأساسية، واسَّم الكاتبان من الرئيس كلينتون ان يامر مجلس الامن باصدار قرار بصع بمجبه هذا الحي العندادي العريق تحد حماية المم المتحدة ويلرض منطقة حدار جوي في سعامه، وناشد الكاتبان الرئيس الاميركي مراعاة الحصوصيات الثقافية في بلاد الرافقين والنوسم انطلاقا من ساسي الشيعة والأكراء لبحث معاناة السنة والتركسار والكادان وعرب عنزة وشمر وربيعة وطي والاشبورين ويدايا النفار والهنود الذين استوطوا العراق ودث للقال فصائل المدارضة العراقية على التسنيق النَّام مع الديمقراطية الأميركية لاسقاط النظام وابقاء الحسار الى حين أنتهاء العملية السلمية الشرق

على الصفحة الثالثة مقال كتبه انيس منصور يقترح فيه على السلطات العراقية تقديم اطفال العراق الى المختبرات الطبية لاجراء النجارب عليهم في ابحاث السيدا والسرطان، وبقول أنه من الأفضل لأطفال العراق أن يمونوا على مذبح التقدم الطبي والعلمي في خدمة البشرية من ان يمونوا بسبب الحصار الذي لا حول لنا ولا فرة في وقعه، ويقول أن ذلك قد بلنع مجلَّس الأمن برفع المصارلاء يكون «كتارة» عما النوقه المراق باحدَلاله مشيخة أل الصحاح؛

كابوس ثالث

على الصفحة الرابعة مقابلة مع شاعر عربي كتبر بعيش في لندن، يسأل الصحفي أريك رواو الشاعر عن رأيه في . الصبية العراقية لم تعد جميلة منذ احتلال الكريث، فقد تصت ضفائرها ووشم جبيمها ويسال أربك رولو شاعرنا الكبير عما اذا كانت معنة الشعب العرائي الهمنة أو هيجت شاعريت فيقول . أننى أعشق العراق، لكنن لن أكتب عن معاناة العراق قبل أن يمثلُ لجميع قرارات الشرعية الدراية ويعترف ثلاث مران بأمارة سعاد الصباح ويعيد جميع الأسرى الكوينين الى ديارهم

كابوس رابع

على الصفحة الخامسة مقايلة اجرتها حميدة نعنع مع محمد حسنين هيكل، سائنه استاذ هيكل. انت من اعلام الذكر القومي ومن أهم رموز الثيار الناصري فلماذا لا تقود تصركاً فعالاً من المثقةين العرب لرفع الحمسار الطائم عن

يجيب هيكل: لا تنسى با حميدة اننا نعيش في الشرق الأوسط وتعودنا منذ عهرد الماليك على الخوف من السلطة. لتحرك الذي تطلبينه فهه تجاوز لكل الخطوط الجمواء الوضوعة من قبل مولاما السلطان العرس وأما أعدك عدما يرتفع لمصار أنَّ أكتب كتاباً السرح فيه المؤامرة منذ عام ١٩٨٠ وحتى نهاية القرز - حادًا توينين مني اكثر من فلك لنأ اسمي محمد حستين هيكل وليس عنترة بن شداد ...

على الصفحة الخاصة استمر كابرس المجانب، نبوة في ياريس بتضها مثقلون يهرد أبحث موضوع المصار، بصبح أيلي فيزل في هذه الندوة بأن فئاك «هولوكوست» في بلاد الرافدين ويقول: أن مود الأطفال العراقيين بسيب العصار غوجريمة شد الانسانية، تمن احفاد ضحايا ارشوفيتز وترييلانكا بوقض أن يكون أهدال العواق رهينة نظامهم لبكاتوري العادي للسامية ولكانة الليم الانسانية. ونطائب مجلس الامن بالسماح للعراق فوراً بييع نقط بمبلغ مليار ستينة ملين بولار فقط لشراء البواء والغذاء يؤيد بونارد عنري ليفي صديقه ويقرل: أن عداخا الديكتاتورية الاصولية الشمولية لا يمنعنا من رؤية المسالح الانانية

الكامنة وراء مصار العراق... والتصد بصواحة مصالح شوكات الناط وشركات السلاح الاميركية وضعها وساليكها وخصيانها في الخليج، أن كرتي يهودياً لا يمنعني من أن اثور لا يحصل نسلمي اليوسنة. ولن يمنعني من قول كمة الحق في الجريمة التي ترتكب ضد شعب العراق بسأل اندريه شوكسان رسليم هل فكرتما في الننسيق مع المثقفين العرب في كيفية احداث النصحة الاعلامية اللازمة لولف ماساة ثمعب العراق؟

يجهب ويزل. المُثَلَّقُونَ العرب لا وجود لهم بعد أن باعرا انفسهم النقط ومسماقته، ومن بقي منهم نطيف اليد فهو بشرد وإن يقبل التعاون معنا. لا يد بن تحركنا لاتناع الولايات المتحدة وحكومة اسرائيل أن عودة العراق بعد تحضيم وتعبير تعوانه المسكرية ومن البوابة الاسرائيلية هو خير لنا جميعاً، بفض النظر عن رأي البداوات النفضية.

> اللت من نومي، كان اللوي، بلوا اللوان والا تتفررا يعلُّبكم عذاماً البمأ ريستخلف في الأرض لرماً غيركمه. شعرت بالحاجة الى حبة فاليوم، قدمت في زوجتي الفاتيرم مع الماء. قلت لها: . على الاقل أنا أحسن حقاً من أطفال العراق ... نالت: لا مم لك الا حديث الدراق) لم اجب الأنت متى سنجيبني عنما احمالك الت . عند استجابة العراق لكل الذرارات الدواية:

لطفي اللانقاني